البنك العربي
ARAB BANK

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

دليل فعاليات 2017

منتدى شومان الثقافي

مؤسسة عبد الحميد شومان

منتدى عبدالحميد شومان الثقافي

إيماناً بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والدراسات الإنسانية والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، تم تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ١٩٧٨ (مؤسسة ثقافية)، بمبادرة غير ربحية من قِبل البنك العربي عبر تخصيص جزء من أرباحه السنوية لإنشائها، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة، هي: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

وتأسس منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في العام ١٩٨٦، ليكون منارة للثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وسعياً من مؤسسة عبدالحميد شومان لإتاحة الفرصة لجمهور واسع للتفاعل مع العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء والفنانين والسياسيين والخبراء الاقتصاديين والتربويين والمبدعين المشهود لهم، ليناقشوا عبره أفكارهم ويشاركوا إبداعاتهم من خلال المحاضرات والندوات الأسبوعية التي تسهم في إثراء الحياة الثقافية في الأردن والوطن العربي.

وتستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من خلال منتداها الثقافي كبار الشخصيات المحلية والعربية والدولية، والفكرية من جميع الدول العربية والعالم، ويتم توثيق هذه النشاطات في كتب تصدر تباعاً.

وتهدف مؤسسة عبدالحميد شومان من القيام بهذه النشاطات إلى تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات ونشر المعرفة من جهة، وتشجيع الحوار الديمقراطي بوصفه وسيلة من وسائل مجابهة التحديات التي تواجه العالم العربي من جهة ثانية.

ويعد منتدى عبدالحميد شومان صلة المؤسسة مع الجمهور الأردني والعربي بما يقدمه من المحاضرات والندوات والفعاليات الأخرى. وقد عمل المنتدى على تقديم المحاضرات العامة وتنويع موضوعاتها بما يخدم الهدف من إنشائه، ليصبح عنواناً ثقافياً معروفاً في الأردن والعالم العربي نظرا للمستوى المتميز لمحاضراته، ولجهوده الرامية إلى الانفتاح على قضايا الفكر المعاصر والاهتمام بالتراث في آن معا.

ويتبنى المنتدى العديد من النشاطات والبرامج، التي تضم : محاضرات الإثنين الأسبوعية، المناظرات، الحلقات النقاشية، الندوات المتخصصة، بالإضافة إلى برنامج ضيف العام وضيف الشرف. ووقائع هذه النشاطات كلها مفتوحة للجمهور.

برنامج محاضرات الاثنين

تتم كل يوم إثنين محاضرة في موضوع يهم الشارع الأردني والعربي، ويتحدث فيها محاضرون أردنيون وعرب في مقر المنتدى. ويتنوع برنامج محاضرات الإثنين لتعالج قضايا مثيرة للجدل وتجذب اهتمام الجمهور.

المائدة المستديرة

يتم بمقتضاها دعوة عدد من الخبراء المشهود لهم في مجال اختصاصهم سواء من داخل الأردن أو العالم العربي للحديث والتحاور حول قضايا تمس المجتمع المحلي أو العربي، وتعقد الحلقة على شكل مائدة مستديرة يدعى إليها عدد من أصحاب الخبرة والاختصاص.

الندوات وورش العمل

ترتكز المؤسسة على تقديم ندوات وورش عمل متخصصة يشارك فيها عدد من الباحثين وأصحاب الخبرة ليوم أو أكثر. ومن هذا المنطلق تم استحداث ندوات متخصصة تعالج موضوعاً مهماً. وقد عقد حتى الآن العديد من الندوات وورش العمل التي بحثت في موضوعات مهمة دعي إليها خيرة المفكرين والباحثين من الأردن والعالم العربي.

ضيف العام

انتهجت المؤسسة منذ العام ١٩٩٧ هذا البرنامج الذي يرمي إلى تكريم الرواد المشهود لهم ممن لهم إسهامات وبصمات بارزة في المجالات الفكرية والأدبية والعلمية والثقافية المختلفة، وذلك في إطار ندوة تجمع جمهرة من الأساتذة والباحثين ممن لهم صلة أو اهتمام بفكر ونتاج الشخصية موضع التكريم.

ضيف الشرف

عبر هذا البرنامج يتم استضافة شخصية عربية أو عالمية مهمة لها تجربة تنموية انعكست بآثارها الإيجابية على المجتمع. وقد بوشر بهذا البرنامج في العام ٢٠١٥، واستضيف عبره رئيس وزراء ماليزيا الأسبق الدكتور مهاتير محمد. حيث يعد لضيف الشرف برنامج عمل شامل ومتنوع، وتتوزع أعمال هذا البرنامج على أكثر من موقع، داخل المؤسسة وخارجها.

المنشورات

دأبت مؤسسة عبد الحميد شومان منذ نشأتها على نشر ودعم نشر عدد من الكتب العلمية والثقافية بشكلٍ مباشرٍ، أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

ومنذ العام ١٩٩٧، أصبح النشر قضية ثابتة في نهج المؤسسة ضمن خطط وثوابت معينة. ومنذ ذلك الحين، تقرر البدء بتنفيذ خطة مدروسة لإصدار نتاج النشاطات التي يقيمها منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في كتب، بغية توثيقها من جهة، ولتعميم الاستفادة منها على أوسع نطاق ممكن من جهة أخرى، وذلك من خلال التعاون مع بعض دور النشر المحلية ذات الامتداد العربي والعالمي. وفي هذا السياق صدرت عن المؤسسة عشرات الكتب التي عالجت موضوعات مختلفة ذات صلة بالقضايا العربية والمحلية والعالمية.

كانون الثاني

2017

"التجربة السياسية للإسلاميين في ظل تحديات عصر المعرفة"

تحدث في المحاضرة: أ. إبراهيم غرايبة
ترأس المحاضرة: د. يوسف ربابعة
الإثنين 2017/01/09
لحضور الفعالية

جاءت نشأة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، في أواخر عشرينيات القرن الماضي، من باب الدعوة والإصلاح والتأثير في الحياة العامة، ما جعلها تبتعد عن مفهوم الحزب السياسي نحو مفهوم "الهيئة الإسلامية الجامعة" التي تسعى إلى تشجيع قيام الدولة الصالحة.

ومع تطور أفكارها عن نفسها وعن المحيط، دخلت مفاهيم جديدة عديدة في فكر الجماعة، عبرت عنها في القنوات التي عملت من خلالها، مثل؛ المساجد والجمعيات والمدارس والصحافة والإعلام، وصولا إلى المجالس النيابية، التي دخلتها بناء على تطور منظورها للعمل السياسي.

بهذه التحولات في الفكر والممارسة، يرى باحثون أن تغيرات جذرية طرأت عند الإخوان المسلمين، إذ لم يعودوا جماعة دعوية "تسعى إلى التأثير في المجتمعات والأفراد والدولة"، كما أنهم لم يتحولوا إلى حزب سياسي "يشارك في العمل السياسي بفلسفته وأدواته الخاصة."

"تحديثات" الإخوان المسلمين المستمرة لأفكارهم، يرى باحثون أنها لم تأت من باب أزمة الجماعة الداخلية، فحسب، بل أيضا من باب الأزمة التي دخلت فيها الدولة وفشلها في تحقيق الإصلاح والتنمية، فجاء صعود الإسلاميين، كقوة متأسسة، انزياحا لسد الفراغ الذي خلفه غياب المشروع الحقيقي للدولة.

في هذه الأجواء، تأتي محاضرة الباحث إبراهيم غرايبة "التجربة السياسية للإسلاميين في الحكم في ظل عصر المعرفة"، برئاسة الدكتور يوسف ربابعة، والتي يحاول من خلالها تتبع المفاصل المهمة التي أدت إلى تغير الخطاب "الإخواني"، ما وفر مبررات دخول العمل السياسي الفعلي، وصولا إلى الحكم.

وغرايبة، الذي يعمل حاليا باحثا بمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، نشر العديد من الكتب، مثل "قوة الإسلام"، "خريطة الحالة الإسلامية في الأردن"، "الخطاب الإسلامي والتحولات الحضارية والاجتماعية"، إضافة إلى العديد من الأبحاث المنشورة .

ملخص عن الفعالية:

قال الباحث والكاتب الصحفي إبراهيم غرايبة في مستهل محاضرته التي ادارها استاذ الادب العربي في جامعة فيلادلفيا الدكتور يوسف ربابعة، إن مفاهيم مثل "الاسلام السياسي" و"الخطاب الاسلامي" و"اقتصاد المعرفة" بحاجة الى توضيح، مشيرا الى انه لا يمكن للاسماء ان تبوح بكل ما تسميه وستظل تحمل دلالات وافكار وتجارب متعددة ومختلفة ما يجعلنا دائما مختلفين.

ولفت الى ان عبارة المجتمع الشبكي تضيف خاصيتين في توصيف المجتمعات الجديدة، او المتشكلة حول التقنيات الجديدة، وهما تقانة الحوسبة والاتصالات وتوزيع المعلومات وادارتها على نحو شبكي، واعادة انتاج الشبكية باعتبارها الشكل الاساسي للتنظيمات والعلاقات الانسانية عبر نطاق واسع من الهيئات والجمعيات الاهلية والسياسية والاقتصادية.

واشار الى انه من تداعيات الشبكة على التجربة الاسلامية كذلك الخطاب الديني الشبكي/المعرفي حيث يشارك جميع الناس في صياغته والتأثير فيه.

وراى انه في ظل التحولات التي يعيشها العصر الحديث وتنامي عصر المعرفة او الشبكية وما نتج عنه من صعود الفرد وفرصه الهائلة في الشبكية وفي الاعمال والموارد والقدرات والعلاقات سيكون الخطاب الديني بالتالي، موجها اساسا للفرد وملاحظة تطلعاته واحتياجاته واسئلته الجديدة، موضحا ان الخطاب الديني سيغير في محتواه وادواته ليستجسيب للتحولات والاتجاهات الجديدة ويستخدم مداخل التأثير الجديدة والتطلعات المتوقع ان تنشأ لدى الافراد والمجتمعات او الفراغ والقلق الذي تنشئه التحولات بحيث لن يواصل وجوده وتأثيره المستمد من الجماعات والمؤسسات الرسمية والقوانين والتشريعات المنظمة لحياة الناس.

"الترجمة والعلاقة بالآخر"

تحدثت في المحاضرة: د. فاطمة الحاجي
ترأس المحاضرة: أ. إلياس فركوح
الإثنين 2017/01/16
لحضور الفعالية

ما تزال الترجمة واحدة من الأدوات المهمة التي نستطيع من خلالها الانتقال من حضارة إلى أخرى، والتعرف على مجتمعات وثقافات بعيدة، قد لا يكون المجال مفتوحا لغالبيتنا لزيارتها فعليا.

الترجمات تجعلنا قادرين على تجاوز العقبات الحسية المرتبطة بالجغرافيا والزمن، لتحملنا إلى مناطق أخرى، وتعرفنا إلى ثقافات جديدة، ومجتمعات ما كنا قادرين على التعرف عليها بغير هذه الطريقة، لتقرب إلى ذهننا مشهدية معقولة عن تلك المجتمعات، وتجعلنا أكثر قربا وتفهما لطبيعتها.

خلال ثورتهم المعرفية الأولى، وبدءا من استتباب الأمر للدولة الأموية، مرورا بالدولة العباسية ثم في عصر الأندلس، مارس العرب الترجمة من باب نقل العلوم والآداب إلى العربية، وأيضا من باب التعرف على الآخر، والاقتراب من تفهم مكونات ثقافته.

في تلك الفترة، استطاع العرب أن يؤسسوا، من خلال الترجمة، لتثاقف حقيقي مع شعوب كثيرة، مستفيدين من عمقها الحضاري، ومشتبكين مع ثقافاتها، ليتطور الأمر باتجاه استدخال كثير من المعرفة العالمية في الثقافة العربية، ليصبح جزءا من ثقافتنا ومعرفتنا التي طورناها، كما هو الحال في مجال الفلسفة التي بدأها العرب مترجمة عن الحضارات القديمة، ليؤسسوا في ما بعد علما خاصا بهم هو "علم الكلام" بالاستناد إلى الفلسفات وطروحاتها، فاستخدموا هذا العلم الجديد داخل الحضارة الإسلامية في محاولة إثبات العقيدة والصفات والأفعال الإلهية.

تلك الإرهاصات الأولى، انتجت اشتباكا معرفيا، وتزاوجا ثقافيا وحضاريا بين العرب والشعوب الأخرى التي ترجمت، بدورها، المنتج العربي إلى لغاتها، ما شكّل بوادر أولى لعولمة ثقافية كانت الأندلس هي وطنها.

بهذا المفهوم يمكن اعتبار الترجمة جسرا بين الشعوب المختلفة، يمكننا العبور خلاله فوق عائق اللغة والتواصل، ما سيؤدي بالضرورة إلى فهم أكبر للآخر، وتقريب أكثر لصورته في وجداننا. وهو فحوى محاضرة الدكتورة فاطمة الحاجي في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان برئاسة الأستاذ إلياس فركوح التي تناقش أثر الترجمة في العلاقة مع الآخر، وكيف يمكن أن تزيل العديد من الالتباسات، خصوصا أننا غالبا ما نمارس خوفا أو شكا ما تجاه أي مجهول، لذلك تأتي الترجمة لتزيح الستارة عن هذا المجهول، وتجعلنا قادرين على الحكم عليه بمنطق المعرفة.

ملخص عن الفعالية:

أكدت د. فاطمة الحاجي أن الترجمة وتعريب المعارف هما الدافع الأساسي لتحفيز العقول وتفعيل العلوم والتطلع إلى الآفاق، كما أنها تلعب دور المحرض الثقافي الذي يدفع المبدع والباحث والعالم إلى عوالم جديدة يتسنى له فيها ان يبدع ويبتكر ويخترع، علاوة على أنها تلعب دورا مهما وحيويا في رسم العلاقة مع الآخر والوعي به للتواصل والخروج من المحلية إلى العالمية وبناء جسر معرفي ضروري مع ثقافة ذلك الآخر، اضافة إلى أنها عامل فعال في اثراء الهوية الثقافية.

وبيّنت د. الحاجي أن العرب من اقدم الامم التي سعت للترجمة منذ ظهور الاسلام لاسيما مع امتداد الرقعة الجغرافية للدولة الاسلامية وخصوصا في العصرين الاموي والعباسي، والذي بلغ اوجه في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد وولده المأمون حيث كانت بغداد من اهم مراكز الترجمة في مختلف العلوم على مستوى العالم وبوجود «بيت الحكمة» الذي كان منارا للعلم انذاك وترجمت مصادر عديدة من اللغات الفارسية والاغريقية والسريانية الى اللغة العربية، علاوة على ان صقلية والاندلس مثلتا اهم مركزين للترجمة عن اللاتينية، مشيرة الى انه في المقابل نشطت حركة الترجمة عن العربية الى اللغة اللاتينية في مدن ليون وبرشلونة وطليطلة في حقبة الاندلس.

وختمت د. الحاجي عضو لجنة تحكيم جائزة البوكر للرواية العربية 2017، محاضرتها بالحديث عن أثر ترجمة الأسطورة في الأدب وخصوصا الشعر، إذ أن الاسطورة خلقت مجالا فكريا مختلفا في الأدب تمثل بتجلي الأفق الرمزي والمجازي.

"مأزق علاقة المثقف العربي مع السلطة"

تحدثت في المحاضرة: د. هالة فؤاد
ترأس المحاضرة: د. زيد حمزة
الإثنين 2017/01/23
لمشاهدة الفعالية

شكلت علاقة المثقف العربي مع السلطة، على أنواعها، علامة فارقة في الإنتاج الثقافي والفكري على مر العصور العربية، من خلال حسابات والاتفاق والافتراق بينهما، وأحيانا ضمن معايير الربح والخسارة لكليهما.

وإذا كان تعامل المثقف العربي ما قبل الدولة، يتحدد بسلطة القبيلة والموروث، فإن المفهوم اتسع بعد تشكل النواة الأولى للدولة العربية المتمثلة في "دولة المدينة"، وما تبعها من تعقيدات سياسية ونزاعات، وصولا إلى العصر الحديث الذي تشكلت فيه مجموعة نظم سياسية متباينة.

خلال تلك الفترات جميعها، شهدت علاقة المثقف بالسلطة تجاذبات وتنافرات عديدة، اقتربت أحيانا من شكل العلاقة العضوية الاعتمادية، وأحيانا أخرى تحددت بالصدامية. لكن الثابت أنه ما من سلطة سياسية قامت، إلا وحاولت أن تجيّر الإنتاج الثقافي والفكري لصالحها، ابتداء من الشكل الأولي لهذا الإنتاج، والمتمثل بالقصيدة، وصولا إلى الأشكال الحديثة المتحددة بالتأطيرات الفكرية، والتنظيرات للسلطة والحكم.

لكن السلطة، بمفهومها المطلق، لا تتحدد بالنظم السياسية، فحسب، بل تتعداها إلى المجتمع والدين والموروث، وغيره. وإذا كانت ساحة الصراع مع السلطة السياسية قد منحت المثقف خيارات بالانتقال والهرب، فإن الأشكال الأخرى كانت أشد صرامة في الخروج عنها، ما أدى إلى ممارسة "مداهنة فكرية"، لم ينجُ منها سوى القليلين من المفكرين العرب على مر التاريخ.

ضمن هذه الإشكاليات، تأتي محاضرة د. هالة فؤاد "مأزق علاقة المثقف العربي مع السلطة"، برئاسة الدكتور زيد حمزة، والتي تحاول من خلالها استقراء هذه العلاقة، والوقوف على الإشكالية التي أفرزتها داخل الثقافة العربية.

ملخص عن الفعالية:

استهلت أستاذة الفلسفة في جامعة القاهرة الدكتورة هالة فؤاد، محاضرتها التي أدارها الدكتور زيد حمزة بالقول: إن المثقف العربي ما يزال ينظر إلى ذاته بوصفه ذلك الكائن المتميز جدا والمطحون بين سندان السلطة المستبدة بكافة تجلياتها ومطرقة «العامة»، الثقيلة.

واضافت قائلة: إن هذا المأزق يتحدث عن ثنائيات ظننا اننا تحررنا منها ولكنها هي ذات المأزق الكلاسيكي الذي كان موجوداً في العصور الماضية، اذ ان المشهد التاريخي ليس منفصلا عما يحدث في الواقع العربي الراهن، فما نزال نعاني هذه المأساة للمثقف الذي يعاني وضعية الضغط تحت سلطة مستبدة في تجليات متعددة.

وأشارت إلى أن المثقف يعمل احيانا من اجل ان يدافع عن توازنه العقلي في عالم عبثي بامتياز، «وفي الحقيقة اننا لا نمتلك اجابات، وعلينا ان نكف عن التعاطف مع انفسنا على اننا في مأزق بين سندان السلطة ومطرقة العامة، بحيث يمكن ان يكون لدينا مطرقة نصنع بها تاريخنا ونكف عن هذه الاوضاع الزائفة.

وبيّنت أستاذ الفلسفة دور المثقف المتعالي المنظر الذي يحلل ويشرح وكانه ليس جزءا من المشهد وجزءا من أزمة الثقافة العربية وأن المثقفين العرب يعانون من ازدواجية مرعبة ما بين قناعاتهم وتصوراتهم وما يعلنونه من مبادئ وبين ممارستهم على الأرض، ما افقدهم لمصداقيتهم عند الناس الذين يتحدثون عن رغبتهم في مساعدتهم ولكنهم يتعالون عليهم.

وطالبت د. فؤاد إلى الخروج من منطق «الثنائيات الحادة»، والبحث عن مناطق قد تبدو ملتبسة لكنها حقيقية، متسائلة: هل هناك إنسان لا توجد لديه مناطق أصولية او مناطق محافظة بدرجة ما؟ «فنحن على الرغم اننا نعلم طلبتنا في الجامعات التحرر والتمرد والليبرالية ولكننا لا نحتمل وجود طالب واحد متمرد»، حسب رأيها.

"الإدارة العامة الأردنية: مقاربة نقدية"

تحدث في المحاضرة: د. منذر الشرع
ترأس المحاضرة: د. محمد أبو حمور
الإثنين 2017/01/30
لحضور الفعالية

تنبع أهمية الإدارة العامة في كونها معنية بالسياسات الحكومية التي تحاول من خلالها تحقيق أهداف واضحة، ضمن آليات معروفة، وسياقات زمنية معينة، ما يجعلها بالتالي على مساس مباشر بحياة الأفراد الذين سيتأثرون؛ سلبا أو إيجابا بتلك السياسات.

وإذا كان مفهوم الإدارة العامة للدولة حديثا نسبيا، بعد أن تعدت وظيفة الدولة الجوانب الأمنية، إلا أن هذا الأمر أصبح اليوم واحدا من الأساسيات التي تقوم عليها أي دولة، فالأمن لم يعد يتحدد بحماية الحدود، فقط، بل تعداه نحو مفاهيم اقتصادية واجتماعية وثقافية، بما يخدم المواطن، ويوفر الخدمات الأساسية لتكون في متناول الجميع بشكل عادل.

التخطيط يأتي مبدأ أساسيا تعتمده الإدارة العامة، إذ لا يكفي أن تقوم الدولة بإدارة مواردها، من دون أي تخطيط، خصوصا في ما يتعلق بتوقع الرخاء أو الأزمات، ما يجعل هذا العلم قريبا جدا من موضوع الدراسات المستقبلية المهمة، والتي من الممكن أن تجنب الدول الوقوع في محاذير المفاجآت، وتخفيف الخسائر إلى الحدود المعقولة أو الآمنة عند وقوع الأزمات.

وبعد التخطيط، تأتي عمليات التنظيم والتوجيه والرقابة، والتي تمارسها الدولة بواسطة أذرعها العديدة، للتأكد من انتظام الخطط، وانتهاجها في جميع مؤسسات الدولة، رغم أن التطبيق العملي للنظريات، غالبا ما يواجه بكثير من التحديات.

في هذا السياق تأتي محاضرة الدكتور منذر الشرع برئاسة د. محمد أبوحمور ، والتي يحاول من خلالها تقديم مقاربة لملامح الإدارة العامة الأردنية، وبيان بعض أوجه الخلل التي طرأت عليها.

ملخص عن الفعالية:

عرض الاكاديمي والخبير الاقتصادي الدكتور منذر الشرع، ملامح القوة ومواضع الخلل التي طرأت على مفهوم الإدارة في السياسات الحكومية، كونها على مساس مباشر بحياة الأفراد الذين سيتأثرون سلبا أو إيجابا بتلك السياسات.

وركز الشرع في المحاضرة التي ادارها الدكتور محمد ابو حمور على مبادىء التخطيط في الإدارة العامة من خلال عمليات التنظيم والتوجيه والرقابة، إذ لا يكفي أن تقوم الدولة بإدارة مواردها، من دون أي تخطيط، خصوصا في ما يتعلق بتوقع الرخاء أو الأزمات، ما يجعل هذا العلم قريبا جدا من موضوع الدراسات المستقبلية المهمة، والتي من الممكن أن تجنب الدول الوقوع في محاذير المفاجآت، وتخفيف الخسائر إلى الحدود المعقولة أو الآمنة عند وقوع الأزمات.

وأشار إلى أن الإدارة العامة معنية بجميع العمليات والنشاطات الحكومية التي تهدف إلى تنفيذ السياسات العامة للدولة، وتتشكل هذه الإدارة من منظومة من القوى البشرية التي تدير العمليات، وهي البيروقراطية، بمعنىً يختلف عما استقر في أذهان العامة، فالبيروقراطية هي باختصار شديد «كوادر الخدمة المدنية»وقد تعددت النظريات والآراء المتعلقة بالإدارة العامة، وتاريخها، وتطورها بتعدد الباحثين فيها، ولكن هذا التعدد يلتقي حول وجوب أن تكون «البيروقراطية» أو «كوادر الخدمة المدنية»، أو «القوى البشرية» منتقاة وفقاً لقواعد الأهلية، والكفاءة، والخبرة، ويتم تقدمها وارتقاؤها في مسارات الخدمة العامة وفقا لقواعد الجدارة والاستحقاق والكفاءة.

وبين الشرع ان أهم متطلبات الاقتصاد الحديث، ايجاد استراتيجية وطنية للنقل العام حيث لم نستطع حتى الآن خلق شبكة وطنية للنقل العام داخل المدن وبينها، تسهل انتقال المواطنين من وإلى اعمالهم وبتكلفة معقولة، على عكس ما حققه الأردن من تطور متميز في مجال الخدمات التعليمية المدرسية والجامعية من حيث الكم والنوعية معاً، كما أن الأردن يعد أحد أكثر البلدان تطوراً في القطاع الصحي في المنطقة.

وبخصوص بطالة الخريجين، طالب المحاضر بتخفيز النمو الاقتصادي الكفيل باستيعاب نسبة مهمة منهم، وان التشغيل البديل للعمالة الوافدة، كفيل بالنهوض بالنمو الاقتصادي، ومن خلال العمل على توسيع سوق العمل للخريجين وكذلك للإناث، مبينا أن مشاركة المرأة مرتفعة في قطاعات التعليم، والصحة، والمؤسسات المالية، في حين تنخفض في المجالات الصناعية.

شباط
2017

"فرص وتحديات الصحافة الاستقصائية"

تحدثت في المحاضرة: أ. رنا الصباغ
ترأس المحاضرة: أ. سعد حتر
الإثنين 2017/02/06

تنبع أهمية الصحافة الاستقصائية من أنها متجاوزة لأشكال التغطيات الخبرية للأحداث والفعاليات، نحو كشف المعلومات الخفية، وإظهار الحقيقة للجمهور.

لكن الإعلام عموما، والاستقصاء بشكل خاص، يتعلق، بالأساس، بمدى الحرية المتاحة، ومدى القدرة على العمل على أرض الواقع، والبحث ما وراء الأشياء عن الحقائق، في عملية شاملة يلجأ الإعلام خلالها إلى إدارة تحقيقات طويلة الأمد للكشف عن خبايا المؤسسات والأفراد ذات التماس المباشر مع الأفراد .

وإذا كان مفهوم الصحافة الاستقصائية حديثاً نسبياً في العالم العربي بسبب التأخر الشامل في جميع أوجه الحياة، وبسبب غياب الحرية، وفقدان الإعلام لمعناه الحقيقي ودوره الريادي، إلا أن هذا النوع من الصحافة موجود منذ عقود طويلة في العالم، خصوصاً الغربي منه، وجميعاً ما نزال نتذكر حتى اليوم قضية "ووترغيت" التي أطاحت بالرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون في العام 1974، وأجبرته على التنحي، بسبب تحقيق استقصائي قاده الصحافيان الأميركيان كارل برنستين وبوب وود ورد من صحيفة واشنطن بوست.

في عالمنا العربي، وبعد الانفراج النسبي في حالة الإعلام والحريات، هناك آفاق واسعة لازدهار مثل هذا النوع من الصحافة، خصوصاً مع شيوع كثير من الممارسات التي ما تزال تؤشر إلى عالم ما قبل الدولة، ولكن تحديات عمل الاستقصاء، أيضاً كثيرة، لا سيما وأن

الإعلام يعيش تبعية كبيرة، أحياناً للدولة وأجهزتها، وأحياناً لرأس المال وعلاقاته النفعية، وأحياناً أخرى تبعية لجماعات الضغط ذات العلاقات المتشابكة.

في سياق الفرص والتحديات، تأتي محاضرة الإعلامية رنا الصباغ، المديرة التنفيذية لشبكة "إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية" (أريج) ، بعنوان "فرص وتحديات الصحافة الاستقصائية"، برئاسة أ. سعد حتر، لإلقاء الضوء على هذا النوع من الصحافة، وآفاق عمله، والتحديات التي تواجهه في عالمنا العربي.

ملخص عن الفعالية:

استعرضت الإعلامية رنا الصباغ الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الصحافة الاستقصائية اليوم لتكون أداة للرقابة والكشف عن كثير مما هو مسكوت عنه، ويدخل في باب الخطوط الحمراء للسلطة العربية.

وبينت المديرة التنفيذية لشبكة اعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية "اريج"، التحديات الكبيرة أمام عمل هذا النوع من الصحافة، خصوصاً أنها تتعدى مفاهيم وأشكال الصحافة التقليدية، نحو الحفر بعمق بحثاً عن الحقيقة، وإظهارها للجمهور.
وفي المحاضرة التي قدمها فيها للجمهور وأدار الحوار الإعلامي سعد حتر، عرضت الصباغ مجموعة من الأفلام التي أنتجتها "شبكة أريج"، للوصول إلى الحقيقة في موضوعات وحوادث في كل من مصر وتونس والأردن.

ولفتت الصباغ إلى العديد من المخاطر التي يختبرها الصحفيون الاستقصائيون، مؤكدة أن العديد منهم يعملون وينشرون إنتاجاتهم بأسماء مستعارة خوفاً من الملاحقة والاعتداءات.

وعبرت الصباغ عن فخرها كون "شبكة اريج" التي انطلقت من الأردن، تعمل اليوم بشكل منتظم في العديد من البلدان العربية، وأنها استطاعت تدريب آلاف الصحفيين العرب الذي ينحازون إلى الحقيقة وكشفها، غير مبالين في كثير من الأحيان بالعقبات التي تعترض طريقهم، ولا بالمخاطر التي قد يتعرضون لها في سبيل ذلك.

وأكدت المحاضرة كذلك أن الشبكة لا تتدخل في تحديد التحقيقات التي يرغب الصحفيون العرب في إجرائها في بلدانهم، وأنها تترك لهم حرية الإختيار، وتكتفي بتدريبهم وتوجيههم نحو أصول الاستقصاء.

"إنصاف المرأة في التشريعات الأردنية"

تحدثت في المحاضرة: أ. أسمى خضر
ترأس المحاضرة وشارك في الحوار: أ. عمر العطعوط
الإثنين 2017/02/13
لحضور الفعالية

تبدو مقولة "المرأة نصف المجتمع" وكأنما لا مكان حقيقيا لها على أرض الواقع، فهي تتعرض إلى عسف كبير بموجب تشريعات لا تمنحها حقوقا أساسية، وإن انتصرت لها التشريعات، نجد كثيرا من العراقيل في عملية التطبيق. التشريعات الأردنية، ورغم تطورها المستمر، إلا أنها ما تزال تشتمل قوانين تمييزية واضحة، أدت لاختلالات عديدة في واقع المرأة، خصوصا في مجالات العمل والتمكين الاقتصادي وموقعها في الوظائف القيادية والعليا، في القطاعين؛ العام والخاص.

أبرز التشوهات التشريعية تكمن في قوانين الجنسية والعمل والتقاعد المدني، فالتشريعات التي تنبهت منذ فترة طويلة إلى محاربة بعض أنواع العنف الواقع على المرأة، تغاضت عن حقيقة أن التمييز في القوانين، وعدم العدالة في إقرارها بين المكونات المجتمعية، يقع هو الآخر في خانة العنف، وهو، في كثير من الأحيان، أشد وقعاً وأثراً من العنف الجسدي أو اللفظي.

مختصون ونشطاء، يؤكدون أن استمرار هذه التشوهات يعصف بالمجتمع، ويؤدي إلى شيوع تحديات اجتماعية وثقافية تواجه الأسرة الأردنية بأكملها، علاوة على أنها تحكم على المرأة بالبقاء دون تمثيل حقيقي، وعلى جميع الصعد؛ السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، إضافة إلى أنه يبقي المرأة عرضة لاستغلال أصحاب العمل.

القوانين المجحفة بحق المرأة، هي محور محاضرة السياسية والحقوقية المحامية أسمى خضر برئاسة المحامي عمر العطعوط، والتي تحاول من خلالها إلقاء الضوء على أبرز التحديات التي تواجه المرأة في التشريعات، وسبل تعديلها وتجاوز آثارها.

ملخص عن الفعالية:

ناقشت المحامية أسمى خضر خلال محاضرة ترأسها وشارك بها المحامي عمر العطعوط، مجموعة من القضايا التي تعبر عن هموم وآمال المرأة في التشريعات الأردنية، إضافة إلى ما اعتبرتها "أنماط تمييز ضد المرأة" في تلك التشريعات، مشيرة أننا كمواطنين، يجب أن يكون لنا الحق في الطمأنينة داخل دولة دستورية تحافظ على حقوق الإنسان، وتحمي حقوق جميع أفرادها.

ورغم إقرار خضر أن المرأة، ومنذ فجر التاريخ وفي سائر المجتمعات الانسانية، ظلت تتعرض إلى اجحاف وظلم وعسف وعدم المساوة مع الرجل، إلا أن المصلحة تقضي بإنصاف المرأة، ومساواتها في جميع الحقوق، كون نجاحها ينعكس إيجابا على المجتمع ككل، وأنها تستطيع أن تقدم أنموذجا حقيقيا للنجاح لبنات جنسها.

وأضافت: "لا يمكن لأي بلد أن يحقق التنمية والتطور والتغلب على المعيقات الاجتماعية والسياسية من دون أن يكون للمرأة مشاركة فاعلة في جميع الميادين".

ورغم اعترافها بالمنجز التراكمي لما حققته المرأة من إنجازات على مدار كفاحها خلال العقود الماضية، وإقرارها أن وضع المرأة في تحسن وتطور تدريجي، إلا أنها أكدت أن ما تم تحقيقه حتى اليوم لا يلبي الطموح. وأضافت "نعم؛ المرأة حققت الكثير، هناك بطء وتدرج في الإنجاز، ونحن نطمح في المزيد".

"هل اعادت الازمة السورية رسم التحالفات العالمية من جديد"

تحدث في المحاضرة: د. عامر سبايلة
ترأس المحاضرة: د. فارس بريزات
الإثنين 2017/02/20
لحضور الفعالية

أثبتت الأزمة السورية، بعد مرور أكثر من ست سنوات، أنها أزمة متجاوزة لحدود الجغرافية السورية؛ فالبعد الدولي ظهر في معظم أجزاء الأزمة، بحيث تحولت سوريا إلى ساحة للصراع، وفي الوقت نفسه تحولت الأزمة إلى مادة للمنافسة السياسية بين الأطراف الدولية والإقليمية. لكن مما لا شك فيه أن المسألة السورية لعبت دوراً مهماً في إعادة صياغة التحالفات على المستوى الدولي، وأسست لتحول لافت في طبيعة تعاطي كثير من الدول مع هذه الأزمة باعتبارها محطة تعيد صياغة العلاقات الدولية، وتفتح الباب لإعادة صياغة شكل التحالفات الدولية الجديدة.

في واحد من تجليات هذا التحول ما نراه من تطور تعاطي روسيا مع المنطقة وأزماتها، وهي التي تركت الاهتمام بالمنطقة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، أو، على الأصح، منذ حرب الخليج الأولى في العام 1991، عندما سمح النظام السوفياتي وعلى رأسه الرئيس ميخائيل غورباتشوف، للحلف العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، بغزو العراق، والذي كان يرتبط بعلاقات استراتيجية مع موسكو.

لكن، وبعد ربع قرن على ذلك التحول، تأتي الانعطافة الأخرى في سياسة روسيا، وارثة الاتحاد السوفياتي، لتعيد اهتمامها من جديد بالمنطقة، وتهب للوقوف إلى جانب حليفتها سوريا؛ سياسيا وعسكريا.

محاضرة الدكتور عامر السبايلة برئاسة الدكتور فارس بريزات، تأتي لتقديم قراءة في أشكال التحالفات التي فرضتها الأزمة السورية على مدار أعوامها الماضية، وكيف أنها أعادت صياغة مفهوم العلاقات الاستراتيجية، شبيها بما كانت عليه في زمن الحرب الباردة.

ملخص عن الفعالية:

قال الباحث السياسي الدكتور عامر السبايلة خلال محاضرة ادارها الباحث الدكتور فارس بريزات، ان مرور ست سنوات على الازمة السورية يحتم النظر إلى المسألة على انها ازمة تتجاوز في جوهرها الحدود الجغرافية السورية، وبالتالي لا بد من قراءة البعد الدولي للازمة عبر تشكل هذه التحالفات وفقا لمحطات الازمة المتعددة، بدءا من الحراك الدبلوماسي الذي تبلور في شكل مؤتمر اصدقاء سورية وتجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، وكذلك في تشكل مرجعية جنيف للحل السياسي.

وأضاف السبايلة ان محطات الازمة في سورية تضمنت مجموعة مراحل، منها مرحلة التصعيد ما قبل الاتفاق الكيماوي حيث عبرت الأزمة السورية فيها معركة حمص (باب عمرو) وعنوانها الرئيسي التلويح بتقسيم سورية، كما شهدت انتقال الازمة الى دمشق عبر ضرب خلية الأزمة والتلويح بتقسيم الجيش السوري وعملية ضرب المؤسسات، لتمتد بعدها الى حلب والتلويح بالحرب الاقليمية، الى ان جاء التصعيد الأميركي بالخيار العسكري الذي أدخل الأزمة السورية ببند التلويح بالحرب الدولية.

وكشف المحاضر عن مرحلة الاستيعاب الدبلوماسي ومرحلة التسوية في الازمة السورية، مبينا انه بالرغم من ان المحاولات لايقاف الازمة السورية لم تتوقف منذ البداية، إلا أن اهم النقاط التي اعطت الازمة السورية بعداً دولياً هو الفيتو المزدوج من روسيا والصين والذي يعني رمزية ثنائية اثبت أن الأزمة السورية باتت نقطة تحول في شكل السياسة الدولية وإعلان انتقال من سياسة القطب الواحد التي امتدت منذ سقوط جدار برلين الى لحظة التصويت الدولي على الأزمة.

ورأى المحاضر أن سورية اصبحت مادة للصراع الدولي بسبب عدة عوامل قد يكون اهمها مستقبل الطاقة الكامن في شواطئ المتوسط في السنوات القادمة، كما ان سورية التي تمثل نقطة مركزية في المنطقة تتشابك فيها معظم ملفات المنطقة وأهمها عملية السلام العالقة والتسوية الاقليمية، ما جعل القتال على سورية هو أكبر من القتال داخل سورية.

"إشهار كتاب "في طريقي إليك" للدكتور صلاح جرار"

المتحدثون: د. صلاح جرار، د. إبراهيم الكوفحي، د. نهلة الشقران
ترأس الحفل: د. باسم الزعبي
الإثنين 2017/02/27
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي الدكتور صلاح جرار في حفل توقيع ديوان "في طريقي إليك"، يحاوره فيه د. ابراهيم الكوفحي ود. نهلة الشقران، ، فيما يدير الحوار الدكتور باسم الزعبي.

إلى الشعر، يرمي الدكتور صلاح جرار أسئلته الكثيرة، مستنطقا إياه للتعبير عن زمن راهن يكاد يكون غريب اليد والوجه واللسان، ومستشرفا حال أمة وقعت في التخبط، واستكانت إلى الهوان.

وزير الثقافة الأسبق، وأستاذ الأدب العربي في الجامعة الأردنية، يهدي قراءة ديوانه الجديد "في طريقي إليك" الذي صدر مؤخرا، مشتملا على عشرات القصائد التي يعتد فيها بعمود الشعر وأوزانه التي عرفها العرب، متشبثا بالنهج الكلاسيكي في بناء القصيدة، غير أنه يحملها طاقة كبيرة من خلال استهدافه للأبواب التي يطرقها، والموضوعات التي يستمد منها تلك القصائد.

وفي استشرافه للحال التي وصلت إليها الأمة العربية اليوم، نجد صوت الشاعر مملوءا بالغضب، وهو يصف الهوان الذي أصابها، وكيف أنها انحدرت في سلم الثقافة والحضارة والتقدم، ورغم أنه يسمى القصيدة "لامية الغضب" مستتبعا قصيدة الشنفرى "لامية العرب"، إلا أنه، وبخلاف صاحبه، لا يخلع قومه، بل يرنو إلى أبطال يجددون دم الأمة، ويعيدونها إلى شأنها العظيم من جديد.

قصيدة "في طريقي إليك" التي حمل الديوان اسمها، والتي انبنت على وحدة التفعيلة، تتحدث لحظات مسروقة من الزمن، يختلس فيها العاشقان السكينة قبل أن تداهمهما الأعين، وتخطف منهما فرحتهما، ولكأنما القصيدة تقول إن السعادة لحظات قصيرة، لن نطالها إلا بسرقتها من براثن الزمن.

ملخص عن الفعالية:

اعتبر المتحدثون في حفل إشهار كتاب "في طريقي إليك" للدكتور صلاح جرار أن قصائد الديوان تجسّد ذروة المعاناة، وتصوّر واحدةً من اللحظات المهمّة في رحلة الشاعر إلى "محبوبه"، وهي لحظة وصوله إلى المرحلة الأخيرة في هذه الرحلة الطويلة الشاقة، كما ان الشاعر لجأ في قصائده إلى تكرار الاستفهام الاستنكاري، ليوصل رسالته إلى النفوس.

د. إبراهيم الكوفحي تحدث عن "دلالة العنوان (في طريقي إليك)"، لافتا إلى أنها تبين براعة جرار في اختيار عنوان، كدلالة على طبيعة التجربة الشعورية الخاصّة التي تمحورتْ حولها أغلب القصائد، وهي تجربة العودة إلى وطنه المحتلّ "فلسطين"، الذي طال غيابه عنه، كما طال اشتياقه إليه، حتى كأنّ الديوان ليس سوى قصيدةٍ واحدةٍ من التداخل ، وهنا نتبيّن أهمّية هذا العنوان، إذ كان جزءاً من نسيج العمل الشعريّ، وعنصراً دالّاً لا يمكن إغفاله على صعيد القراءة والتحليل.

وقال الدكتور ابراهيم الكوفحي في قراءة نقدية خلال الحفل، ان الديوان اشتمل على 75 قصيدة، جاءتْ كلّها على نظام البيت والقافية الموحّدة ما عدا 8 قصائد التزمت نظام الأسطر المتفاوتة والقافية المنوّعة، وفيها يستشرف جرار حال هموم وآمال الأمة.

ورأت الدكتورة نهلة الشقران في معاينة للديوان ان الكثير من قصائد الديوان يلجأ فيها جرار إلى تكرار الاستفهام الاستنكاري، ليوصل رسالته إلى النفوس، لعلّ التعجب والتساؤل يحرّكها: "كيف أمضي وحال قومي عجاب، ويتساءل متوجّعا:"من ذا يردّ لي الذي قد ضاع"، ويبكي على حال تبدّل هيبة الأمة: "أين المطايا التي كانت تعدّ لهم، لكنّه يصرّح بسبب هذا التدهور مستغربا ألا تكون عواقبه وخيمة.

وفي نهاية الحفل قرأ جرار بعضا من قصائد الديوان.

آذار
2017

"تجليات الربيع العربي في الشعر"

تحدث في المحاضرة: أ. عبدو وازن
ترأست المحاضرة: د. رزان إبراهيم
الإثنين 2017/03/06
لحضور الفعالية

بينما كانت رياح "ثورات الربيع" تتلاطم في عالمنا العربي، مخلفة المآسي والمجازر والويلات، بدلا من التحرر والديمقراطية والأمن والاستقرار، كان الأدب بشتى صنوفه يلهث خلف تلك الظواهر الجديدة، محاولا سبر أغوارها أو على أقل تقدير أن يجعل من نفسه شاهدا على مرحلة قد تكون مفصلية من تاريخنا.

المشهد ما يزال يمتلئ بالكثير في محاولة التعبير عن الحالة الجديدة، وإذا كانت الأشكال التعبيرية القديمة؛ رواية، قصة، قصيدة... إلخ، قد وجدت طريقها في التعبير، فقد كان هناك ميدان جديد قصده كثير من المثقفين والأدباء للتعبير عن آرائهم في الرفض أو التأييد خصوصا بعد أن لمسوا تأثيره القوي وهو مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا "فيسبوك."

كل ما سبق أنتج ما يشبه ظاهرة يمكن أن نسميها "أدب الربيع العربي" والذي كان متفائلا في بداياته قبل أن تتحطم آماله على صخرة الواقع ومعايير القوة على الأرض، والتي لم تسمح للشعوب بالانتصار .

صحيح أنه من المبكر جدا الحديث عن هذا الأدب أو دراسة سماته وخصائصه، لكونه ما يزال أدبا حديث الولادة ويحتاج إلى سنوات طويلة لكي نستطيع تأطيره، ولكن المهم في هذا السياق هو أنه جميعه ينتمي إلى هذه الفترة، وأنه انطلق من الفكرة نفسها في رصد المجتمعات العربية خلال بحثها عن الحرية والعدالة وأيضا اختبر الانكسار الكبير للحلم وسقوطه المريع.

محاضرة الشاعر والكاتب اللبناني عبده وازن برئاسة الدكتورة رزان إبراهيم، تأتي في سياق البحث عن مشتركات في أدب الربيع العربي، وأيضا عن السمات التي تميز هذا الأدب الذي اتسم بالجرأة وفتح أبواب التعبير على مصراعيها.

ملخص الفعالية:

أكد الناقد والشاعر والصحافي اللبناني عبده وازن، أن الشعر هو الجنس الأدبي الأكثر استجابة للثورات الشعبية، وهو الذي يستطيع التعبير عن آمال الشعوب بالتحرر، ويجمع الوجدان على هدف موحد.

وأضاف وازن في محاضرته التي قدمته فيها للجمهور وأدارت الحوار د. رزان إبراهيم، أن السلطات الديكتاتورية الجائرة تخشى الشعر، وتحاول التضييق عليه وعلى رموزه، لافتا إلى أن الشعر قادر على تأليب الرأي العام، ونشر الأفكار الثورية المطالبة بالحرية والتحرر، مثلما تفعل أي وسيلة إعلام جماهيرية.

وأكد وازن انه لا ثورات من دون شعراء يكتبون عنها، ويتغنون بشهدائها وانتصاراتها". وأضاف "الثورة هي اليوتوبيا التي يحلم بها الشعراء" لكي يخرجوا أجمل ما لديهم ما قصائد لافتاً إلى أنه بينما كانت رياح الربيع العربي تتلاطم في العالم العربي، كان الأدب يحاول أن يجعل من نفسه شاهدا على تلك المرحلة، فبدأ الشعر بالتدفق على اختلاف أنواعه، من القصيدة العمودية مرورا بشعر التفعيلة "الحر"، ووصولا إلى قصيدة النثر، وهي الشكل الأكثر حداثة في الشعر.

ورغم اعترافه أنه من المبكر الحديث عن أدب للربيع العربي، أو تأطيره ضمن نسق أو سياق، او دراسة سمات مميزة أو خصائص موحدة، كونه مايزال أدبا حديث الولادة ويحتاج إلى وقت، إلا أنه اعتبر أن الكم الهائل المتدفق من الشعر الذي قيل في ظل سنوات الربيع العربي، محاولا رصد حال الشعوب التواقة للحرية، والتغني بالبطولات والشهداء، وإدانة القمع والديكتاتورية التي تجلت من السلطة، يمكن وضعه ضمن سياق الدراسات، للخروج ببعض السمات، أو يمكن رصد الظاهرة ككل التي انساقت وراء حركة الشارع العربي.

وفي قراءته لأشعار الربيع العربي، اعتبر وازن أنه كانت هناك فوضى عارمة في الكتابة الشعرية عن الثورة، فالجميع يريد أن يتغنى بها، لافتا إلى أن الشعر الثوري السوري، هو الأكثر غزارة بين جميع الأشعار في الساحات العربية التي شهدت مطالبات بالحرية والخلاص من الديكتاتوريات.

"الاستقرار المالي: الآثار والتداعيات العديدة"

تحدث في المحاضرة: د. مروان عوض
ترأس المحاضرة: د. سليمان الحافظ
الإثنين 2017/03/13
لحضور الفعالية

يعد العمل على تجنب فقدان الثقة بعملة بلد ما، أو بواحد من أصوله المالية أولوية قصوى تعمل الدول على تحقيقها، فبدون ذلك سوف يكون هناك عدم استقرار مالي يقود إلى سحب المستثمرين رؤوس أموالهم، ما يعني خسارة سريعة للعملات الصعبة وفقدان العملة جزءا من قيمتها، ما يفتح الباب أمام مشكلات مالية واقتصادية خطيرة.

بهذا المفهوم البسيط يمكن النظر إلى الأهمية الخاصة التي ينطوي عليها تحقيق الاستقرار المالي، والآثار والتداعيات الخطيرة التي يمكن أن تحصل نتيجة تعرضه لأي نوع من الهزات.

لذلك، تحرص الدول على الدوام، على التأكد من سلامة وسلاسة وقوة عمل مكونات النظام المالي وتشخيص بؤر الضعف فيه ومحاولة إصلاحها والتغلب على جميع المشكلات التي قد تنشأ، لكي تبقى ثقة المستثمرين متحصلة ولا تتعرض العملات المحلية لأي خسارة.

محاضرة الدكتور مروان عوض برئاسة الدكتور سليمان الحافظ، تأتي في سياق إلقاء مزيد من النظر على المسائل المعقدة التي يفرضها العمل المستمر على تحقق الاستقرار المالي، والجهات التي تعمل على هذه المهمة، خصوصا بعد الثورة المعلوماتية التي فرضت أنماطا جديدة من التعاملات المالية، وغدت عملية تحويل الأموال من بلد إلى آخر، مسألة بسيطة ويتم تنفيذها بمجرد كبسة زر واحدة.

وفي السياق، يستعرض المحاضر القوانين المالية والنقدية التي تضعها الدول لحماية نظامها المالي وعملاتها المحلية وأنظمة الرقابة على نفاذ تلك القوانين، مع التأكد من بقاء السياسات النقدية عاملة ضمن آليات ومتطلبات السوق، فضلا عن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها، ما يعزز عوامل الثقة والأمن لدى المستثمرين.

ملخص عن الفعالية:

قال وزير المالية الأسبق الدكتور مروان عوض في المحاضرة التي ترأسها الدكتور سليمان الحافظ، إن القطاع العام الأردني، وبحسب مسوحات، هو الأكبر عالميا، ما يرتب نفقات عالية على خزينة الدولة تتمثل في الرواتب والتقاعدات. وأضاف أن المتوسط العالمي للقطاع العام هو 11%، والمتوسط العربي يصل إلى 27%، بينما يتجاوز القطاع الأردني هذه النسب، ليصل إلى 40%.

وبين أن هذا الحجم الكبير للقطاع العام الأردني، يرتب نفقات كبيرة على الخزينة، لذلك تلجأ الدولة إلى الاقتراض لدفع الرواتب، وليس من أجل الإنفاق الرأسمالي، ما يحول دون بناء مشاريع جديدة وتوظيف أيدي عاملة جديدة، فتبقى أرقام البطالة كما هي، أو قد تزيد.

واستعرض عوض في بداية محاضرته مفهوم الاستقرار المالي، والذي يعني الاستقرار في عناصر القطاع المالي بصورة متوازنة استعدادا للصدمات، ومنع انتقالها للقطاعات الاقتصادية، لافتا إلى أن عناصر القطاع المالي هي المؤسسات المالية، مثل البنوك والشركات وصناديق الائتمان، والأسواق المالية، مثل سوق رأس المال، والأسهم والسندات، وسوق النقد، ثم البنية التحتية، والتي قصد بها القوانين والأنظمة ونظم المدفوعات، وغيرها.

وبين أن النظر إلى الاستقرار المالي بمفهومه الشامل يوصلنا إلى الاستقرار الاقتصادي الذي يتضمن استقرار السياسة المالية، وهي اختصاص وزارة المالية، واستقرار السياسة النقدية، وهي اختصاص البنك المركزي، واستقرار السياسية التجارية، التابعة لوزارة الصناعة والتجارة، وأخيرا استقرار السياسية الاستثمارية، والتي هي من أعمال قطاعات مختلفة، مؤكدا أن أساس ومكون الاستقرار المالي هو "انضباط البيئة الاقتصادية".

وأكد عوض وجود هيكل واضح لأسعار الفائدة ينسجم مع التطورات المحلية والإقليمية، والقدرة على تنظيم الائتمان من حيث كميته وأسعاره وشروطه بشكل يدعم النمو ويحول دون تركز أو تراكم الائتمان وارتفاع مخاطره.

"الجهود الأكاديمية في دراسة تاريخ الأردن في العهد العثماني"

تحدثت في المحاضرة: د. هند أبو الشعر
ترأس المحاضرة: د. محمد عدنان البخيت
الإثنين 2017/03/20
لحضور الفعالية

بوقوعها بين حاضرتين شكلتا ملامح العالم العربي على امتداد قرون طويلة، ظلت منطقة شرق الأردن بعيدة عن اهتمام الباحثين والدارسين، بالنظر إلى سورية والعراق اللذين كانا مليئتين بالأحداث.

هذا الإهمال البحثي، قاد إلى اعتبار أن المنطقة بأكملها كانت خاملة، وأنها لم تشتمل على حياة اجتماعية من أي نوع، واستمر هذا الإهمال إلى ما قبل عقود قليلة، حين تصدى أكاديميون أردنيون إلى نبش تاريخ المنطقة والتأريخ لها، إضافة إلى توجيه طلبتهم نحو دراسة مكوناتها خلال حقب تاريخية مهمة.

وبتوالي الدراسات والأبحاث، تشكلت صورة أخرى عن منطقة شرق الأردن، خصوصاً أن باحثين كثيرين تصدوا لهذه المهمة ودرسوها من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية، إضافة إلى دراسة الجغرافيا السكانية، وملامح الحياة الثقافية التي نشأت في بعض الحواضر المهمة في المنطقة، مثل مدن الكرك، معان، إربد، عجلون، وغيرها.

محاضرة أستاذة التاريخ في جامعة آل البيت الدكتورة هند أبو الشعر برئاسة الدكتور محمد عدنان البخيت، تأتي في سياق رصد جهود الأكاديميين التأريخية، وفي توجيه طلبتهم نحو هذا النوع من الدراسات التي تحاول إلقاء الضوء على تاريخ منطقة تمّ إهمالها، ولم تأخذ حقها من الرصد والتأريخ مثل باقي المناطق.

ملخص عن الفعالية:

قالت أستاذة التاريخ في جامعة آل البيت د. هند أبو الشعر خلال محاضرة برئاسة د.محمد عدنان البخيت، إن العام 1990 شهد بداية الخطوة الحاسمة والراسخة في توجه عدد من طلبة الدكتوراه لاختيار موضوعات تتناول قصبات وريف الأردن في عهد الدولة العثمانية.

وبينت أبو الشعر أن ذلك أدى إلى تأسيس مدرسة جمعت باحثين عملوا على دراسة قصبات الأردن: عمان، السلط، إربد، القدس، عكا، قضاء عجلون، البلقاء والكرك ومعان. وقالت المحاضرة إن الفضل في تشكل هذه المدرسة عائد إلى البخيت، الذي كان الطلبة يعملون تحت إشرافه.

ولفتت إلى أن خط هذه المدرسة الجديد كان بفتح الأرشيف العثماني المصور في مركز الوثائق والمخطوطات ودراسته، والمزاوجة بين هذه المصادر التي فتحت أمام الباحثين للمرة الأولى، ومنها سجلات الطابو العثمانية، وسجلات تسوية الأراضي، والمحاكم الشرعية، والنفوس، والصحافة، وسجلات المالية، وكتب الرحلات.

وبحسب أبو الشعر، فإن دراسات لطلبة الماجستير والدكتوراه، ظهرت لاحقا في كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة آل البيت، لدراسة تاريخ الأردن، على خطى المدرسة السابقة، وصارت تسمية القصبات وجوارها نموذجا للدراسات اللاحقة، مثل "الفحيص وجوارها"، "مادبا وجوارها"، "المفرق وجوارها"، أو دراسة النواحي؛ "ناحية المعراض مثلا وجرش".

وختمت بالتشديد على أن التوجه لكتابة هذا التاريخ، يحتاج إلى مهارات في اللغة العثمانية، غير أن السؤال الأهم، والذي اعتبرته أبو الشعر منهجيا، هو "هل يمكن الكتابة في التاريخ العثماني بدون التدريب على استخدام السجلات العثمانية ومعرفة اللغة العثمانية؟"، منتقدة أن تظل أقسام التاريخ في الجامعات الأردنية بعيدة عن تدريس هذه اللغة.

"تحديات الاقتصاد التشاركي"

تحدث في المحاضرة: د. يوسف منصور
ترأست المحاضرة: م. هالة زواتي
الإثنين 2017/03/27
لحضور الفعالية

تعيش المجتمعات العالمية اليوم، عصرا جديدا بعد أن سيطرت التكنولوجيا على جميع مناحي الحياة، مجبرة الأفراد والمؤسسات والدول على التعامل بآليات جديدة في السياقات والقطاعات المختلفة، خصوصا أن المعلومات والسلع والخدمات باتت أكثر انسيابية، وتتدفق أو تنتقل أو تعمل، من دون أي ضوابط، وقد لا تمنعها حدود.

وبقدر ما ساهمت التكنولوجيا وتطبيقاتها العديدة في تسهيل حياة الإنسان وتسيير أعماله ومنحه خيارات عديدة، إلا أنها في المقابل أوجدت هامشا كبيرا من المخاطرة، فرضته اللامركزية التي حكمت عملها، والشراكات العابرة للقارات التي أوجدتها بين شركات ومؤسسات، من دون أن تمتلك أحيانا مقرا معروفا لممارسة أعمالها تلك ومن دون أن تمتلك غالبا السلع التي تسوقها.

في عالم اليوم، تسود التطبيقات التكنولوجية، لتغدو علامات تجارية مميزة، مثل موقع إير بي إن بي الذي يتيح تأجير واستئجار أماكن سكن موزعة على 33 ألف مدينة في 192 دولة. وأيضا، مثل بعض خدمات النقل التي أصبحت متاحة محليا، كخدمات "كريم" و"أوبر."

وبرغم ثورية هذا الاقتصاد واعتماده على الإبداع، إلا أنه يشكل تحديا كبيرا للاقتصادات القائمة والمستقرة، خصوصا أنه بلا رأس مال حقيقي يمكن تعريضه للمخاطرة، فهو قائم على فكرة وتطوير تطبيق ملائم لها فالشركات المشغلة للمركبات على الطرق مثلا ليس عليها شراء السيارات، بل كل ما عليها فعله هو شراء وقت معين من عمل

السائق لمصلحتها، كما أنه لا توجد أي حقوق للسائقين العاملين ضمن هذا النوع من الخدمات.

كل هذا، وضع صعوبات عديدة أمام مؤسسات إنفاذ القانون في متابعة أعمال تلك الشركات، كما وضع تحديا كبيرا على عاتق المشرعين المطالبين بتحديث أدواتهم وتشريعاتهم، للتماشي مع هذا النوع من الاقتصادات.

في محاضرته "تحديات الاقتصاد التشاركي"، برئاسة المهندسة هالة زواتي، يحاول الدكتور يوسف منصور إلقاء الضوء على سبل مواجهة التكنولوجيا في عالم اليوم، خصوصا أنها أصبحت تطال جميع نواحي الحياة، ومن الصعوبة جدا مراقبتها بشمولية، علاوة على أن كثيرا من الدول لم تقر حتى اليوم قوانين خاصة بالتجارة أو التعاملات الإلكترونية.

ملخص عن الفعالية:

سلط المدير التنفيذي لشركة الرؤية للاستشارات الاقتصادية والإدارية الدكتور يوسف منصور الضوء على أهم السياقات التي قادت إلى الاقتصاد الجديد، مستعيدا السياق التاريخي الذي تدرج في قفزات تكنولوجية متتالية خلال محاضرة

وأشار د. منصور إلى انه باختراع المحرك البخاري والكهرباء، وصولاً إلى الكمبيوتر الذي أحدث ثورة كاملة في المفاهيم والأنماط خصوصاً في المجالات الاقتصادية، أصبح العالم يشهد انواعا من الاقتصاد الجديد حيث افرز تأثيرات كاسحة حين انخفضت أسعار أجهزة الكمبيوتر الامر الذي سهل انتشاره بين كافة الناس بمعزل عن الفوارق الاجتماعية والسياسية والثقافية بينهم.

وأكد أنه لا يمكن غض الطرف عن المجالات والفضاءات الجديدة التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة، والتي غيرت منظومة العمل حول العالم، وغيرت طرائق التعاطي مع الأعمال والوظائف، مبينا أن الذين يقاومون التغيير الذي تحدثه التكنولوجيا سيكونون أكبر الخاسرين، فيما سيربح الذين يستطيعون التكيف مع ما يفرضه التطور.

وقال منصور، والذي شغل سابقا منصب وزير دولة للشؤون الاقتصادية ومستشارا اقتصاديا لرئيس الوزراء، إن من سمات الاقتصاد الجديد أنه أوجد وظائف جديدة لم تكن قائمة من قبل، غير أنه في المقابل قضى على وظائف كثيرة عديدة كانت قائمة، وجعلها من الماضي، لافتا الى إنه ومنذ بداية القرن الحالي اخذت قيمة المنتجات المعرفية تفوق عالمياً قيمة المنتجات التقليدية.

نیسان
2017

حفل مناقشة كتاب: "فيلادلفيا: المدينة والفندق"

تحدث في الحفل: أ. تيسير أبو حمدان، أ. ميشيل نزال
ترأس الحفل: م. إيهاب عمارين
الإثنين 2017/04/03
لحضور الفعالية

بين المدينة والفندق، حكايات عشق طويلة، توالدت من علاقة امتدت على مَر عقود، حين تم اختيار وسط عمان مكاناً لأول فندق يفتح ذراعيه مرحباً بضيوف العاصمة.

فكرة بناء الفندق جاءت من الملك المؤسس المغفور له عبدالله الأول بن الحسين، وعرضها على السيد إبراهيم نزال الذي كان يمتلك فندقاً فخماً في مدينة أريحا، والذي تحمس كثيرا للفكرة، وأرسل ابنه أنطوان إلى عمان لاختيار مكان مناسب لإقامة أول فندق في شرق الأردن.

في العام 1923، تم افتتاح فندق "فيلادلفيا" الذي استوحى اسمه من الاسم اليوناني القديم لمدينة عمان. وقد شيّد في الساحة امام المدرج الروماني العريق، ومنذ ذلك الحين، أصبح الوجهة الرئيسية لزوار الأردن، فاستقبل في غرفه العديدة كثيراً من السياسيين والدبلوماسيين والفنانين والمستشرقين، إضافة إلى العديد من المناسبات الوطنية والخاصة، ليُشكل بذلك ذاكرة للمدينة ومقراً أساسياً للسياح الذين توافدوا على البلد في تلك المرحلة المبكرة من عمر الدولة.

ذاكرة العمانيين ما تزال تختزن أسماء مرت بالفندق، مثل وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشيرشل، والأمين العام السابق للأمم المتحدة داج همر شولد، وزعماء عرب سابقين، مثل العراقي نوري السعيد، والسوري شكري القوتلي، وغيرهما الكثير.

كتاب "فيلادلفيا: المدينة والفندق"، الصادر حديثا، يلقي الضوء على تاريخ مهم من عمر العاصمة عمان، وبدايات الحركة السياحية التي ساهم وجود الفندق في تشكلها بقوة .

ملخص عن الفعالية:

استضاف منتدى عبدالحميد شومان حفل إشهار كتاب «فيلادلفيا المدينة والفندق» بمشاركة كل من: مدير عام متحف الأردن المهندس ايهاب عمارين ورجل الاعمال ميشيل نزال ومؤلف الكتاب تيسير ابو حمدان.

وقدم عمارين في الحفل مداخلة حول الكتاب اوضح فيها، أن اصدار هذه النوع من الكتب يمثل جزءاً من الجهد الوطني على كافة الأصعدة للحفاظ على الإرث الوطني الحضاري للأردن الذي يتميز بتعددية مصادره البيئية والحضارية والسياسية والاجتماعية.

وقال عمارين، ان الكتاب يجمع بسلاسة وفطنة ما بين ارث الأردن الحضاري والمجتمع والسياحة كأحد الأنشطة الاقتصادية من خلال توظيف قصة المكان والإنسان في الوصول إلى وصف حالة إبداعية تم من خلالها بيان قيمة الارث ضمن التاريخ الاجتماعي لمدينة عمان.

وقال رجل الاعمال ميشيل نزال ابن مالك الفندق، ان «كتاب فيلادلفيا المدينة والفندق» يوثق كافة المعلومات والمدونات المحفوظة والصور الخاصة بأبرز نشاطات فندق فيلادلفيا نجح المؤلف من خلالها في استعادة محطات وجوانب وصفحات من تاريخ الاردن المعاصر مبينا ان الفندق كان موضع لقاءات لكثير من رجالات السياسة والثقافة والفن في الاردن والمنطقة والعالم.

واضاف ان فندق فيلادلفيا تأسس العام (1928) في عمان حيث عمل على جذب وتنشيط السياحة الاردنية ونشأ في وسط العاصمة على سبع دونمات حيث تميز ببنائه المميز يظهر جمالية الفندق وتم بناءه من الاسمنت المسلح والحجر وكان هذا الاستعمال الاول للإسمنت في عمان وبقي الفندق شاهداً على تطور عمان وازدهارها معاصراً لكافة الاحداث.

واعتبر مؤلف الكتاب تيسير ابو حمدان ان ماضي معالم مدينة عمان العريقة مليئة بالحكايات التي تستحق ان تروى للأجيال الجديدة مبينا ان قصة فندق فيلادلفيا واحدة من فصول المجد و الكبرياء وحاضرها الزاهي في عباءته الهاشمية التي ضمت ابناء الشعب الواحد والتي غدت مقصدا لكل العرب حيث تتجسد أصول العطاء و البناء و آيات المحبة و التعاضد و الآخاء.

"نحو صياغة عربية للتنمية"

تحدث في المحاضرة: د. جابر عصفور
ترأست المحاضرة: د. هالة فؤاد
الإثنين 2017/04/10
لحضور الفعالية

قبل ثلاثة عقود، كان الهاجس العربي يتمثل في تقصي الأدوات اللازمة لدخول الألفية الجديدة من أجل توفيرها تحقيقا للتنمية الغائبة، وهروبا من "غول" العولمة الذي هدد الدول الضعيفة بثقافاتها ومجتمعاتها ورفاهها.

ورغم الحال الذي كانت عليه البلدان العربية وقتها، إلا أنه كان هناك سياقات تشي بحالة من الإيجابية والتفاؤل، والإيمان بالقدرة على اللحاق بركب الدول والأمم التي امتلكت رؤى للتنمية، وعملت على نقل مجتمعاتها من مفهوم "الدولة النامية" نحو "الدولة الناهضة."

اليوم، يتكشف المشهد العربي عن واقع كارثي؛ فالتنمية أصبحت بعيدة جدا، في حين يغرق كثير من البلدان العربية في صراعات وحروب، وأخرى تعاني مشكلات اقتصادية خطيرة ناتجة عن عقود من التشوهات الهيكلية.

على مر السنوات، فشلت الدولة العربية في تبني أنموذج للتنمية قادر على ردم الهوة بينها وبين ما هو كائن عالميا؛ إذ تخبطت، اقتصاديا، بين النظام الريعي، ووعود دولة الرفاه، فيما الأزمات المالية والاقتصادية تحفر عميقا في بنيتها.

في مجالات التعليم والصحة والتنافسية والمشاركة السياسية ودور الشباب وتمكين المرأة ومحاربة الفساد، وغيرها، ما تزال البلدان العربية تقبع في أدنى الترتيب العالمي،

حتى الدول المستقرة منها أو شبه المستقرة، بينما هناك دول تم تصنيفها على أنها "فاشلة"، وأخرى تقترب من هذا التصنيف.

الفساد في العالم العربي ما يزال يعيش أطوار ما قبل الدولة، وهو واحد من التحديات الخطيرة التي تواجه سؤال التنمية، ويتجاور معه تردي واقع التعليم، ما أدى إلى تأخر بناء المجتمع الحديث، وزاد من نسبة الأمية والفقر والبطالة.

ضيف مؤسسة عبد الحميد شومان، وزير الثقافة المصري الأسبق د. جابر عصفور، يحاول أن يقدم مقاربة موضوعية للواقع العربي اليوم، وأن يقترح صياغة عربية للتنمية، ضمن رؤية تأخذ بخصوصية المجتمعات.

ملخص عن الفعالية:

قال وزير الثقافة المصري الأسبق الدكتور جابر عصفور، ان "التنوير هو الطريق الأمثل للمستقبل العربي الذى ننشد، وأداة ضد التعصب والجهالة والمذهبية، وهو ايضا ضد العولمة الوحشية والإرهاب الذى غزا العالم كله".

واضاف عصفور خلال المحاضرة التي ادارتها الدكتورة هالة فؤاد، ان ما يعنيه التنوير، هو "منح الأولوية للعقل في إدراك الوجود، وإبداع العالم، والنظر إلى العقل البشري بوصفه النور الذى يهتدى به الإنسان، ويصوغ به عالمه، متحررا من أشكال الوصاية التي تحجر على العقل أو تقيد انطلاقه".

ورأى المحاضر أن اقتران العقل بالنور لدى طوائف المتكلمين والفلاسفة كان بمثابة تأكيد لحرية العقل الإنساني في الإدراك والإبداع، وتأكيدا لنوع جديد من المساواة بين الطوائف التي أشرقت عليها شمس الإسلام، ولم تفرق بينها إلا بالتقوى وبمسعى العقل وجهده في الانتقال بمن حوله من الظلمات إلى النور.

واكد المحاضر انه لا يجب الشعور بالغربة حين نتوقف عند الأفكار التي خلفتها حركة التنوير الأوروبية في القرن الثامن عشر، أو نتوقف عند هذا العلم أو ذاك من فلاسفة التنوير القدماء أو المحدثين في أوروبا ذلك لأن احترام العقل وإعطاءه الأولوية يظل القاسم المشترك الذى يصل بين تراثنا العربي الإسلامي وغيره، وهو أصل الإضافة التي أضافها تراثنا العربي إلى التراث اليوناني السابق عليه، وأصل ما انتقل من تراثنا إلى التراث الأوروبي الأحدث الذى أفاد من تراثنا العقلاني قبل أن يضيف إليه، منذ كانت اسهامات ابن رشد إحدى بدايات النهضة الأوروبية وازدهار تياراتها العقلانية، مبينا أن المثقف العربي، في سياق هذه العلاقة المتبادلة بين تراثه والتراث الإنساني، السابق أو اللاحق، لا يشعر باغتراب أو دهشة.

إشهار كتاب: "بين الطب والصحافة"

تحدث في الحفل: د. زيد حمزة، د. سالم ساري، أ. محمد خروب
مداخلات من: د. ماهر الصراف، أ. ليلى الأطرش، د. زياد أبولبن
الإعلامي حسين نشوان
ترأس الحفل: د. كامل العجلوني
الإثنين 2017/04/17
لحضور الفعالية

استضاف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي حفل إشهار كتاب "بين الطب والصحافة" في جزئه الثاني، بمشاركة المؤلف الدكتور زيد حمزة، الإعلامي محمد خروب، والدكتور سالم ساري. إضافة إلى مداخلات من قبل د. ماهر الصراف، د. زياد أبو لبن، د. ليلى الأطرش، والإعلامي حسين نشوان. برئاسة د. كامل العجلوني.

بعد الجزء الأول الذي صدر العام 2013، يعود الدكتور زيد حمزة من جديد، لإصدار الجزء الثاني من كتابه "بين الطب والصحافة"، وهو الكتاب الذي يجمع بين دفتيه عشرات المقالات التي نشرها في صحيفة "الرأي" خلال الفترة 1977 – 1997.

في الإصدار الجديد، يورد الكاتب مقالات قديمة متجددة؛ فالقضايا التي تصدى للكتابة عنها خلال تلك الفترة البعيدة، ما يزال كثير منها مطروحا على وعينا، وهي قضايا سياسية واجتماعية وإدارية وإعلامية وصحية وغيرها، أوجزها الكاتب في مقالات مختصرة، في محاولة منه للتنبيه بها، والتوعية بشأنها، وإلى إيجاد مقاربات موضوعية تستدعي حلولا واقعية.

ورغم أنه، وبالتأكيد، لم يفكر في أن يتصدى لكتابة تاريخية من أي نوع حين كان يكتب تلك المقالات وينشرها في صحيفة "الرأي"، إلا أن تجميع تلك المقالات في كتاب واحد، وتوثيقها بتاريخ النشر في الصحيفة، تفتح الباب واسعا أمام الباحثين للاطلاع على أنماط عديدة من المشكلات والسلوكيات؛ الاجتماعية والسياسية والإدارية، والتي كانت قائمة في ذلك الزمن الذي يبتعد عنا من 20 إلى 40 عاما، وهي بالتالي مقالات تسهم في دراسة المتغيرات العديدة التي طرأت في الأردن، وعلى مختلف الصعد.

على صعيد آخر، وبما أن الكاتب يأتي من خلفية على علاقة وثيقة بمهنة الطب التي مارسها لأكثر من نصف قرن، فقد كان لا بدّ أن تظهر هذه الخلفية واضحة في تلك المقالات، فقد أفرد العديد منها لمناقشة الواقع الصحي، والتأمين، وأوضاع الأطباء، ومعدلات الأجور، وغيرها من القضايا ذات التماس المباشر بالقطاع.

ملخص عن الفعالية:

خروب، وفي قراءته للكتاب، بين أن حمزة يغرف من مُتعدِّدة رفيعة، ومن مَعين عيون الأدب والمذكرات الشخصية وجديد السينما وإبداعات الكُتّاب والمقالات السياسية، لافتا إلى شغفه الكبير الذي أفنى سنوات عمره في رحابه؛ طبيبا وباحثا ومسؤولا محليا ودولياً.

أستاذ علم الاجتماع والفكر التنموي في جامعة فيلادلفيا، د. سالم ساري، أكد أن المتفحص لما كتب حمزة، يستطيع أن يرى أنه مثقف نقدي يعنى بالشأن العام ويمتلك رؤية كلية للواقع، كما يستطيع أن "يلمس قوة تكوينه الطبي العلمي، وعمق تكوينه المعرفي، ومرونة تأطيره السياسي."

من جهته، اعتبر د. زياد أبولبن إنّ محددات قراءة المقالة تقاس بحجم تفاعل القراء، خصوصا أن المقالة خطاب موجّه للنخب الثقافية والعامة معا، كي تُحدث تغيرا في منظومة الحياة العامة، وتنشغل في طرح قضايا متعددة، تمسّ حياة الناس من جانب، ومن جانب آخر تحرك الساكن، وذلك من خلال طرح أسئلة تثير ذهنية القارئ.

ولفت الإعلامي حسين نشوان إلى أن المقالات تتصل بالثقافة الواسعة والعميقة للكاتب، وتنطوي على معرفة بالعلوم والآداب والفنون، ومعرفة عميقة بالواقع المجتمعي وما يعانيه من تحديات، فهو يكتب في الطب والفن وعلم الاجتماع والتاريخ، ويربط بين موضوع المقالة الأساسي وعدد من المظاهر الاجتماعية.

وقالت الروائية الدكتورة ليلى الاطرش، ان حمزة الذي جمع بين الطب والكتابة، هو نموذج فريد للنطاسي البارع الذي يثري عالم الابداع وهو كاتب غزير المعرفة يجذب القارىء الى طريقة كتابته لموضوعات شائكة باسلوب راق.

واوضح الدكتور ماهر الصراف ان حمزه معروف بمواقفه الاجتماعية الثاقبة ورؤيته الجريئة تجاه الاحداث والقضايا الوطنية، كما انه يمتلك منهجية مميزة في الطرح والتطرق الى موضوعاته على نحو مباشر مدعم بالامثلة والبراهين التي تؤكد وتدعم وجهة نظره وتحليله للمشكلات داخل بيئته ومجتمعه.

أمسية شعرية للشاعرين احمد الشهاوي وحسن نجمي

أدار الأمسية: أ. جريس سماوي
الإثنين 2017/04/24
لحضور الفعالية

ما يزال الشعر بهجة كبيرة، وكرنفالا يجمع الحالمين بعالم يخلو من العنف والظلم والتعاسة. ورغم انكسار صوت الشعر، والشجن الذي علق بالقصيدة خلال عقود طويلة، إلا أن الشاعر ما يزال فارسا تحتفي به القبائل منذ لحظة تعميده وتسميته ناطقا باسم أفراحها وأحزانها.

منذ أن اهتدى العربي القديم إلى الشعر، أخلص له بكل ما أوتي من قريحة وجزالة ومفردات، ليصبح الشعراء سفراء قبائلهم وبلدانهم، ويتقدموا الصفوف في جميع المجالس؛ سواء كانت أدبية أو سياسية أو اجتماعية.

منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، يحتفي بشاعرين عربيين معروفين؛ المصري أحمد الشهاوي، والمغربي حسن نجمي، اللذين سيصحبان الجمهور في باقة من القصائد المنحازة إلى الحداثة والتجديد.

الشهاوي، أو صاحب "الوصايا في عشق النساء"، يقول عن نفسه إنه "يكتب نصّه بالحذف لإعطاء النص حياة مكثفة وثرية". ويؤكد أن قريته الصغيرة كانت أول مرجعياته في الكتابة. وهو ينحاز في أشعاره إلى الإنسان، ويحاول أن يفحص علاقاته مع الحياة بجميع مفاصلها، ويختبر المشاعر المتناقضة المتأتية من الفعل ذاته، كأنما يحاول أن ينظر من مرتفع إلى لعبة قديمة تجري أمامه، غير أنه ينقلها بلغة ورؤية حديثتين.

أما حسن نجمي، فيؤكد وضوح خياره الجمالي ووقوفه بثقة مع قصيدة النثر. لكن ذلك لا يمنعه من أن يتعلم من جميع الأشكال الشعرية الأخرى، ومن التعبيرات الفنية والجمالية والإبداعية على اختلاف أشكالها ومفرداتها. صاحب "سقط سهوا" يؤمن

بالإمكانيات الهائلة لهذا النوع من الشعر، ويؤمن كذلك أن الكاتب الحقيقي لا يمكن له النأي بنفسه بعيدا عن التغيرات والتطورات التي تحدث في بنية النص، سواء كان شعريا أو سرديا.

ملخص عن الفعالية:

استضاف منتدى عبد الحميد شومان الشاعران؛ المصري أحمد الشهاوي، والمغربي حسن نجمي، وقدمها وزير الثقافة الأسبق الشاعر جريس سماوي، وتابعها جمهور كبير من الشعراء ومحبي الشعر.

البداية كانت مع الشهاوي الذي قرأ نصوصا حاول من خلالها استقصاء العلاقة اللانهائية بين الرجل والمرأة، وصورة الرجل الوحيد الذي يحاول رؤية نفسه في مرايا النساء العديدات.

قصائد الشهاوي التي قرأ منها نماذج خلال الأمسية، هي قصائد 'قصدية' وبعيدة عن حالة التداعي غير الواعية، فهو يكتب ليجلب معنى معينا، ويرسم صورة مؤطرة، مستعينا على ذلك بالعديد من الاستدخالات والتضمينات والإشارات إلى نصوص تراثية، أو مصطلحات ومفردات بعينها، لكي لا يقول كل المعنى، بل يكتفي بالإشارة إليه، مثل المقطع الذي يقول فيه:

الشاعر المغربي حسن نجمي، بدأ قراءاته بالتأكيد على أنه 'في حضرة الشعر يحضر الارتباك'، لافتا إلى أنه ارتباك شعري يستشعر ثقل المسؤولية؛ مسؤولية الكلمة والجمال، مشيراً إلى أن الأردن بالنسبة إليه ليس مجرد مكان يزوره، فقد امتدت علاقته به منذ فترة طويلة. وقال 'في الصفوف الإعدادية كان هناك عدد من المعلمين الأردنيين حضروا في بعثة، وتوزعوا بين المدن المغربية، وقد قيض لي أن أتعلم الحرف واللغة على أيدي بعضهم.'

نجمي الذي يقول دائما إنه حسم خياراته الجمالية الشعرية لمصلحة قصيدة النثر دون غيرها، قرأ نصوصا غلبت عليها سمات ثلاث؛ هي انكسار النبرة، الشجن، وثيمة الموت الطاغية.

أيار
2017

ضمن أسبوع جبل عمان الثقافي الرابع
إشهار ديوان: "الحب غابة أم حديقة" للشاعر مريد البرغوثي

أدار الأمسية: أ. زهير أبو شايب
الإثنين 2017/05/08
لحضور الفعالية

"الشعر يحتفي بحلوةٍ وحيدة المِثالِ والمَثَلْ/ كأنها مرشوشةٌ بالسحرِ أو بالنورْ/ من أين يأتي كاتبو قصائد الغزل/ بكل "معبوداتهم"، إذن؟/ من أيّ كوكبٍ بَناتُهُ كواكبْ!/ فلا هناك مَنْ على خدودها حَبَّ الشبابِ، صُدفةً/ أو شَعرُها مجعَّدٌ أو سنُّها مكسورْ/ ولا هناك من لها وظيفةٌ ولا عملْ/ ولا هناك من على عيونها نظّارةٌ/ أو صدرها ململمٌ صغير/ وليس بينهن واحدة/ تتابع الأخبار أو تطالع الجرائد/ الحب في الحياة غير الحب في القصائد."

في ديوانه الجديد الصادر عن دار الشروق المصرية "الحب غابة أم حديقة؟"، يعيد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، شعر الحب مرة أخرى إلى الأرض، بعدما تجرأت عليه قرون طويلة من التغريب، وبعدما نقله شعراء كثيرون إلى الخيال، متجاوزين صورة المرأة الحقيقية التي تعيش بيننا، والتي تمنح للوجود معنى وقيمة.

قصائد الديوان لا تأتي من باب الغزل الحسي الذي سوقه شعراء كثر، متكئين على الوصف والمجاز لرسم صور رائقة للحبيبة. فقصائد البرغوثي تتقصى الصورة الطبيعية للمرأة العادية التي لا تتفرغ لـ"مهنة" الحبيبة فقط، بل هي إنسانة كاملة الوجود، تحس وتتألم وتمرض، ويصيبها الفرح والنزق والحزن.

البرغوثي، المولود في العام 1944 بقرية دير غسانة قرب رام الله في الضفة الغربية، تلقى تعليمه في مدرسة رام الله الثانوية، وسافر إلى مصر العام 1963 حيث التحق بجامعة القاهرة، وتخرج في قسم اللغة الإنجليزية وآدابها العام 1967.

ملخص عن الفعالية:

استضاف منتدى عبدالحميد شومان حفل إشهار ديوان "الحب غابة أم حديقة؟"، الصادر عن دار الشروق المصرية للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الذي قدمه فيه زهير أبوشايب.

واستهل البرغوثي الحفل بقراءة قصيدة "المعتقل" ثم انطلق الى قصائد منها: "اشتهاء" و"غمزة" و"عشاء".

وكان الشاعر زهير أبو شايب الذي أدار الحفل، قال إن البرغوثي ككل شاعر كبير، تسبقه قصائده إلى المتلقي، ولا يحتاج إلى من يقف بينه وبين جمهوره الذي يعرفه. لكنه – ككل شاعر كبيرة أيضا– لا يتوقف عن النمو، ولا تتوقف ملامحة عن التجدد والاختلاف والتكافل. وذلك ما يقتضي أحيانا بعض الوساطة والتوضيح الذي لا يعيق.

وأشار إلى أنه حينما يقرأ نصا جديدا للبرغوثي، يقوم بالبحث عن مذاقه الريفي. فالقصيدة عنده هي "حق المسك الذي اضاف الشاعر إليه ما قطره من روائح الريف الفلسطيني ونكهاته اللاذعة"، وفهي ملأى بالدبكة والفخاخ ومفردات الطبيعة والكلام البري الموضوع في مكانه دون أي تضارب مع ميزان القول، مثلما أنها ملأى بالحكمة الناجمة عن الاختلاط بالعالم والانغماس العميق فيه لا الانفصال عنه.. تلك الحكمة الحريصة على مادة العالم اكثر من حرصها على معناه المجرد.

بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي
ندوة لمناقشة كتاب: "من يحكم العالم؟"

المتحدثون: د. هنري العويط، د. إبراهيم عثمان، أ. معاذ بني عامر
د. إبراهيم غرايبة
ترأس الفعالية: د. إبراهيم بدران
الإثنين 2017/05/15
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، الساعة 6:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2017/5/15 ندوة فكرية مشتركة مع مؤسّسة الفكر العربي Arab Thought Foundation، لمناقشة كتاب "من يحكم العالم؟. يشارك فيها المدير العام لمؤسسة الفكر العربي الدكتور هنري العويط، وأستاذ علم الاجتماع الدكتور إبراهيم عثمان، الباحث الدكتور إبراهيم غرايبة والباحث معاذ بني عامر، فيما يقدم الندوة ويدير الحوار وزير التربية الاسبق الدكتور إبراهيم بدران.

السرعة الكبيرة التي تغير بها العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة، بدلت كثيرا من الأنماط والعلاقات في شتى مجالات الحياة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتقنية.

سقوط الشيوعية وبروز ظاهرة العولمة وانفجار الثورة الرقمية، ظواهر ثلاث، سرّعت في بروز محددات العالم الجديد الذي نعيشه اليوم، والذي يبدو أنه ما يزال في طور التشكل، لكن ذلك لا يمنع من ظهور تأثيرات عديدة، خصوصا ما أفرزته الثورة الرقمية التي قيل عنها إنها حولت العالم الكبير إلى قرية صغيرة. وبهذا المفهوم، أيضا، أثرت هذه الثورة على ما يمكن تسميته "السيادة الوطنية" للدول، والتي لم تعد وحدها هي المسيطرة داخل حدودها، فالارتهانات الجديدة التي أنشأتها العولمة، جعلت من

الشبكية والشركات العملاقة شريكا أساسيا في القرار السيادي للدول، ما أدى إلى إضعاف السلطة المركزية.

تلك صفات جديدة تظهر في عالم اليوم، وهي، بلا شك، تعبّر عن معالم نظام دولي جديد، خصوصا بعد فقدان الدولة ادعاء الحق في احتكار ممارسة السلطة السياسية، بعدما ترسخ العولمة التي تبتعد كثيرا في ملامحها عن أن تكون امتدادا للرأسمالية المعهودة، بل هي ظاهرة جديدة كليا، ترسم مشهدا عالميا جديدا، وبأدوات جديدة، وعلى رأسها ثورة الاتّصالات.

هذه الأمور جميعها، هي موضوع كتاب "من يحكم العالم؟"، ضمن سلسلة "حضارة واحدة"، الذي أصدرته مؤسسة الفكر العربي مؤخرا، وأشرف عليه الباحثان الفرنسيان الأستاذان في معهد الدراسات السياسية في باريس؛ برتران بادي ودومينيك فيدال، ونقله إلى العربية نصير مروّة.

ومؤسسة الفكر العربي أطلقها الأمير خالد الفيصل في العام 2000، وهي مؤسسة دولية أهلية مستقلة غير ربحية، ليس لها ارتباط بالأنظمة أو التوجهات الحزبية أو الطائفية، وتعنى بمختلف سبل المعرفة، في سبيل توحيد الجهود الفكرية والثقافية التي تدعو إلى تضامن الأمة، والنهوض بها والمحافظة على هويتها.

ملخص عن الفعالية:

نظمت مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي ندوة مشتركة ، ناقشت خلالها كتاب «من يحكم العالم؟» الصادر عن مؤسسة الفكر العربي، وذلك ضمن سلسلة «حضارة واحدة» الذي أشرف عليه الباحث الفرنسي الأستاذ برتران بادي، ونقله إلى العربية نصير مروة.

شارك في الندوة المدير العام لمؤسسة الفكر العربي البروفيسور هنري العويط، وأستاذ علم الاجتماع الدكتور إبراهيم عثمان، والدكتور إبراهيم غرايبة، والباحث معاذ بني عامر، وأدار الندوة وزير التربية الأسبق الدكتور إبراهيم بدران، كما حضر أكاديميون وباحثون ومختصون بالشؤون الدولية، ناقشوا المؤثرات المختلفة التي أصبحت تتحكم في علاقات الشعوب والبلدان، وتأثيرات التغيرات الجديدة في السياسة والصناعة والاتصال على تلك العلاقات، وأثر ذلك على السلطة السياسية التي احتكرتها الدولة زمنا طويلا، قبل أن تتنازل عن بعضها لجهات أخرى.

من جهته قدم البروفسور العويط مداخلة أشار فيها إلى أن الكتاب طرح سؤالا بالغ الأهمية: من يحكم العالم؟، وكيف؟ وهو أعطى جوابا حاسما يعكس أوضاع العالم الراهنة بأمانة وموضوعية: ما تزال الدول لاعبا أساسيا على صعيد العلاقات الدولية، ولكنها لم تعد تستأثر وحدها بحكم العالم وتتحكم بمصير شعوبه، بعد أن برز على

الساحة الدولية لاعبون جدد، باتوا يقاسمونها السلطة، ومنهم الشركات المتعددة الجنسيات، والمنظمات غير الحكومية (NGO)، والجاليات ولوبياتها، والأحزاب، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، وتجار الأسلحة، والهيئات الثقافية، والشبكات المختلفة.

أستاذ علم الاجتماع الدكتور إبراهيم عثمان رأى في مداخلته أن العالم كما جاء في أبحاث الكتاب يعني عوالم تتدرج في مستوياتها من مجتمع محلي إلى مجتمع الدولة، إلى المجتمع العالمي، وبهذا يرتبط مفهوم الحكم والتحكم والسلطات بهذه المستويات كلها. وأكد أن الدولة الحديثة وخصوصا منها في البلدان العربية لم تقض على العلاقات الأولية والطبيعية، ولا على الأسس والسلالات السياسية. ولم تحل الجماعات الطوعية أو الرسمية كليا مكان العائلات والسلالات، ولا محل العشائر والقبائل.

ورأى الدكتور إبراهيم غرايبة أن الكتاب على الرغم من أنه يتخذ طابعا عالميا في الرؤية والتحليل فإنه يظل يعكس تفكير النخبة الفكرية الفرنسية ورؤيتها للعالم.

وأكد أن السلطة اليوم تسير أو تتشكل وفق مداخلات جديدة إلى جانب القسر والهيمنة، مثل القوة الناعمة والقوة الذكية، كما أنها تتشارك مع الفضاء العالمي، والتعامل الواقعي مع صعود الفرد وقدرته على التحرر من قسر الدولة وفرصه الجديدة في العمل والتواصل وتخطي الهيمنة والرقابة. وأكد أن منطقة الشرق الأوسط تشكل حالة صارخة من الشواهد على تطبيقات العولمة ومتوالياتها وتحولاتها.

واعتبر الباحث معاذ بني عامر أن كتاب «من يحكم العالم؟» هو استظهار لشبكة العلاقات الإنسانية، استظهار وصفي كما هي في واقع الحال، وقد سعى إلى تفكيك هذه العلاقة الوصفية تفكيكا عقليا، وتجاوزها أخلاقيا، وهو يأخذ بعدا يكاد يكون شاملا لمجمل العلاقات الإنسانية. ورأى أنه إذا كان مارك زوكربيرج يتمتع بصلاحيات هائلة للتحكم بجزء كبير من مصالح البشر، وإنْ بطريقة ناعمة.

حفل إشهار رواية "فستق عبيد" للاديبة سميحة خريس

تحدث في الحفل: أ. سمحية خريس، م. جميل مجاهد
ترأس الحفل: أ. أسماء عواد
الإثنين 2017/05/22
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى شومان الثقافي في السادسة والنصف من مساء الإثنين 22 أيار (مايو) 2017، حفل إشهار رواية "فستق عبيد"، تشارك فيها خريس بشهادة إبداعية، والدكتورة رزان إبراهيم بورقة نقدية، فيما تقدم الأمسية وتدير الحوار الكاتبة أسماء عواد.

عبر حكايات عديدة يرويها الجد كامونقة، تأخذنا الروائية القديرة سميحة خريس، إلى إفريقيا، وبالذات إلى السودان، لكي تطل على فترة مهمة من تاريخ أحداث هذا البلد العربي الذي نال نصيبه من واقعين متداخلين؛ واقعه العربي، وواقعه الإفريقي.

في روايتها الصادرة حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة "الإبداع العربي"، والتي جاءت بعنوان "فستق عبيد"، تفتح خريس الباب واسعا أمام شخصياتها العديدة للتعبير عن دواخلها، فالجد يروي قصته مع الاختطاف وبيعه في سوق النخاسة ليصبح عبدا، وتأتي حفيدته رحمة لتكمل رواية الأسى، ولتسرد، هي الأخرى، حكايتها مع الرق والعبودية، وامتهان الكرامة، وأيضا كيف بدت كما لو أنها تعيش بشخصيتين منفصمتين؛ إحداهما العبدة الجارية، والأخرى شعورها الجارف بعدم الانتماء إلى طبقة العبيد، بل إلى السادة والهوانم.

خريس تشتغل بأناة وهدوء على مرويّات الجد والحفيدة، وغيرهما من شخصيات ثرية في الرواية، لتعري بالتالي الواقع الأليم للعبودية، والذي حكم البشرية لقرون عديدة، فتكشف فداحتها، ومدى ما تخلفه من مآس، وتقدم محاكمة لفترة قاتمة من عمر البشرية، تعري فيها الإنسانية التي تواطأت على شرعنة استعباد الإنسان لأخيه.

لكن هذا الاشتغال لا يأتي بصيغة تسجيلية، بل بكثير من الحرفية والتأني، لكي تمنح الحكاية؛ بمتنها ومبناها، سمة الواقع والحقيقة، ومن أجل أن يأتي تطور الشخصيات واقعيا يأخذ في الحسبان سيرورة البنى الاجتماعية السائدة؛ ازدهارا وإخفاقا.

ملخص عن الفعالية:

احتفل في منتدى عبد الحميد شومان باشهار رواية (فستق عبيد) احدث اصدارات الاديبة سميحة خريس الصادرة حديثا عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة .

وقدمت الاكاديمية الدكتورة رزان ابراهيم في الحفل الذي ادارته الكاتبة اسماء عواد ورقة نقدية عاينت فيها مضامين وجماليات الرواية لافتة الى ان (فستق عبيد) قامت كاتبتها باستخراجها من كومة أحداث تاريخية متفرقة، غرفت منها وجمعتها وأعادت بناءها لتستوي منجزا متخيلا يصطرع في داخله أكثر من صوت، وأكثر من رؤية، وأكثر من سردية، تنهض على تعددية الأصوات، غايتها لغة تحررية تترك المساحة واسعة لشخصياتها للتعبير عن وجهات نظرها في علاقة حوارية متبادلة، دون أن يمتزج وعي أي من هذه الشخصيات بوعي المؤلفة بطريقة فجة ومنفرة.

واكدت الناقدة على ان الرواية تأخذ القارىء إلى زمرة من العبيد والأفارقة الذين رفضوا العمل في الفلاحة وانتسبوا إلى حركات السود المتمردين في الجزر المتناثرة، وهو ما أودى بأعمال السيد الابيض وطي صفحته .

من جهتها قدمت سميحة خريس شهادة حول ظروف كتابتها هذه الرواية، بينت فيها ان مفهوم الحرية والعبودية بؤرة الصراع في الرواية، ظلا يلحان عليّها بدءا من روايتها المعنونة (يحيى) مروراً برواية (بابنوس)، فهي اعمال تحفر في أصل التوق إلى الحرية، سواء الشخصية منها أم تلك الحرية التي تعني أوطاناً تمتلك ارادتها وتنزع قيدها إلى أبشع حالات الاستعباد.

كما اوضحت خريس ان هناك ثيمة ثانية سيطرت عليها أثناء كتابة (فستق عبيد)، تتعلق بالزمان والمكان، حيث لم أكن في زمان أحداث الرواية، وانها لم تعرف المكان معرفة حسية مباشرة، وهو ما شكل تحديا رغم ما بذلت فيه من بحث واستقصاء.

واعتبرت ان الثورة المهدية في رواية (فستق عبيد) محاولة لاستعادة حقبة يختلف عليها المفكرون والعامة اليوم، فهي رصدت وقائع من الخارج دون التورط بالانحياز قبولاً أو رفضاً لكنها رصدت صورة لأحلام الانسان وهي تتشكل وتمتلك قوتها في غبش من الفكرة والقدرة على تحقيق الحلم.

تموز
2017

كيف نرفع سوية النقل العام؟

تحدث في المحاضرة: م. جميل مجاهد
ترأس المحاضرة: م. حازم زريقات
الاثنين 2017/07/17
لحضور الفعالية

آليات رفع سوية النقل العام سؤال مهم يشغل بال الأردنيين، بعد التدهور الكبير الحاصل في القطاع، والذي أدى إلى تغول مصروفات التنقل على دخول المواطنين.

على مدار سنوات طويلة، اكتفت السلطات المختصة بالجوانب الإجرائية لتنظيم القطاع، ولم تعمد إلى إدخال وسائل نقل حديثة تتماشى مع ما هو موجود عالميا، ولا إلى وضع خطة شمولية للنقل في الأردن، بل اكتفت بمنح تراخيص وتصاريح عمل لسيارات ركوب صغيرة ومتوسطة على خطوط مختلفة، أو استصدار طبعات جديدة لـ "التاكسي الأصفر"، وهي إجراءات لم تسهم في حل المعضلة الأساسية المتمثلة بغياب العدالة عن كثير من المناطق والتجمعات السكنية، بل ساهمت في إغراق الشوارع بالتاكسيات والباصات ومركبات الخطوط الصغيرة، خصوصا في المدن الكبرى كعمان وإربد والزرقاء.

دراسات تؤكد أن قطاع النقل في المملكة يعاني من ضعف في التخطيط، وقلة في المشاريع التي تواكب الزيادة السنوية في الطلب على القطاع، والتي تبلغ نسبتها في عمان، فقط، 10 % سنوياً.

المسألة لها تأثيرات أخرى على المجتمع، فدراسة للبنك الدولي قبل أعوام قليلة، كشفت عن أن سوء واقع القطاع، يرفع نسب البطالة والفقر، وأن كثيرا من الذين يحصلون على وظائف في أماكن بعيدة عن سكناهم يتركون العمل بعد وقت قصير

لعدم جدوى الاستمرار فيه نظرا لتآكل مداخيلهم بسبب اضطرارهم للتنقل في أكثر من وسيلة مواصلات من وإلى العمل يوميا، أو اعتمادهم على "التاكسي الأصفر"، كون المناطق التي يسكنونها غير مخدومة بوسيلة نقل عام.

والسياحة؛ الداخلية والخارجية، أيضا، تتأثر بالواقع، فغالبية المناطق السياحية غير مخدومة بشبكة نقل، فيضطر السائحون إلى الذهاب بمركباتهم الخاصة، أو استئجار مركبات، وأحيانا استئجار ومركبات وسواقين بالنسبة للسياح الخارجيين، ما يضاعف الكلف عليهم، فضلا عن وجود ضعف واهتراءات كبيرة في كثير من الطرق.

سلبيات واقع النقل العام في الأردن عديدة، ولا يمكن تلخيصها في تقديم قصير، فهي تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتؤثر في بنية المجتمع ككل.

ملخص عن الفعالية:

قال وزير النقل المهندس جميل مجاهد ان تطوير النقل العام يكون بالسعي لبناء نظام النقل بناء على متطلبات المواطن وتجاوز الجوانب السلبية التي سيطرت على قطاع النقل العام والتي تراوحت بين العشوائيات في شبكة المواصلات التي يستخدمها المواطن، وعدم وجود وسائط نقل كافية بمواصفات مرضية.

وبين المهندس مجاهد خلال محاضرة بعنوان «كيف نرفع سوية النقل العام» في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، ان التوكيل وضعف الاستثمار ساهم بضعف تمويل مشاريع البنية التحتية للنقل العام الى جانب عزوف القطاع الخاص عن الاستثمار في النقل لعدم وجود المردود المادي.

وأضاف ان خدمة النقل العام بجميع انماطه منذ قيام الدولة الاردنية كانت مناطة بالقطاع الخاص، وان هناك قضايا أدت الى وجود نظرة سلبية متدنية اجتماعيا لثقافة النقل العام، ونتيجة لزيادة الدخل اصبح من السهل للمواطن الحصول على سيارة خاصة به الى جانب تكاليف التنقل بوسائط النقل العام التي اصبحت تساوي تكاليف امتلاك سيارة خاصة وأصبح النقل العام في بعض الاحيان لغير القادرين على امتلاك السيارة.

واكد مجاهد انه ونتيجة للتراكمات اصبح لدينا تفكير سيء تجاه القطاع صاحبه تدني مستوى خدمات النقل العام ما ساهم بزيادة مقدارها 7 بالمائة في اعداد المركبات سنويا والذي شكل عبئا على الطرق، مشيرا الى ان 5 الاف من وسائط النقل العام من حافلة متوسطة وكبيرة وصغيرة يخدمون 9 ونصف بالمائة من الاردنيين.

حفل إشهار ديوان: "الحب شرير" للروائي والشاعر إبراهيم نصرالله

قدم الحفل: الإعلامي موفق ملكاوي
مرافقة موسيقية: طارق الجندي (عود)، يعرب سميرات (كمان)، خالد بلعاوي (تشيللو) وناصر سلامة (إيقاع)
لحضور الفعالية

يعيد ديوان "الحب شرير" الألق لشعر الحب العربي، لا من حيث هو شعر غزل، بل من حيث هو شعر حياة ومشاعر جارفة، في أجواء ملحمية أوبرالية، يبدو فيها الجموح روح هذا الحب كما هو روح للمكان الذي يتحرك فيه، وروح الطبيعة من حوله أيضا، وروح ذلك المكبوت الذي يصرّ البشر على دفنه في داخلهم.

يستعير ابراهيم نصر الله مجاز الذئبة والذئب، وهما بطلا هذا العمل، في قصائد تشكل حكاية حب ملحمية عاصفة يتقاطع فيها جمال الحب مع عنفه، ونسائمه مع عواصفه، وشهوة الكائن للوقوع في أسر الحب مع توقه للحرية بعيدا عنه، ويغدو الميلاد في الحب، هو أعلى مراتب الانبعاث والوجود، فتتقاطع بذلك أسئلة المصير الكبرى التي تُقلق الكائن حين يكتشف العالم ما إن يكتشف نفسه أمام هذه الريح!

"الحبّ شرير" واحد من الأعمال الأدبية النادرة التي لا يمكن للمرء أن يقرأها ويخرج منها كما كان. ثمة بحر، هنا، لا بدّ للمرء من أن يبتل بأمواجه، وحنين مختلف لا يقلّ عن لحظة اللقاء والذوبان، قوةً وعذوبةً. جنون يبلغ أقصاه؛ فبقدر ما هو ملموس وحسّي، بقدر ما هو روحاني وصوفي أيضا.

تجربة تكمن جدتها في تعبيرها عن منطقة عميقة وحميمة في الروح البشرية، بلغة برية طليقة، تمنح القصيدة العربية مذاقا حارا جريئا، وتثبت أن الشعر ما يزال قادرا على تقديم المُدهش الأخاذ الذي يستولي على روح قارئه ويفتح أمامه أبوابا جديدة، ويدفعه

لإعادة تجميع صورة حياته، وتأمّلها، وهو يعيش، ويعايش، حكاية حب من نوع فريد، عبر أجزاء الديوان الأربعة: الحب شرير، أوبرا الذئاب، ظلال الذئبة، اشتعالات.

ملخص عن الفعالية:

أشهر الروائي إبراهيم نصر الله ديوان "الحب شرير" خلال حفل موسيقي في منتدى شومان الثقافي في احتفالية امتزج فيها الشعر مع الموسيقا، بمشاركة الموسيقيين: طارق الجندي (عود)، يعرب سميرات (كمان)، عبدالحليم الخطيب (قانون) وناصر سلامة (إيقاع.)

وقدم نصرالله خلال الحفل قصائد شعرية عديدة، مثل: دمهم صباح الخير / تحية لانتفاضة القدس، وصايا العاشق 1، أغنية الذئبة، وصايا العاشق 2، نشيد الذئاب، أريد دولة، نايات الروح، اشتعالات، الحب شرير.

وبالتزامن مع الثراءات الشعرية، عزف الموسيقيون ألحانا تم تأليفها من قبل الموسيقي طارق الجندي خصيصا للاحتفالية، تفاعل معها جمهور الفعالية الذي ملأ جميع مقاعد المنتدى. وقام بعدها نصر الله بتوقيع الديوان.

وبدت قصائد الديوان بمثابة تجربة جديدة، يحاول الشاعر من خلالها الخروج عن التنميط الذي يفرضه الجمهور أو الأحداث التي عاشتها المنطقة على مدى عقود.

حفل إطلاق برنامج "البيئة اليوم"
محاضرة: "حال البيئة في الأردن: إنجازات وتحديات"
بالتعاون مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)

كلمات ترحيبية: د. عدنان بدران، أ. فالنتينا قسيسية
تحدث في المحاضرة: د. ياسين الخياط، م. خالد إيراني، د. علياء بوران
ترأس المحاضرة: أ. موفق ملكاوي
الإثنين 2017/07/31
لحضور الفعالية

تحديات بيئية كثيرة يواجهها الأردن، كالزيادة الكبيرة في عدد السكان وتأثيراتها على نوعية الهواء والمياه والتربة، وارتفاع نسبة تدهور الأراضي بسبب انحباس الأمطار، وفترات الجفاف، وتحديات أخرى مفروضة على المخطط الأردني الذي ينبغي له التعامل بجدية معها، خصوصا ما يتصل منها بالعامل البشري الناشئ من التعامل غير السليم مع الموارد المتاحة.

التحديات تشتمل كذلك على تدهور نوعية التربة والجفاف والتصحر، وتدمير الغطاء النباتي الطبيعي وتعرية التربة وانجرافها، إضافة إلى القضاء على آلاف الدونمات من الغابات، وعشرات الآلاف من الأشجار في مناطق مختلفة من الأردن.

على الجانب الآخر، طور الأردن قاعدة تشريعية جيدة، ومجموعة من الأنظمة والتعليمات، للحد من التأثيرات على البيئة، خصوصا في مجال تشجيع مشاريع الطاقة المتجددة، واستخدامات المركبات الكهربائية أو الهجينة، ما من شأنه التقليل من استخدامات الوقود الأحفوري كثيرا، وتعزيز فرص تقليل نسب التدهور الحاصل.

هذه الأمور هي موضوع محاضرة وزير البيئة د. ياسين الخياط "حال البيئة في الأردن: إنجازات وتحديات"، والتي تأتي في طليعة برنامج بالشراكة بين مؤسسة عبد الحميد شومان والمنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، بعنوان "البيئة اليوم"، يلقي

الضوء على تحديات محلية وإقليمية وعالمية عديدة، ويقدم نظرة معمقة على حال كوكب الأرض، الاحتباس الحراري، الطاقة المتجددة، التنمية المستدامة، نقص المياه والغذاء، التحديات التي تفرضها النفايات، وغيرها.

يعتمد البرنامج أسلوب المحاضرات المتفرقة، وبواقع محاضرة شهرية تم توزيعها لتغطي محورا أساسيا في كل مرة، يلقيها خبير في مجال البحث.

ملخص عن الفعالية:

اطلق منتدى عبدالحميد شومان بالتعاون مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (آفد) برنامج " البيئة اليوم "خلال محاضرة بعنوان " حال البيئة في الاردن انجازات وتحديات".
وقال وزير البيئة الدكتور ياسين الخياط، ان الوزارة طورت العديد من السياسات والاستراتيجيات البيئية بهدف المحافظة على البيئة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ضمن اطار شمولي يساهم في تحقيق الأهداف الواردة في اجندة التنمية المستدامة العالمية 2030، ووثيقة رؤية الأردن 2025 / قطاع البيئة، ومتطلبات الاتفاقيات البيئية الدولية.

واضاف ان الوزارة تتولى التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لوضع السياسة العامة لحماية البيئة واعداد الخطط والبرامج والمشاريع اللازمة لتطويرها ومتابعة وتنسيق الجهود الوطنية الهادفة إلى التنبؤ بعملية التغير المناخي وتحديد القطاعات التي تشملها آثاره وحصر انبعاث الغازات الدفيئة والتخفيف منها.

وتحدث الدكتور الخياط عن التحديات البيئية مثل زيادة نسب التلوث نتيجة النمو المتزايد في قطاعات النقل والطاقة والصناعة وتردي النظم الحيوية وزيادة التصحر نتيجة التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية والإعتداءات على الغابات.

من جهته قال رئيس مجلس امناء المنتدى العربي للبيئة والتنمية الدكتور عدنان بدران ان الطبيعةَ في تدهورٍ مستمرٍ، فثلث سكان العالم يعيشون في خط فقر مائي، وقد يرتفع العددُ إلى النصفِ مع تغير المناخ، مشيرا الى أن 12 بالمئة من سكان العالم يستخدمون 85 بالمئة من المياه العذبة.

وبين بدران اهمية الطاقة المتجددة لإنقاذ الكون من الغازات الكربونية الدفيئة، وان هناك تأثيرا كبيرا على الأردن نتيجة تغير المناخ، والتأثير على المنطقة العربية "شبه الصحراوية"، إذ أن معدلَ الأمطارِ حالياً لا يتجاوز من 200 – 450 ملم في السنة.
وتحدثت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبدالحميد شومان فالنتينا قسيسية، عن برنامج "البيئة اليوم" الذي يعتمد على محاضرات ممتدة على مدى الأشهر المقبلة، بمشاركة نخبة من خبراء البيئة الأردنيين والعرب والعالميين، لتقيم المخاطر التي نعيشها، والموارد التي نخسرها.

آب
2017

"العولمة وأثرها على مفهوم الهوية الوطنية"

تحدث في المحاضرة: د. هشام غصيب
ترأس المحاضرة: د. ماهر الصراف
الإثنين 2017/08/07
لحضور الفعالية

بنت العولمة قوتها على تجليات القطبية الواحدة التي استأثرت بالمشهد العالمي، ساعية لتحويله إلى ثقافة أحادية، اصطدمت بالخصوصيات المحلية، وحاولت التأثير في بناها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ما نتج عنه خلخلة واسعة، أفرزت أشكالا عديدة من التشوهات داخل المجتمعات، خصوصا التي لا تقوى على المجابهة.

تلك التشوهات، قد يعدها آخرون أطوارا من التحولات الجديدة التي لا بد أن تتخذ شكلا معينا في نهاية المطاف، وهي بذلك لا تخرج عن التصور الغربي الإمبريالي لمفهوم "الفوضى الخلاقة"، التي يعولون عليها لتحويل المجتمعات أو القوى أو الأنظمة "الخارجة عن السيطرة"، إلى مجتمعات متآلفة مع الفكرة الغربية التي تنظر إلى العالم على أنه سوق واسعة لتصريف البضائع والأسلحة والتجارب على اختلافها.

لكن ظاهرة العولمة وما ارتبط بها من تمظهرات، وما أفرزته من أشكال جديدة في مجالات الاقتصاد والأعمال والإعلام، وغيرها، أحدثت تغييرات جوهرية في البنى الاجتماعية والثقافية والفكرية لدى كثير من المجتمعات، خصوصا تلك التي لم تكن تمتلك حصانة من طوفان الأفكار الجديدة التي تم التسويق لها باعتبارها متأتية من نظرية عالمية جديدة ستطيح بسابقاتها.

في هذا الأطار، بدأت تصدعات عديدة تظهر في كثير من البلدان، وبدأت مجتمعات تميل إلى العودة للروابط البدائية، باحثة عن هويات تجعلها تشعر بالانتماء، وتحقق لها الأمن في ظل صعود النزاعات، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط.

مفكرون كثر ربطوا صعود ظاهرة العولمة وما أحدثته من تغييرات في مجتمعات كانت ساكنة، وبين "تخلخل" هوية تلك المجتمعات، لكن مفكرين آخرين لم يستبعدوا "نظرية المؤامرة"، واستهداف مجتمعات بعينها من قبل ما يسمونه "الغرب الإمبريالي" الذي سعى إلى استغلال الهشاشة السياسية وعدم العدالة واللامساواة، ليعلي من شأن كثير من التناقضات فيها، خصوصا ما يتعلق بالأبعاد الطائفية والعرقية والقومية.

في هذا السياق، تأتي محاضرة المفكر الأردني الدكتور هشام غصيب، الذي يستند على فكر ماركسي صلب، في مواجهة التنظيرات القائلة بموت الماركسية، ويتعدى ذلك إلى رفض حتمية سيادة الليبرالية المتوحشة.

ملخص عن الفعالية:

ناقش المفكر الدكتور هشام غصيب خطاب العولمة والهوية الوطنية من منظور معرفي، سياسي، اجتماعي، اقتصادي، وثقافي، مبينا ان هذا الخطاب ظهر عالميا بصورة مفاجئة عقب انهيار المنظومة الاشتراكية الأوروبية عام 1989.

وقال غصيب ان خطاب العولمة بدأ كأنه يتضمن كل دعاوى خطاب الحرب الباردة وتجنب كل سيئاتها ومآسيها، كما انه أوحى بأن هذا النظام هو نهاية التاريخ، وأنه نظام الرفاه والتقدم التكنولوجي الباهر، وتعبير مباشر عن ثورة المعلومات والاتصالات، ونظام الحرية المطلقة وحقوق الإنسان، وأنه يخلو من أزمات الرأسمالية التقليدية.

وسلط المحاضر الضوء على مفهوم، النظام الرأسمالي الذي نشأ وتطور عالميا في سلسلة من الاطوار، لكنه لا يلبث ان يندثر عالميا، وهذا ما يتبدى بجلاء عند قراءة نتائج وخلاصات الكثير من نظريات وادبيات العلم السياسي التي سبق أن أوسعها مفكرون وعلماء اجتماع بالتحليل والبحث.

وأشار غصيب الى ان النظام الغربي يواجه تحديات وعوائق القوى الصاعدة خارج إطار الهيمنة الغربية، والتي تخوض صراعا حقيقيا ضد اشكال التدخل والحصار وهي تدافع عن سيادتها وحقها في تقرير المصير.

"الهوية وعلاقتها بالديمقراطية والتعددية والحداثة"

تحدث في المحاضرة: د. فتحي التريكي
ترأس المحاضرة: د. زيد حمزة
الإثنين 2017/08/14
لحضور الفعالية

القول إن هناك أزمة هوية تعيشها المنطقة اليوم لا يحتاج إلى أدلة "غيبية" أو فلسفية؛ فيكفي أن نستعرض الواقع الصعب الذي يعيشه عديد أقطار عربية لنعرف الحد الذي تتمظهر فيه هذه الأزمة، والتعبيرات المتطرفة التي تتخذها.

وإن كان الدليل واضحا جدا، إلا أن الأسباب التي قادت إلى ظهور هذه الأزمة وتفاقمها تتعدد كثيرا، فمجمل ظروف قادت لتبلور الأزمة وتصعيدها، وصولا إلى التعبيرات الأكثر عنفا وخطورة، والتي أدت إلى تفكك أكثر من بلد في المنطقة، وتهديده بالتقسيم.

في سياق صعب ومعقد مثل الذي نعيشه، يطيب لتحليلات سياسية عديدة أن تلجأ إلى "نظرية المؤامرة" لتفسير الأحداث وإدانة قوى بعينها، وتحميلها مسؤولية الفوضى العارمة، وهو خيار لا نريد أن نستبعده، إلا أنه من المفيد أن نبحث "في داخل البيت"، عن أسباب ذاتية ساهمت هي الأخرى في تسهيل مهمة المتآمرين.

باستقراء ينطلق من النقد الذاتي، لا بد من التأشير على الحرية والديمقراطية، وهما الثيمتان الأهم الغائبتان عن منظومات الحكم في بلدان المنطقة، ما أسس لمجتمعات مرعوبة تسير بفعل الضغط، ولا تمارس خياراتها بحرية، الأمر الذي أدى إلى غياب العدالة والمساواة، ولتصبح أسس التقدم والنجاح؛ الفردي والجماعي، محكومة بمنظومة تبتعد عن المعايير الشخصية التأهيلية والتنافس الحر العادل، بل تتدخل فيها أمور أيديولوجية أحيانا، وفي أحيان أخرى العلاقات القرابية والموالاة للأنظمة، وغيرها من الممارسات التي أسهمت في تقسيم المجتمعات على أسس غير عادلة.

محاضرة المفكر العربي التونسي فتحي التريكي تأتي في إطار تحليل الممارسات السائدة في المنطقة، والتي قادت إلى تفاقم التمايز في المجتمع الواحد، وأدت إلى شيوع ممارسات تنتقص من المواطنة.

والتريكي، الذي يحمل درجة الدكتوراة في الفلسفة السياسية من جامعة السوربون الفرنسية، يعمل أستاذ كرسي اليونيسكو للفلسفة بجامعة تونس. وقد شغل العديد من المناصب الأكاديمية في تونس وخارجها، وله أكثر من 28 مؤلفا.

ملخص عن الفعالية:

حلل المفكر التونسي فتحي التريكي معاني الهوية والاختلاف والتماثل والصراع والذات والآخر في ممارسات المجتمع العربي المعاصر السائدة، والتي قادت إلى تفاقم التمايز وشيوع المظاهر السلبية بين الأفراد والجماعات.

وأوضح التريكي أن هذا العصر الحديث جعل من تلك القضايا هموما يومية وأزمات راهنة على أكثر من صعيد سياسي واجتماعي وثقافي ظلّ فيها كابوس المحرم معيقا للإبداع والانعتاق والتطور.

وقال المفكر التونسي الذي أثرى المكتبة العربية بالعديد من الإصدارات اللافتة منها "الهوية ومآلاتها" و"قراءات في فلسفة التنوع"، إن "الكتابات والتآليف المعاصرة غربا وشرقا، تعاني من قلق السؤال عن الهوية والاختلاف والآخر، مع أن بعض هذه الكتابات إما مغالية في الخصوصية تعبر في معظمها عن ذات متألمة وقلقة تعيش آلام الغربة والتهميش، وإما مغالية في الكونية والتحديث ناسية تكويناتها المحلية ومعطياتها التراثية وصبغتها الخصوصية".

وأشار التريكي الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون، إلى أن التأمل في الذات العربية يحمل في الوقت نفسه ألم التهميش والغلبة رغم ثرواتها المادية والمعنوية الضخمة وبهجة روح تاريخها الذي يسكنها بوصفها قد حملت يوما ما السلطة المادية والحضارية، إلاّ أنها ما زالت تؤمن بأنها تحمل شروط نهضة جديدة وفعالة.

وأكد التريكي أن الوقت الراهن يثبت أن المنطقة العربية تعاني من أزمة هوية وتحديات جسام، لافتا إلى أن أسباب هذه الأزمة عائدة إلى ما يجري داخل الذات العربية فضلا عن غياب الحرية والديمقراطية عن منظومات الحكم في العديد من بلدان المنطقة وهو ما أسس لمجتمعات "مرعوبة" وتمارس خياراتها المصيرية بضغوط، ما أدى إلى غياب العدالة والمساواة، وبالتالي تصبح أسس التقدم والنجاح الفردي والجماعي محكومة بمنظومة تنأى عن الأخذ بمعايير التأهيل والتنافس الحر والعادل.

"الاقتصاد الأخضر وأثر تعاون القطاعين؛ العام والخاص"

المتحدثون: د. إبراهيم سيف، أ. هيثم فودة، أ. راجي حتر، د. جهاد السواعير
ترأست المحاضرة: م. ربى الزعبي
الإثنين 2017/08/21
لحضور الفعالية

تستأنف مؤسسة عبد الحميد شومان بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية، البرنامج البيئي في ثاني جلساته، والتي تم تخصيصها لمناقشة واقع الاقتصاد الأخضر في العالم العربي.

برنامج "البيئة اليوم" يتأسس على مبدأ محاضرات ممتدة على مدار الأشهر المقبلة، بواقع محاضرة واحدة في كل شهر، ويشارك فيه نخبة من خبراء البيئة الأردنيين والعرب والعالميين، ونقدم فيه تقييما للمخاطر التي نعيشها، والموارد التي نخسرها بدون أن نتنبه إلى أن باستطاعتنا، وبقليل من المعرفة والتدريب، أن نجعل منها موارد مستدامة، وأن نحول التحديات التي تهدد مستقبلنا إلى فرص يستفيد منها كثيرون.

محور هذا الأسبوع، يأتي عن الاقتصاد الأخضر، يقدم محاضرته الرئيسية د. إبراهيم سيف حول "تطور الاقتصاد الأخضر في العالم العربي"، يتتبع فيها التغيرات البيئية التي طرأت على المنطقة، والدوافع الرئيسية خلف اتجاه عدد من الدول العربية نحو تبني مفهوم الاقتصاد الأخضر، ومدى الالتزام بالتحول نحو هذا الاقتصاد.

ويلقي سيف الضوء على مدى الوعي العربي بأهمية هذا الاقتصاد وتأثيره على مستقبل المنطقة، وأيضا الطرق الممكنة لزيادة الوعي وتغيير أنماط الاستهلاك لدى الأفراد والحكومات، إضافة إلى إعطاء أمثلة على أكثر الدول إنجازاً في هذا السياق.
كما يستعرض واقع قطاع الطاقة، وارتباط الطاقة بقطاعات حساسة مثل المياه والنقل، إضافة إلى الطاقة المتجددة وما إذا كانت الخيار الأمثل للدول العربية.

ويناقش محور الاقتصاد الأخضر من برنامجنا البيئي هذا الأسبوع، مفهوم هذا الاقتصاد، وإلى أين وصل في العالم العربي وكيفية تطوره، ومدى تعاون القطاعين؛ العام والخاص فيه، والتغيرات في الأنظمة التمويلية، والتشريعات والقوانين المشجعة والأثر الربحي .

ملخص عن الفعالية:

وفي كلمته حول «تطور الاقتصاد الأخضر في العالم العربي» أشار وزير الطاقة السابق د. إبراهيم سيف أن العقدين الماضيين شهدا تطورات كبيرة بالنظر إلى الوعي المتنامي بأهمية «الديمومة» والتوازن، بسبب المشاكل البيئية التي باتت تجتاح العالم وبأشكال مختلفة ساهم بذلك حركة عمالية، بدأت بالتركيز على الجوانب البيئية، ولكنها فيما بعد أخذت أشكالاً سياسية.

وأضاف:» وقد بات الحديث حول «البيئة» كعنصر مُمَكِن للتنمية يلقى قبولاً أكبر في العديد من الأوساط وهذا التحول جاء بعد أن كان ينظر للعوامل البيئية كنوع من «الترف» في الدول التي كانت تسعى لحل مشاكلها الأساسية المرتبطة بالصحة، التعليم والبنى التحتية».

وفي كلمته حول التغيرات في الأنظمة التمويلية أشار هيثم فوده، مدير تمويل المشاريع في الأردن والشرق الأوسط في البنك العربي، أن النقاط التي ينبغي مراعاتها عند دراسة أي تمويل هي ملائمة الوضع الاقتصادي العام والوضع الاقتصادي للقطاع المعني بالتمويل وأعطى مثالاً على ذلك قطاع الكهرباء المتجددة، واهداف المشروع تحت الدراسة، بالإضافة إلى الكلفة والجدوى المالية وتحقق الايرادات المتوقعة، مؤكداً على أهمية النوعية الفنية العالية للتكنولوجيا المستخدمة، والجدوى البيئية ، والإطار القانوني الذي يحكم التعاقد.

من جهته أكد راجي حتر، الرئيس التنفيذي للاستدامة في أرامكس، على أهمية استثمار القطاع الخاص بشكل عام في الاقتصاد الأخضر، وبخاصة في الأردن، كون التشريعات تساعد على ذلك. ولكي تستطيع الشركات أن تنافس عالمياً يجب أن تكون مسؤولة بيئياً واجتماعياً في المناطق التي تعمل بها.

وحول أهم ملامح الخطة الوطنية للنمو الأخضر قال مدير وحدة الاقتصاد الأخضر في وزارة البيئة د. جهاد السواعير:» تمثل الخطة الوطنية للنمو الأخضر التي تعمل عليها وزارة البيئة، خريطة طريق للتحول التدريجي نحو الاقتصاد الأخضر حيث أنها تبني على السياسات والاستراتيجيات الوطنية وخصوصاً رؤية الاردن 2025، وتزود الطرق لتحقيق بعض الاهداف في تلك الاستراتيجيات بشكل مستدام. كما تركز الخطة على ستة قطاعات: الطاقة، المياه، النفايات، الزراعة، السياحة، والنقل، هذا وستركز الخطة على التحول نحو تنفيذ المشاريع.»

الهويات الفرعية: تهديد أم شراكة؟

تحدث في المحاضرة: د. رضوان السيد
ترأس المحاضرة: د. محمد السعودي
الإثنين 2017/08/28
لحضور الفعالية

ما تزال الهويات الفرعية تشكل مادة دسمة للجدل في مجتمعات كثيرة، خصوصا في منطقتنا العربية التي تعبر فيها تلك الهويات عن نفسها بطرق شتى.

في المجتمعات التي ما تزال تحكمها العصبيات والاستناد إلى الامتداد التاريخي، تحاول بعض الهويات، التي تعتبر نفسها أكثرية، التمدد والجدل بأحقيتها في الوجود وطمس ما سواها، محاولة إلغاء غيرها من الهويات التي تحاول التعبير عن نفسها ضمن أنساق اجتماعية أو ثقافية معينة. في المقابل تشعر الهويات (الصغيرة) بالتهديد، وتحاول التقوقع على نفسها، والتخندق في مواجهة ما تراه استهدافا لوجودها، ما يجعلها غير قادرة على الانخراط في أي مسار لتشكيل هوية جامعة.

لكن الهويات الفرعية يمكن أن تكون أكثر تفتتا وتجزيئا من هذا النسق، إذ تظهر في كثير من الأحيان على شكل ولاءات جهوية وقبلية وإثنية وغيرها، يطلب خلالها الفرد الحماية بالالتجاء إلى مظلة توفر له مثل هذا الشعور. لكن الأمر يتطور من مجرد طلب حماية إلى أن يكون ولاء قائما على المصلحة، بما ينفي الانتماء الكلي للوطن.
تلك المقاربات لا شك تعبر عن أزمة حقيقية يعيشها كثير من المجتمعات، خصوصا تلك التي لم يتبلور فيها مفهوم للمواطنة يقوم على أساس النظرة العادلة للمكونات المجتمعية جميعها، والتي ما تزال تحتكم إلى مفاهيم الولاء وليس الانتماء.

استغلال الهويات الفرعية واللعب على الخوف من الآخر وتغذية النزعات الانفصالية لدى بعضها، ساهم في إنهاك سورية خلال الأعوام الستة الماضية، وإغراق العراق بالعنف

والفوضى، وتهديده بالتقسيم هو واليمن، بينما نجح في تقسيم السودان ويوغسلافيا، وغيرها من البلدان. غير أن ذلك لم يكن ليتحقق في ظل مجتمع العدالة والمساواة وسيادة القانون.

محاضرة المفكر اللبناني د. رضوان السيد تأتي في إطار قراءة أثر الهويات الفرعية على تماسك المجتمعات، وفيما إذا كانت تلك الهويات تشكل تهديدا للاستقرار، أم مصدرا لإغناء المجتمعات.

والسيد حاصل على الإجازة العالية من كلية أصول الدين بجامعة الازهر، وعلى شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة توبنغن بألمانيا، وهو أستاذ للدراسات الإسلامية بالجامعة اللبنانية، وله العديد من المؤلفات والترجمات حول الأمة والسلطة والإسلام المعاصر والمجتمع. كما إنه حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الإسلامية.

ملخص عن الفعالية:

ناقش المفكر اللبناني رضوان السيد متغيرات الهويات الفرعية وانعكاساتها على تطور وتماسك المجتمع العربي، مشيراً إلى أن البعض من هذه الهويات يمكن أن تؤدي بقطاعات من الأفراد والجماعات إلى الشعور بالحاجة إلى حماية تقوم على مصالح تتنافى مع قيم الانتماء إلى الوطن.

وقال السيّد: "إن الهويات الفرعية ما زالت تشكل مادة دسمة للجدل في مجتمعات كثيرة، خصوصا في منطقتنا العربية التي تعبّر فيها تلك الهويات عن نفسها بطرق شتى، حيث تحاول بعض الهويات، التي تعتبر نفسها أكثرية، التمدد والجدل بأحقيتها في الوجود وطمس ما سواها، في محاولة لإلغاء غيرها من الهويات الفرعية التي تحاول التعبير عن نفسها ضمن أنساق اجتماعية أو ثقافية".

وأشار المفكر اللبناني، الحاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة توبنغن بألمانيا، إلى استغلال الهويات الفرعية واللعب على الخوف من الآخر وتغذية النزعات الانفصالية لدى بعضها، على نحو ساهم في إنهاك بلدان عربية خلال الأعوام الماضية، وإغراقها بالعنف والفوضى، وتهديدها بالتقسيم، غير أن ذلك لم يكن ليتحقق في بلدان تتعايش في ظل مجتمع العدالة والمساواة وسيادة القانون.

أيلول
2017

"التعليم: أين نجحنا، وأين أخفقنا.. وإلى أين نتجه؟"

تحدث في المحاضرة: د. عمر الرزاز
ترأست المحاضرة: أ. فالنتينا قسيسية
الإثنين 2017/09/11
لحضور الفعالية

في بلد تكاد موارده الطبيعية تكون معدومة، ولا يجد سوى أبنائه للاستثمار في تعليمهم، فما الذي يريده الأردنيون من الوزير الذي يتولى حقيبة التربية والتعليم؟ سؤال ليس جديدا، بل ظل مثار بحث على مدى الأعوام السابقة. وإجابته، أيضا، ليست صعبة، إذ يلخصها الأردنيون في الحاجة إلى وزير جرئ وصاحب قرار يكون قادرا على إعادة التعليم إلى النهج الذي سار عليه لعقود حين كان علامة مميزة للأردن ومشهودا له فيه بالكفاءة والجودة، قبل أن تطاله يد العبث والتغيير والتخبط بين عشرات الخطط والمناهج.

التعليم في الأردن يقف في مفترق طرق، فإما تجويده وتحديثه، أو نخسر ما استثمرنا فيه خلال قرابة قرن كامل، فالمطلوب اليوم تخليص التعليم من النمطية التي حكمته على مدار عقود، ومن الأسلوب التلقيني البليد الذي رأى فيه أصحاب القرار سبيلا وحيدا لتعليم أبنائنا، لينحصر بالتالي بين "مرسل" و"مستقبل" مع ما في هذه العملية البدائية من تغييب للاشتباك الحقيقي بالمعلومة والمعرفة، والتجاوز عن آليات طرح الأسئلة وطرق الوصول إلى النتائج.

يريد الأردنيون لأبنائهم أن يتعلموا طرائق البحث لا مهارات الحفظ و"البصم"، وأن تتم إعادة الاعتبار إلى العقل بصفته مناط التفكير والتكليف، وإقرار مناهج وخطط تسهم في بناء مهارات التفكير الناقد، والتدرب على التحليل والإبداع والابتكار، لكي نؤسس بالفعل لمجتمع مبدع قادر على حل المشاكل التي تعترضه.

إن إعادة دمغ عملية التعلم بختم الجودة والحداثة، تعد مطلبا شرعيا لبلد ظل على الدوام يفاخر بخرّيجيه، لكي يغادر طلبتنا المدارس وهم يمتلكون الأدوات المعرفية والعملية المناسبة للانخراط في التعليم الجامعي، وبتخصصات حية تخدم بلدهم وطموحاتهم في الحياة، لا أن يضطروا إلى دراسة تخصصات مشبعة أو انتهى زمانها، فيتم تسليمهم إلى البطالة سنوات طويلة بعد التخرج.

لكن ذلك كله ليس منوطا بالمناهج والطلبة، فحسب، فهناك عامل ثالث مهم جدا من أجل أن نصحح مسار الأمور في قطاع التعليم، وهو المعلم الذي يتوجب أن يخضع للتدريب والتأهيل لمواكبة البرامج والأساليب الجديدة التي ستتبناها الوزارة، فهل وضعت الوزارة هذا الأمر في خططها المستقبلية؟

مطالب عديدة يتبناها الأردنيون، ويجهرون بها، ويضعونها أمام المسؤولين عن ملف التعليم في البلد، وهذه الأسئلة محور اللقاء بوزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز، في منتدى عبد الحميد شومان، الذي سيلقي الضوء على خطط وزارته لإعادة الأمل إلى التعليم في الأردن، والخطوات التي تبنتها الوزارة حتى اليوم، إضافة إلى الخطوات اللاحقة التي تصب في مصلحة تحقيق أهداف الجودة والحداثة في التعليم.

ملخص عن الفعالية:

شدّد وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز على اهمية تشخيص العملية التعليمية لغايات الارتقاء وتطوير منهجية واساليب التعليم في المدى القريب وذلك بالتعويل على امتلاك الارادة والامكانات واستثمار العنصر البشري واستخدامه على نحو كفؤ وفاعل.

واعتبر الوزير ان المدرسة يقع عليها مسؤولية رئيسة في تشجيع العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق منجز ريادي قادر على الابتكار والابداع، من خلال ابداء الرأي والتفكير والنقد البناء والقبول بالرأي الآخر، مشيرا الى ان عنصري الانتماء والهوية هما ركنان ضروريان وجزاءان اساسيان في التربية والتعليم، وليس مشكلة ان ينتمي الطالب الى طائفة او فئة او جماعة ما دامت كل الهويات الفرعية تتحاور تحت مظلة وطنية.

ودعا الرزاز الى الالتفات الى الطلبة وهم على مقاعد الدراسة الابتدائية ومراعاة العدالة بينهم، خاصة وان من بينهم من يكون قادرا ومتمكنا من اساسيات التعليم لدى التحاقه في رياض الأطفال في عمر مبكر بالقطاع الخاص "لذلك نحتاج إلى تحقيق العدالة الاجتماعية"، حسب الرزاز الذي توقف عند أهمية التوجه الى النشاط اللاصفي من خلال استغلال فترة العطلة وبعد الظهر وإنشاء مراكز صفية واستحداث برامج متعددة كبرنامج (بصمة).

حفل إشهار الكتاب التكريمي "تشرق من كل أفق"

المتحدثون: د. إبراهيم السعافين، د. يوسف بكار، د. مها قصراوي، د. نارت قاخون
ترأس الحفل: د. زهير أبو شايب
الإثنين 2017/09/18
لحضور الفعالية

مجموعة من الكتاب والأكاديميين، يؤسسون لتقليد جميل، إذ يحتفون بالدكتور إبراهيم السعافين عن طريق كتابة مؤلف جماعي شارك فيه أكثر من خمسين كاتبا.

الكتاب الذي حمل عنوان "يشرق من كل أفق: إلى إبراهيم السعافين"، وجاء في 750 صفحة وقام بتحريره الدكتور جمال مقابلة، تم تقسيمه إلى قسمين، الأول اشتمل على دراسات ومقالات وشهادات عن السعافين ونقده وإبداعه، فيما اشتمل القسم الثاني على مجموعة واسعة من الدراسات التي أهديت إلى السعافين .

واعتبر مقابلة في تصديره للكتاب، أنه كتاب المحبين تكريما للسعافين، داعيا إلى أن يتم ترسيخ تقليد التكريم بكتاب جماعي.

واختارت اللجنة الثقافية المنبثقة عن معرض عمان الدولي للكتاب إبراهيم السعافين "شخصية المعرض الثقافية" للدورة السابعة عشرة التي تقام في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وذلك لإنتاجه الإبداعي والثقافي المتميز، وتأثيره المعرفي والأكاديمي في الأردن والخارج خلال السنوات الماضية.

وكان السعافين ولد في 1942، وحصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية وآدابها من جامعة القاهرة العام 1966، ثم الماجستير فالدكتوراه.

عمل أستاذا للأدب العربي في عدد من الجامعات الأردنية والعربية وأستاذا زائرا في عدد من الجامعات الأجنبية، كما شغل منصب رئيس جمعية النقاد الأردنيين، وله العديد من المؤلفات والأبحاث والمقالات.

حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب العام 1993، وجائزة الملك فيصل العالمية العام 2001.

ملخص عن الفعالية:

يقرأ الكتاب الصادر عن الأهلية للنشر عوالم السعافين الأكاديمية والإبداعية. ويلفت النظر أن الأسماء المشاركة جاءت من مختلف الأقطار العربية، وهذا يؤكد أن السعافين، لم يكن في يوم ما إقليمياً أو منغلقاً، وإنما كان في حواره منفتحا، وهو من يردد دائماً، أن الحوار والديمقراطية هما مفتاح الحل في مجتمعنا العربي الذي يمور بالصراعات والدماء، كما تقول الدكتورة مهى قصراوي في ورقة نقدية قدمتها.

ويشير د. يوسف بكار إلى منهجية السعافين النقدية في سائر كتاباته واختياراته الصائبة والدقيقة لموضوعاته، في اهتمام وسعي دؤوب لسبر أغوار أكثر من بيئة ثقافية ومعرفية، وذلك بحكم تنقله بين المؤسسات التعليمية الموزعة في أكثر من بلد عربي، لأن غايته دائماً تكمن في إثراء ذائقة الدارسين والباحثين والمهتمين بألوان جديدة من الرؤى والأفكار المستمدة من موروث قديم أو من كتابة معاصرة.

ومن جهته، سلط د. نارت كاخون الضوء على المقترحات المعرفيّة والجماليّة والأخلاقيّة في تجربة السعافين النقديّة ومنهجيته في التدريس حين كان يطلب من طلبته قراءة أهمّ كتب النقد المترجمة والعربيّة والإنجليزيّة ثمّ عرض أفكارها، ثمّ مناقشتها ونقدها، ولم يكن النقد عنده في تنظيره وتطبيقه همهمات وتعويذات وثرثرات وادّعاءات مجانيّة تسكن فضاء اللغة دون أن يكون للنقد تأصيله وتأسيسه؛ فالنقد نظير الإبداع.

ضمن برنامج "البيئة اليوم"
محاضرة: "تحديات عالمية أمام حماية البيئة"
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)

تحدث في المحاضرة: أ. ماركو لامبرتيني
ترأس المحاضرة: د. خالد الإيراني
الأربعاء 2017/09/27
لحضور الفعالية

قفزت قضية البيئة ومشاكلها إلى صدارة اهتمام كثير من الدول والجمعيات والمنظمات، خصوصا بعد أن أدت تداخلات الإنسان في كثير من القطاعات إلى اختلالات حقيقية في الطبيعة، وإلى كثير من فقدان التوازن في عناصر البيئة.

مشاكل عديدة يعاني منها المجال البيئي اليوم على المستوى العالمي، معظمها يتأتى من غياب التفاهمات السياسية بين دول العالم، خصوصا الصناعية، والتي تنشر التلوث البيئي أكثر من غيرها. ففي السباق نحو تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، لا تعير بعض الدول مسائل البيئة الاهتمام المطلوب، وهي تسهم، بشكل كبير، في استنزاف موارد الطبيعة.

الاعتماد على الطاقة الأحفورية التقليدية، وعدم التحول نحو الطاقة المتجددة، يشكل تحديا آخر لعمل المنظمات العالمية التي تؤسس جماعات ضغط من أجل تبني سياسات صديقة للبيئة. كما أن فقدان التنوع الحيوي والتوازن بين عناصر البيئة هي أيضا تحديات كبيرة تعمل هذه المنظمات على تنسيق مواقفها تجاهها، من أجل إحداث التغيير المطلوب في سلوك الدول والشركات والصناعات.

المحاضرة الثالثة في برنامج "البيئة اليوم" الذي تنظمه مؤسسة عبد الحميد شومان بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، تأتي لإلقاء الضوء على جهود المنظمات العالمية في مجال حماية البيئة والتنبيه إلى مخاطر إهمال استنزاف الموارد، يلقيها المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة ماركو لامبرتيني.

ويعتبر لامبرتيني واحدا من الشخصيات العالمية المعروفة المدافعة عن الطبيعة ومواردها، وقد ترأس الصندوق العالمي في نيسان (أبريل) 2014، لقيادة جهود المحافظة على البيئة، وإنقاذ الأنواع والحياة على الأرض. حاصل على شهادة في الكيمياء الصيدلانية من جامعة بيزا، وقد نشر كتبا عديدة تلقي الضوء على التنوع الحيوي المهم، خصوصا عن السفاري في أفريقيا، ودليل الطبيعة إلى المناطق الاستوائية، وغيرها.

أما الصندوق العالمي للطبيعة، فهو منظمة رائدة في مجال العمل البيئي، ويعمل في 100 دولة، ويدعمه أكثر من مليون عضو في الولايات المتحدة، وما يقرب خمسة ملايين على مستوى العالم. ويشمل عمله تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات الناس والطبيعة.

ملخص عن الفعالية:

قال مدير عام الصندوق العالمي للطبيعة ماركو لامبرتيني ان التغير المناخي والانحباس الحراري يعدان من ابرز التحديات العالمية التي تواجه حماية البيئة.

واضاف لامبرتيني خلال محاضرة ادارها وزير البيئة الاسبق خالد الايراني بعنوان" تحديات عالمية امام حماية البيئة"، ان تداخلات الإنسان في كثير من القطاعات أدى إلى اختلالات حقيقية في الطبيعة، وفقدان التوازن في الكثير من عناصر البيئة، منها الفيضانات غير المسبوقة والتصحر والصيد الجائر والتهجير.

وفي المحاضرة التي تأتي ضمن برنامج" البيئة اليوم" بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، لفت الى ان المجال البيئي يعاني اليوم على المستوى العالمي، بسبب غياب التفاهمات السياسية بين دول العالم، خصوصا الصناعية منها، والتي تنشر التلوث البيئي أكثر من غيرها.

وحذر من مخاطر الاعتماد على الطاقة الأحفورية التقليدية، وعدم التحول نحو الطاقة المتجددة، ما يشكل تحديا آخر لعمل المنظمات العالمية التي تؤسس جماعات ضغط من أجل تبني سياسات صديقة للبيئة.

تشرين الأول
2017

ضمن برنامج "البيئة اليوم"
محاضرة: "البيئة العربية في عشر سنين"
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)

تحدث في المحاضرة: م. نجيب صعب
ترأس المحاضرة: د. منجد الشريف
الإثنين 2017/10/02
لحضور الفعالية

تستأنف مؤسسة عبد الحميد شومان بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت البرنامج الشهري "البيئة اليوم"، بمحاضرة تطل فيها على واقع البيئة العربية خلال عقد من الزمن.

تحولات عديدة عصفت بالعالم العربي خلال السنوات الماضية، أثرت على كثير من مناحي الحياة، وكان للبيئة نصيب من ذلك. فالحروب والنزاعات التي عاشتها المنطقة منذ مطلع الألفية الجديدة، تركت آثارها عميقا في بيئتنا، وعلى مستقبل الأجيال القادمة.

لكن العوائق أمام العاملين في حقل البيئة تتعدى ذلك بكثير، ولا تتوقف عند الجوانب السياسية والنزاعات أو العوامل والأوضاع الاقتصادية التي تحدّ من وضع مخصصات كافية للعمل، فأهمية البيئة ومخاطر الإضرار بها ما تزال غائبة عن وعي الحكومات والأفراد، وما يعطينا مؤشرا على ذلك هو أن العديد من البلدان العربية تغيّب، حتى اليوم، الجانب البيئي من المناهج والبرامج المدرسية.

لكن، ووسط هذه النظرة التشاؤمية، لا بد من التأشير على نقاط مضيئة بدأت بالبروز خلال السنوات القليلة الماضية، وأهمها محاولات بلدان التقليل من الاعتماد على

الوقود الأحفوري في العديد من أوجه النشاط الإنساني، والالتفات إلى موفّرات الطاقة والتشجيع على اعتمادها في المؤسسات والمنازل، إضافة إلى شيوع نماذج "الأبنية الخضراء"، و"الاستثمارات البيئية" و"السيارات الكهربائية" و"الهجينة"، والتي تقلل كثيرا من انبعاث الملوثات.

غير أن الأهم، هو اعتماد بلدان عربية قوانين واستراتيجيات مؤطرة زمنيا لتحقيق أهداف معينة في المجال البيئي، تراعي فيها الموارد الطبيعية ومشاريع الاستدامة، ما يعد قفزة كبيرة في هذا المجال.

في محاضرته "البيئة العربية في عشرة أعوام"، يلقي المهندس نجيب صعب الضوء على المشاكل البيئية التي طرأت على العالم العربي خلال هذه الأعوام الصعبة، ومدى التغيرات التي أصابتها، وكيف لنا أن نوقف الهدر والاستنزاف للموارد، وأن نقوم بعملية إصلاح ممنهجة للأضرار، إضافة إلى تناوله بعض النماذج العربية المضيئة.

ملخص عن الفعالية:

أشار الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت د. نجيب صعب إلى أن "وضع البيئة في العالم العربي تراجع في جوانب كثيرة، لكنه أحرز تقدما على بعض الجبهات، ولا يزال بطيئا"، لافتا إلى أن "التحسن المتواضع الذي حصل، مهدد في حال استمرار الصراعات والحروب وعدم الاستقرار، حسب الاستنتاج الرئيسي الذي توصل إليه التقرير الجديد للمنتدى أو عنوانه "البيئة العربية في عشر سنين"، الذي يطلق في المؤتمر السنوي العاشر للمنتدى في بيروت ب2 تشرين الثاني المقبل".

ولفت إلى أن "استطلاعا للرأي العام أجراه أفد في 22 بلدا أظهر أن الجمهور العربي يتفق والخبراء على أن البيئة استمرت في التدهور طوال السنين العشر الأخيرة"، وقال: "إن عشرات الاستراتيجيات والخطط الإقليمية الخاصة بالبيئة والتنمية المستدامة التي اعتمدتها جامعة الدول العربية لم تحرز تقدما ملموسا في التطبيق".

أضاف: "إن البلدان العربية تشكل أكبر منطقة عجز غذائي في العالم، ومن حيث القيمة النقدية، سجلت الفجوة الغذائية العربية الإجمالية زيادة كبيرة من 18 بليون دولار عام 2005 إلى 34 بليون دولار عام 2014. ولا بد من تخفيف الهدر وتحسين الإنتاجية وزيادة الموازنات المخصصة للأبحاث الزراعية والتعاون الإقليمي".

كما تحدث صعب عن "نوعية الهواء وتضاعف انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون في الدول العربية التي تبلغ 5 إلى 10 أضعاف الحدود القصوى التي حددتها منظمة الصحة العالمية".

احتفالية ضيف العام: د. خالد الكركي .. سياسيا ومثقفا

المتحدثون: د. بلقيس الكركي، أ. شوقي بزيغ، أ. علي الفزاع، د. عبدالكريم القضاة، د. ضياء الدين عرفة، د. صلاح جرار، د. حكمت النوايسة، د. شكري عزيز الماضي، د. محمد السعودي، أ. محمد ناجي عمايرة، د. نهاد الموسى، د. محمد عصفور، أ. سمير الحباشنة. د. زياد الزعبي، د. عبدالرحيم مراشدة

ترأس الجلسات: د. أمين محمود، د. على محافظة، د. محمد عدنان البخيت، د. إبراهيم بدران، أ. جريس سماوي

السبت 2017/10/07

لحضور الجزء الأول

لحضور الجزء الثاني

لحضور الجزء الثالث

قالت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبدالحميد شومان فالنتينا قسيسية في افتتاح الندوة: "تجتمع اليوم على محبة قامة إبداعية وثقافية وسياسية مديدة، كان شعاره البذل والعطاء منذ درج في الوظيفة وحتى اليوم، لم يبخل بأي جهد في أي موقع تسلمه، لذلك، ليس غريبا أن يصبح رجل المهمات الصعبة، والذي يشار إليه دائما ويتم اختياره عندما تحتاجه مؤسسة أو موقع أو منصب، نجتمع اليوم على محبة خالد الكركي، الجنوبيّ الذي منح الجهات كلها حبّه، والأردني الذي لم يرض بغير هويته العروبية، والذي ما يزال يبحث في قواميس العشق عن عن مسيرة أمة لن يعتقد يوما أنها هرمت وحان أجلها، بل ما يزال يعتقد أنها أمة وجدت لتبقى، وأن لها دورا لا بد أن تلعبه في حياة البشرية".

ومن ثم بدأت الجلسة الأولى وحملت عنوان «الكركي في الأدب واللغة»، وأدارها د. أمين محمود، وشارك فيها د. نهاد الموسى، بورقة بعنوان «جهود الكركي في خدمة اللغة العربية»، خلص فيها إلى أن خالد الكركي «حمل رسالة العربية ورسالته العربية وما زال يتقلب بها باستحضار نهضة العرب بفواتح القرن الماضي إلى ذروة المجد القومي في

أوساط القرن ومضى على ذلك في دأب يربط القومية باللسان العربي صِنَوْ ما كان من صعود القوميات في أوروبا مقترنة بألسنتها الخاصة.

وشارك في الجلسة نفسها د. شكري ماضي بورقة تتبعت مساهمات الكركي في دراسة الأدب المحلي، قال فيها إن إسهامات خالد الكركي ودراساته الأدبية والنقدية تشكل علامة بارزة في مسار حركة النقد الأدبي، إذ تتميز: بنزوعها نحو التطبيق، وحرصها على تأكيد طابعها العربي، ومراعاتها منطق النص العربي وخصوصية المرحلة التاريخية التي أنتجته أو أنتج فيها، واهتمامها بوظائف النقد الأدبي: الجمالية (التمييز والتقدير والمفاضلة، والارتقاء بالذوق والوعي الجمالي) والوظيفة التاريخية الحضارية (تشكيل صوت أدبي ونقدي خاص).

وضمت الجلسة الثانية المعنونة (الكركي: دراسات ومواقف نقدية)، ادارها المؤرخ علي محافظة، قراءة للدكتور زياد الزعبي في اسهامات الكركي بدراسة الشعر العربي الحديث والتي جاءت تمثل رؤية فكرية ومنهجية مطردة، متوقفا على كتابين من اصدارات الكركي هما: الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث، والصائح المحكي.. صورة المتنبي في الشعر العربي الحديث، وفيهما يرى الزمن أمام المبدع واحدا ويرى الموقف الإنساني هو المعيار.

وتناول الدكتور حكمت النوايسة صورة الكرك في نتاجات الكركي الثقافية والسياسية، مبينا دور الكركي في انجاز كتابة حرّة تستنفر وتجول في الفضاء الرحب الذي يجعله مفتاحا لكل القراءات السردية التي تناولت الأدب الروائي ويحفر في النصوص ليستكنِه أعماقها، باحثا عن لحظة الوعي بالكتابة وفي الكتابة.

وقدم الدكتور صلاح جرار شهادة في خالد الكركي الذي وصفه زميل دراسة وصديقا، متوقفا في جانب العمل الثقافي، إذ هو أكثر ما يمثّل اهتماماً راسخاً ومشتركاً والذي كان يلفت النظر بخلقه الرفيع وروحه الوطنية والقوميّة وفكره المستنير وجمال عبارته.

واشتملت جلسة ادارها وزير الثقافة الاسبق الشاعر جريس سماوي، على شهادات لكتاب ومثقفين اردنيين وعرب حول شخصية الكركي، عرض فيها وزير الثقافة الأسبق سمير الحباشنة، محطات ومواقف جمعته مع الكركي في العمل السياسي والثقافي، ورأى في شخصيته ذلك النموذج لشخصية الانسان العربي المملوءة سماحة ورضا وتفاؤل بالمستقبل.

واشار الشاعر اللبناني شوقي بزيع الى جملة من المقاربات التي تفصح عن شخصية خالد الكركي وما تنطوي عليه من أسئلة الجذور والهوية والصداقة وهموم الوطن والامة والابداع.

وعرض الدكتور محمد ناجي عمايرة لتجربة الكركي في العمل الوزاري مع بدايات التحول الديمقراطي ودوره في التنمية الثقافية من خلال موقعه كوزير للثقافة في مرحلة التحول الديموقراطي وابعاده ومدياته.

وأوضح الدكتور ضياء الدين عرفة في شهادة له بالجلسة التي ادارها المؤرخ محمد عدنان البخيت، ان الدكتور خالد الكركي أردنيّ عروبي، تعارفا في رحاب الجامعة الأردنيّة على مدى عشرين عاماً وهو شخصية استثنائية ملكت الإدارةَ والعبارةَ، لها حضور علمي جاذب آسر بين الطلبة.

وقدم الدكتور محمد عصفور شهادة حول حضور الكركي في العمل الأكاديمي، بين فيها ان الحياة الجامعية ظلت على الدوام تحتاج إليه بالحاح رغم أنه اتجه الى العمل السياسي في بعض الاوقات، الا أن عودنه الى رئاسة الجامعة الأردنية اعادت إليها ألَقَها الذي تميَّزت به في عقدَي الستّينات والسبعينات.

واستعرض الكاتب والاعلامي علي الفزاع في الجلسة التي ادارها المفكر ابراهيم بدران، جوانب من عمل الكركي في الديوان الملكي وسعيه الى اختيار العديد من الشباب من ذوي الكفاءة والانتماء الصادق من ابناء البسطاء والناس العاديين، وذلك تحقيقاً للعدالة والمساواة وتقديراً للكفاءة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

واشار الدكتور عبد الكريم القضاة في شهادته حول تجربة الكركي في العمل الطلابي الى مشاعر الكركي الفطنة في تجنيب الطلبة جلد الذات والتقاعس مبينا لهم ان شرعية النبل تأتي من تعبهم وعطائهم ومن احتكامهم للعقل والتسامح واحترام الآخر، وعمله على دعم الطلبة الفقراء بكل الوسائل.

وتركزت شهادة الدكتور محمد السعودي على جهود الكركي في مجمع اللغة العربية، مبينا محافظة الكركي على كل ما اختطّه من سبقه في رئاسة المجمع من المؤتمرات والمواسم الثقافية والمجلات والنشرات وحرصه على خدمة زملائه العلماء في المجمع، لافتا الى جهوده من خلال اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية وبمعية علماء في أنجاز مشاريع عصرية مثل رصد واقع اللغة العربية في القضاء، وواقعها في الإعلام، وواقعها في وسائل التواصل الاجتماعي.

وقدمت الدكتورة بلقيس الكركي شهادة شخصية في نص شاعري بليغ مؤثر يتسم بسرد حميم دافئ يبرز تلك العلاقة الوجدانية مع والدها الدكتور خالد الكركي لافتة الى ما تتمتع به شخصيته وروحه من عبق التاريخ وتعلقه بالشعر والخيل والصحراء والقلم في جس هموم وآمال الوطن والأمة.

محاضرة: "سبعون.. حتام نحن نساري النجم في الظلم"

تحدث في المحاضرة: د. خالد الكركي
ترأس المحاضرة: د. عمر الرزار
الإثنين 2017/10/09
لحضور الفعالية

منذ أن كان يغازل دروب العدنانية الكركية الجنوبية، تشبث بالمتنبي، وظل يسامره في الليالي الطويلات، باحثا في قصائده الكثيرة عن نهاية لليل طال من غير أن ندرك له نهاية.

وهو الغساني الذي ظل وفيا لأجداده الذين عمّروا جنوب الأردن، غير أن مأرب، كذلك، ظلت تغازله، ولم يجد منها فكاكا سوى أن يمنح قلبه لأرض العروبة.

هذا هو خالد الكركي، ومحاضرته المقبلة، هي عن الذات والوطن.. وعن الأمة وما آلت إليه اليوم من هوان، فيما الغريب يستعدى على قصعتها من دون أن تستطيع ردا. وهي محاضرة، أيضا، عن المستقبل الذي لا تبين طلائعه لأمة غرقت في التنازع والتباغض.

الكركي في هذه المحاضرة، وكعادته، يستعين بابن سقاء الكوفة، أحمد بن حسين الجعفي، المتنبي، صديق الطفولة والشباب والكهولة، فما من أحد يستطيع أن يلم وجع الحروف حين يستعرض الواقع كما يفعل المتنبي، وما من أحد يقدر على جمع أطراف حديث المتنبي مثل خالد الكركي. كلاهما ابتليا بحب الأمة، ونقشا حروف العربية وجعا على حال لا تسرّ صديقا.

غير أنه ما من سوداوية في الأمر، فـ"حتام نحن نساري النجم في الظلم"، تعبير عن كفاية الذل والهوان، ورغبة في التطلع نحو مستقبل يليق بأبناء هذه الأمة التي سطعت شمسها ذات يوم على العالم كله. وبذلك، فالكركي حين يستفيض باستعراض واقع مأزوم وليل طويل، لا ينسى أن يتطلع نحو الأمام، للمستقبل الذي لا بد أن يكون كما يطمح شبابها، وإلا فإننا نحكم على أمة كاملة بالفناء.

والكركي، السياسي والأكاديمي والشاعر والمثقف والإداري الناجح، هو الأقدر على عرض حال الأمة، وسبل النهوض بها.

ملخص عن الفعالية:

استعاد رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور خالد الكركي محطات وجوانب من هموم وآمال الوطن والأمة كاشفا عن رؤى وأفكار وتجارب في مسيرته المديدة بالعمل والحياة.

وقال صاحب "حماسة الشهداء" و"منازل الأرجوان" إن "جرح الأقصى وفلسطين ما يزال نازفاً.. وما لم يقسّمه سايكس بيكو قسّمناه نحن، فالرّوح غائبة، والناس عطاش، ويغشى الرؤية غبش، ويَضِلّ الضباب دروبه في الشعاب، ونبحث عن ربيع من ورد وغيم وأرجوان".

ودعا الكركي الأجيال الجديدة الى النهوض بالأمة من خلال التمسك بالحرية التي لا نحسّ ببهائها إلاّ بالوعي الفلسفي والفكري والثقافي والإنساني، وأيضا إلى تحقيق العدل والمساواة للتحرر من الجوع والفقر والبطالة والأمية والجهل، كما أن الكرامة في الوطن هي رزق وستر عورة وحريّة معتقد وتعليم ودعاء ودفاع عن أطفال ضد الخوف، وعن بلدان ضد الاستلاب والتوحش الرأسمالي والضياع اللاإنساني في مخيمات اللاجئين.

كما دعا إلى ضرورة الحرب على الإرهاب والتصدي للتطرف والتعصب والجهل والأفكار الجامدة والجاحدة، والتركيز على العلم والبحث العلمي ونبذ كلّ أشكال الفرقة والتجزئة وأي هيمنة عالمية أو إقليمية على الناس، والدخول في المشهد الإنساني الحقيقي، لأن الإسلام بريء من الاستبداد وأهله، والتشظي الذي وصل إليه جيل محروم.

من جهته أكد الرزاز في بداية المحاضرة أن تقديم الكركي أمر غاية في الصعوبة، كونه غير متحيز في مكان واحد، بل هو متعدد جدا؛ سياسيا، مثقفا، أديبا، شاعرا وأكاديميا.

وشدد الرزاز على البنية القومية التي أثرت في شخصية الكركي، لافتا إلى أنه "الحالم الذي رأى العرب أمة في دولة، وظل الحلم يراوده طويلا، ولا نخاله قد آيس منه اليوم، فعقيدته العروبية تتأسس على أنه ما من تقدم لهذه الأمة إلا بوحدتها ضمن أي شكل من الأشكال التي من الممكن أن تؤسس للتكامل، لكي تعرف بعدها طريقها إلى النهضة والتنمية والحداثة".

"الهويات والأمن القومي العربي"

تحدث في المحاضرة: د. محمد أبو رمان
ترأس المحاضرة: د. عبدالإله الخطيب
الإثنين 2017/10/16
لحضور الفعالية

على مدى عقود طويلة، بدت الدول العربية وكأنما استطاعت أن تؤسس لمشروعها الوطني ضمن هوية موحدة صمدت في وجه كثير من التحديات والاختبارات، حتى أن سياسيين ودارسين تجرأوا على إطلاق لقب "أمة" على بعض الشعوب.

في تلك الفترة، كان يمكن القول إن الدول عاشت ضمن هوية واحدة استقطابية في كثير من الأحيان. لكن الأساس في ذلك الاستقرار الوطني تأتى من استقرار الدولة الوطنية وقوتها، ما جعلها تفرض هويتها الجمعية على كل المكونات المجتمعية داخل حدودها، مشكلة، في حالات كثيرة، ما يشبه الوجدان الجمعي لدى مواطنيها.
غير أن الامتحان الحقيقي لتماسك المجتمعات العربية بدأ باحتلال العراق وخلخلة البنى الاجتماعية في المنطقة كلها، إضافة إلى صعود التيارات الدينية المتطرفة التي اقترحت هوية خاصة بها استطاعت استقطاب آلاف الشباب في تنظيماتها التي عبّرت من خلالها عن رغبة في اقتراح شكل للوحدة على أساس الدين.

ومع تفجّر أحداث ما يسمى "الربيع العربي"، بدأ الضعف يدب في السلطة المركزية لكثير من الدول، ما أدى إلى فوضى عارمة تجتاح تلك الدول، أدى إلى صعود العنف وازدهار الجريمة والخروج على القانون.

في تلك الفترة، بحث الجميع عن مظلة للاحتماء، فكان الالتجاء إلى القبيلة أو الحزب أو الطائفة أو القومية، أو غيرها من التجليات الأشد ضيقا وبدائية. وبدأت سلطة الدولة

بالتحلل والتلاشي كما كان الحال في العراق وسورية وليبيا واليمن وتونس، ما فتح المجال لتدخلات أقليمية ودولية، أدت في النهاية إلى تهديد لكامل النظام العربي.

في محاضرته المقبلة، يطرح الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور محمد أبو رمان رؤيته لمدى تأثير صعودات الهويات في إضعاف الدولة الوطنية، وبالتالي التأثير بشدة في الأمن القومي العربي ككل، وجعله مهددا بأكثر من صورة.

ملخص عن الفعالية:

قدم الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور محمد ابو رمان محاضرة حول القضايا التي تمس الهوية الوطنية والامن القومي العربي جراء التحولات التي تعصف بالمنطقة والعالم.

وطرح ابو رمان رؤيته عن مدى تأثير صعودات الهويات في إضعاف الدولة الوطنية، وبالتالي التأثير بشدة في الأمن القومي العربي ككل، وجعله مهددا بأكثر من صورة.

وقال المحاضر انه على مدى عقود طويلة، بدت الدول العربية وكأنما استطاعت أن تؤسس لمشروعها الوطني ضمن هوية موحدة صمدت في وجه كثير من التحديات والاختبارات، حتى أن سياسيين ودارسين تجرأوا على إطلاق لقب "أمة" على بعض الشعوب.

واضاف انه في تلك الفترة، كان يمكن القول إن الدول عاشت ضمن هوية واحدة استقطابية في كثير من الأحيان. لكن الأساس في ذلك الاستقرار الوطني تأتى من استقرار الدولة الوطنية وقوتها، ما جعلها تفرض هويتها الجمعية على كل المكونات المجتمعية داخل حدودها، مشكلة، في حالات كثيرة، ما يشبه الوجدان الجمعي لدى مواطنيها.

ولفت الى أن الامتحان الحقيقي لتماسك المجتمعات العربية بدأ باحتلال العراق وخلخلة البنى الاجتماعية في المنطقة كلها، إضافة إلى صعود التيارات الدينية المتطرفة التي اقترحت هوية خاصة بها استطاعت استقطاب آلاف الشباب في تنظيماتها التي عبّرت من خلالها عن رغبة في اقتراح شكل للوحدة على أساس الدين.

واعتبر ابو رمان انه مع تفجّر أحداث ما يسمى "الربيع العربي"، بدأالضعف يدب في السلطة المركزية لكثير من الدول، ما أدى إلى فوضى عارمة تجتاح تلك الدول، أدى إلى صعود العنف وازدهار الجريمة والخروج على القانون، مبينا انه في تلك الفترة، بحث الجميع عن مظلة للاحتماء، فكان الالتجاء إلى الجهوية أو الحزب أو الطائفة أو القومية، أو غيرها من التجليات الأشد ضيقا، "حيث بدأت سلطة الدولة بالتحلل والتلاشي كما كان الحال في العراق وسورية وليبيا واليمن وتونس، ما فتح المجال لتدخلات أقليمية ودولية، أدت في النهاية إلى تهديد لكامل النظام العربي".

"إميليو غارثيا غوميث والأندلس"

تحدث في المحاضرة: صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم
المستعربة ماريا خيسوس فيجيرا مولينز
ترأس المحاضرة: د. صلاح جرار
الأربعاء 2017/10/18
لحضور الفعالية

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم، رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للدراسات الدينية، نظم المعهد الملكي للدراسات الدينية والسفارة الإسبانية في عمان ومعهد ثيرفانتس بالتعاون مع منتدى الفكر العربي ومؤسسة عبد الحميد شومان المحاضرة السنوية الأولى حول المستعرب "إميليو غارثيا غوميث"، بعنوان: "إميليو غارثيا غوميث والأندلس."

ودعا سموه، في مداخلة له خلال المحاضرة، إلى أهمية وجود دبلوماسية ثقافية فعالة بين العالم العربي والعالم الأيبيري-اللاتيني مبنية على الحوار واحترام الاختلاف .

وبين سموه أن "قوة الأفكار" والتراجم، التي انبثقت من المشرق العربي وانتقلت إلى الأندلس لا بد أن يرافقها أعمال بحثية؛ داعيا إلى وضعها في وثيقة يمكن تسميتها "مخطوطة المشرق العربي" تُبرز دور الفكر المشرقي العربي في التطور الحضاري والمعرفي في المنطقة.

وأشار سموه إلى أن غوميث الذي قلده جلالة المغفور له، بإذن الله، الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى دعا في أدبياته وأبحاثه إلى التقارب بين الثقافات على أساس من التفاهم والتسامح والاحترام.

وأكد سموه أهمية المحتوى في وسائل الاعلام الحديث لتمكين الحركة الفكرية من توضيح الصورة العربية أمام العالم، ولاسيما وأن العرب قادرون على العطاء وإقامة الصداقات مع غيرهم.

وتحدثت الأكاديمية المستعربة الإسبانية ماريا خيسيوس بيغيرا، الأستاذة في قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة كومبلوتانسي بمدريد في المحاضرة التي قدمها الدكتور صلاح جرار، عن محطات وجوانب في أعمال المؤرخ غوميث حول المخطوطات العربية في الأندلس، وجهوده في تتبع الحضور العربي بالأندلس من خلال العديد من المجالات التي شكلت نقطة تحول في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية واجتازت الحدود والفواصل بين الثقافتين العربية والإسبانية.

ورأت المحاضرة التي دعمت شروحاتها بصور لعدد من مؤلفات غوميث، أن الاشعار الأندلسية التي ترجمها غوميث ببراعة من العربية إلى الإسبانية، حافظت على المعاني والدلالات بين ثنايا النص، وظلت موضع إعجاب لعدد من قامات الشعر والإبداع في الثقافة الإسبانية كما يتبين في حالتي فيدريكو غارسيا لوركا ورفائيل البيرتي.

وقالت السفيرة الإسبانية لدى المملكة أرانثاثو بانيون دابالوس إن الهدف من مثل هذه المحاضرات هو تأكيد أهمية الحوار والصلات بين الثقافات، والعلاقة بين التقاليد العربية العريقة والعالم المعاصر.

وكانت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الحميد شومان فالنتينا قسيسية استهلت المحاضرة بالإشارة إلى أن اختيار عمان للاحتفاء بهذه الشخصية الإسبانية المرموقة هو استذكار لحضارة الأندلس في الذاكرة العربية.

توقيع كتاب الدكتور صفوان المصري:"تونس: البلد العربي المختلف"

ترأست المحاضرة: أ. رانيا عطاالله
الإثنين 2017/10/23
لحضور الفعالية

بعد سبعة أعوام على انطلاق أول شرارة للربيع العربي الذي أصاب كثيرا من البلدان، لا بد أن نصاب بالحيرة من النتائج الكارثية التي آلت إليها الأحداث، خصوصا حين يتم احتساب الخسائر الكبيرة؛ سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، والتي منيت بها بلدان ما تزال النزاعات المسلحة قائمة فيها، فيما بلدان أخرى استطاعت إعادة إنتاج أنظمتها القديمة من دون تغيير يذكر.

لكن تونس، التي بدأت الربيع العربي، تبدو استثناء حقيقيا من هذا المشهد العبثي، فالبلد الذي فجّر "ثورة الياسمين" فاجأ العرب والعالم بإصراره على تقديم أنموذج للتحول إلى الدولة الديمقراطية، وأن يقدم التونسيين كمجتمع مدني قادر على إدارة تعدديته ضمن أطر دستورية وقانونية مدنية، وفي حراكات سلمية بعيدا عن السلاح والاقتتال.

في كتابه الصادر حديثا باللغة الإنجليزية "تونس: البلد العربي المختلف"، يناقش الدكتور صفوان المصري الأسباب والجذور التي جعلت من هذا البلد العربي الأفريقي الصغير تجربة مختلفة، مستعيدا العوامل التاريخية التي أثرت في بنية المجتمع التونسي منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى اليوم، والتي أسست لهذا التحول الكبير.

يشغل المصري منصب نائب رئيس جامعة كولومبيا التنفيذي للتنمية العالمية، ومدير مركز جامعة كولومبيا الشرق أوسطي للأبحاثColumbia Global Centers l Amman ، حيث يدير شبكة من المراكز العالمية القائمة في عمان وبكين وإسطنبول ومومباي

ونيروبي وباريس وريو دي جانيرو وسانتياغو وتونس. ويختص في شؤون التعليم والجغرافيا السياسية المعاصرة ومجتمعات العالم العربي.

ملخص عن الفعالية:

قال الباحث والدكتور صفوان المصري خلال المحاضرة ان العوامل التعليمية والفكرية الرائدة في تونس هي الرافعة الاساسية التي هيأت الشعب لاحتضان نموذج ديمقراطي ناجح، لافتا إلى جذور النهضة التعليمية التونسية، والتي أسفرت عن ثقافة تجنح الى الاعتدال، التكيّف والتسامح، منذ قرطاج حتى عهد الرئيس الحبيب بورقيبة الذي رفع شعار مجانية والزامية التعليم بين الجنسين على السواء باعتباره رهان لبناء نموذج حداثي تونسي.

واضاف الدكتور المصري ان العوامل التي تفردت فيها تونس بتجربة استثنائية، متتبعاً تاريخ الاصلاحات في البلاد في مختلف القطاعات، حيث ينطلق من فرضية مفادها أن بذور المجتمع الليبرالي والديمقراطية قد زرعت في القرن التاسع عشر وأينعت في فترة لاحقة.

ويرى الدكتور المصري الذي يعمل كبير الباحثين في كلية كولومبيا للشؤون الدولية، في كتابه الذي يستند فيه إلى عشرات المقابلات والحوارات مع خبراء وقادة وناشطين اضافة الى مواطنين عرب ويتمحور حول فرادة تجربة تونس العربية، أن الربيع العربي بدأ في تونس وانتهى فيها، والذي تمخض فيها عن انتقال سلمي سلس الى الديمقراطية.

واستعرض الدكتور المصري في الكتاب الذي ينقسم لـ 3 أجزاء الربيع التونسي منذ بداياته، وما بعد الثورة، جذور الهوية التونسية منذ قرطاج وحتى عصر الاصلاحات الحديثة وصولاً الى العام 1956 وزعامة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة للجمهورية التونسية، وفي القسم الأخير يتناول الكتاب مفاهيم المدرسة والمرأة والعلمانية في المجتمع التونسي.

واكد البرفسور والباحث الدكتور المصري ان من العوامل الاساسية التي ادت الى نجاح دولة تونس في التجربة الديمقراطية هي وجود مجتمع مدني منشأ من حركات تحرية وعمالية وبرلمانية منذ العشرينات ، وايضا من اهم العوامل في نجاح الدولة التونسية المرأة والتي كان كان لها الدور الفاعل والاكبر في المجتمع التونسي منذ الاستقلال عام 1956 .

وفي نهاية المحاضرة وقع البروفيسور المصري كتابه والذي اطلق في كل من تونس وبيروت وباريس ونيويورك وواشنطن وفيلادلفيا في الولايات المتحدة الاميركية، إضافة إلى خطة لنشره.

"أزمة الهوية في عصر العولمة"

تحدث في المحاضرة: د. عبدالإله بلقزيز
ترأس المحاضرة: د. علي محافظة
الإثنين 2017/10/30
لحضور الفعالية

ما تزال العولمة تعمل بهمة عالية داخل الدول، وتؤثر كثيرا في المجتمعات، وذلك من خلال جعلها العالم قرية صغيرة مفتوحة على جميع أشكال المعرفة.

في الثورة الحديثة التي قادتها الاتصالات خلال العقود الثلاث الأخيرة، تقدمت الثقافة الغربية المشهد، بصفتها الثقافة الأقوى والأكثر حضورا، ما أدى في كثير من الأحيان إلى زعزعة الثقافات الوطنية، وأحيانا دحرها وجعلها أقل حضورا أمام هجمة الثقافة الغربية الطاغية.

هذا الأمر مرتبط أيضا بالهوية، فالهوية في تعبيراتها العديدة هي خليط من الأنماط والتجليات الثقافية الموجودة في مجتمع ما، وحين تغزو ثقافة ما مجتمعا معينا، فلا شك أن هويته تصبح محط استهداف، وصولا إلى ضعفها، وأحيانا إلى تفككها وتلاشيها.

المتغيرات كثيرة في عالم اليوم، والتهديدات التي تفرضها العولمة متنوعة، خصوصا مع ضعف السلطة المركزية التي كانت تتمتع بقوة كبيرة على مدى قرون عديدة. هذا الضعف أدى، من ضمن تجلياته، إلى تفتيت كثير من الدول نتيجة نهوض الهويات الفرعية وتعزيزها، ومحاولة بناء منظومات أخرى من الأمن والانتماء بسبب العنف والنزاع الذي اجتاح عددا من البلدان.

هذه التجليات وغيرها، هي محور محاضرة الدكتور عبد الإله بلقزيز في منتدى عبد الحميد شومان، حيث يستعرض التأثيرات التي جاءت بها العولمة، والطرق التي عملت بها لإضعاف الثقافات الوطنية، وتعزيز الثقافات الغازية والقوية، وصولا إلى تهديد الهويات الوطنية.

ملخص عن الفعالية:

قال المفكر العربي المغربي عبدالاله بلقزيز إن عنف الصورة في عِداد العنف الرمزي، وهو شكلٌ من أشكال العنف الإيديولوجي في ظل النظام الثقافي العولمي الجديد "النظام الإعلامي الفضائي- المعلوماتي-الإلكتروني".

وأشار إلى أن الأدوات الجديدة، التي امتطتِ العولمةُ صهوَتها ثقافياً، إعلاميةً ومعلوماتية بالدرجة الأولى؛ وقد مثّلتها مؤسسات الإعلام الفضائي والشبكة العنكبوتية للمعلومات وانتشرت في العالم انتشار النار في الهشيم، وباتت توفّر لاستراتيجيات السيطرة الثقافية ما لم تكن تقوى على توفير نظائرها من الإمكانيات أيّ أدوات أخرى في الماضي.

ولفت إلى أن قوى العولمة، بهذا الزحف الثقافي الهائل، امكنها أن تستبيح آخر حصون "الشخصية الوطنية"، الذي هو الثقافة، بعد أنِ استباحتِ العولمةُ المادية الاقتصادَ والسياسةَ والأمن والسيادة الوطنية، وأجبرت العالم "غير الغربي" على أن يضويَ تحت أحكام قوانينها الجائرة، معتبرا انها أنجزت، من قناة الثقافة والاكتساح الثقافي، وبأقلّ كلفةٍ مادية، ما لم تُنجِزه من قناة السياسة والحرب والهيمنة الاقتصادية.

واوضح أن النظام الثقافي العولمي الجديد "النظام الإعلامي الفضائي- المعلوماتي- الإلكتروني" يختلف عن نظيره القديم باختلاف المادة الثقافية التي يشتغل بها ويَعْرضها، لافتا إلى أن ما تُضمِره استراتيجيات الهيمنة الثقافية، اليوم، من "رهانات" جديدة في قلبها توظيف تكنولوجيا الصورة وتسخير إمكانياتها في مجال إنتاج خطابٍ ثقافي عابرٍ لحدود اللغات والثقافات والقوميات.

واعتبر أن "ثورة" الصورة وانفجارها الصناعي أتت تدميرية، في جوانب كثيرة من استخداماتها الإعلامية والإلكترونية؛ إذ دمّرت قيماً إنسانيةً نبيلة، ضحّتِ الإنسانية طويلاً من أجل بلوغها، مثل السلام والتسامح واحترام كرامة الإنسان، بل احترام آدميته؛ فباتت مشاهد العنف مشاهدَ مألوفة في الفضائيات الإعلامية و-خاصةً- على شبكة الإنترنت، مثلما نالت من حرمةِ الطفولة وانتهكت حرمة المرأة.

وخلص إلى أن الأمن الثقافي يعني، في ما يعنيه، صوْن كلّ ما هو إيجابيٌّ وخلّاق في الموروث الثقافي ومنظومة القيم.

تشرين الثاني
2017

"بناء الهوية الوطنية الجامعة"

تحدث في المحاضرة: د. مروان المعشر
ترأس المحاضرة: د. باسم الطويسي
الإثنين 2017/11/06
لحضور الفعالية

غني عن البيان ما يمره عديد من بلدان الوطن العربي من أوضاع غير مسبوقة في تاريخها، بالنظر إلى ما أنتجه ما عرف بالربيع العربي. كما أنه غني عن الذكر ما اعتور هذه البلدان من أزمات وصراعات وتفتت، ناهيكم عن الخسائر التي لا حصر لها.

وقبل أن نلقي باللائمة على العالم الخارجي، باعتباره، لدى كثيرين، المسبب لهذه الأوضاع. حري بنا أن نلوم أنفسنا وأوضاعنا، فما فعلته بنا اتفاقيات اعتبرناها سبباً في تقسيمنا، الأحرى أن نطوي صفحتها، حتى لا تظل ذريعة نعلق عليها ما آل لدينا من أوضاع. كما أن الجماعات التي نبتت ونمت في أقطارنا وما أفرخته من آثار، لا يجدر أن تظل "شماعة" تحمل قصورنا لمواجهتها والظهور على تلك الآثار.

حقاً لقد وصمت الأوضاع غير العادية عبر السنوات الماضية نظم المنطقة بالتفتت، وطفت على السطح هويات طائفية لها ما لها من توجهات وانتماءات، لكن وقفة مع ذاتنا قد حان أوانها لنراجع ما نحن فيه، وأين تقف نظمنا ومجتمعاتنا من نظام ديمقراطي، ونظام آخر تربوي يعتمد وينتهج التفكير الناقد، وقبول الآخر، والتسامح والتعددية والتنوع.

أصبح الأمر يدعو، وبإلحاح إلى حوار شامل وجاد يفضي إلى مواطنة متساوية وحاضنة للتنوع في المجتمع بكافة أطيافه، في سبيل غدٍ أفضل.

ملخص عن الفعالية:

أشار د. مروان المعشر في مستهل محاضرته إلى أن إحدى نتائج الثورات العربية الماثلة أمامَنا تتمثّل بكلّ وضوح في تآكل الدولة القُطريّة في العديد من أقطاب الوطن العربيّ. حتى دولٌ كالعراق ولبنان تواجهُ أزمات حُكم باتت فيها غير قادرة على السيطرة على أراضيها كافةً.

وأضاف: " إن أردْنا أن نبدأ بدايةً جديدةً، علينا أوّلاً القيامَ بالتشخيص السليم، وإلّا جاءَت الحُلولُ عاجزةً عَن مُعالجة التحديات. آملُ أن يكونَ بَديهياً القولُ إننا لا نستطيعُ العودةَ إلى ما قبلَ العام ٢٠١١، لأننا بذلكَ لا نكونُ قد تعلّمْنا شيئاً مما حدثَ ومِمّا قد يحدثُ مجدّداً"

وأكد د. المعشر أننا على مَشارف هزّةٍ أخْرى قادمةٍ بَعْدَ هزّة الربيع العربيّ تتمثّلُ في انتهاء الحَقَبَة النفطيّة وبالتالي النظام الرّيعيّ المعادي للإنتاجيّة و التقدّم، والذي بدأنا نَلْمَسُ آثارَها في الأردن، هل نقرأ التاريخَ جيّداً ونُدركَ أنّ الاستقرارَ الحقيقيّ لا يعتمدُ على الأمن وحده، إنّما أيضاً على التنمية وعلى مفهوم حَداثيٍّ للهوية الوطنية الجامعة التي تَسْمو على أية هوية فرعية؛ وعلى مفهوم حَداثيٍّ للمواطنة أيضاً، تشعرُ من خلاله مُكوّناتُ المجتمع كافةً بأنّ حقوقها محفوظةٌ لا يتغوّلُ عليها أحدٌ.

وأشار المحاضر أنه حانَ الوقتُ لتسمية الأشياء بمُسمّياتها. ففي ظلّ غياب مفهوم حَداثيٍّ للهوية الجامعة، يَسْهُلُ الحديثُ عن طوائفَ وأكثريّة وأقلّيات، فيتمّ تعظيمُ الهوية الفرعية على الهوية الوطنية، ويَنقَسمُ الناسُ إلى "نحنُ" و"هُمْ"، فتصبحُ "نحنُ" رديفةً للصديق، و"هُمْ" رديفةً للعدو، فيما يُفترضُ أن يكونَ الاثنان شُركاءَ في وطنٍ واحد .

وتابع قائلاً: "وبالتالي، لا مجالَ للحديث الجدّيّ عن تطوير مفهوم حَداثيٍّ للهوية الوطنية من دون ربطه بالمواطنة المتساوية الحاضنة، لا المُستوعبَة فقط، للتنوّع. حين يُطرحُ الموضوعُ في إطار المواطنة المتساوية للجميع والمُحتَفيَة بتنوّع المجتمع، لا تغدو الخلافاتُ ثانويةً وحسب، بل أيضاً مصدرَ قوّة لمجتمع تعدّديٍّ يحتضنُ الآراءَ والمذاهبَ كافةً. إنّ جميع الاقتتالات في العالم العربي اليوم، تمّتْ وتتمّ في دولٍ متعدّدة المكوّنات من دون احترامها لهذه التعدّدية، من سورية إلى لبنان مروراً بالعراق واليمن ووصولاً إلى ليبيا.

وفي ختام كلمته أكد إن مبدأ تساوي كافة المواطنين أمام القانون، بغضّ النظر عن العرق أو الدين أو الفكر أو الجنس أو العدد أو الوضع الاجتماعيّ، وحدُه كفيلٌ بضمان طمأنة فئات المُجتمع كافةً بأن حقوقَها الفردية والجماعية محفوظةٌ، ما يؤولُ إلى تأدية واجباتها حيالَ الدولة والمجتمع بكلّ أمانة ورضا.

ضمن برنامج "البيئة اليوم"
محاضرة: "النفايات في العالم العربي: فرص ما تزال تسبب التلوث"
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)

المتحدثون: د. أحمد جابر، م. زياد أبي شاكر، د. هاني أبوقديس
ترأس المحاضرة: د. معتصم سعيدان
الإثنين 2017/11/13
لحضور الفعالية

تعاني مجتمعات كثيرة من معضلات النفايات والمخلفات، فمع تطور العالم الصناعي وتضاعف أعداد البشر، خصوصا خلال القرن السابق، ازدادت النواتج الثانوية التي ظهرت بأشكال وأنواع مختلفة؛ غازات أو نفايات صلبة أو سوائل.

أصبحت ظاهرة المخلفات واحدة من التحديات الرئيسية أمام الإنسان، خصوصا في حال التراكم، ما يحولها إلى وسط مثالي لتكاثر البكتيريا والجراثيم والفيروسات والقوارض، ويؤدى إلى انتشار الأمراض وتفشي الأوبئة الفتاكة، ويؤدي إلى أخطار بيئية وتلوثات كبيرة للماء والهواء والتربة، ما يجعل الإنسان مهددا بشكل حقيقي من خلال تعريض بيئته ومحيطه الحيوي إلى أخطار عديدة.

ولإن كانت هناك أنواع من المخلفات من السهل تدويرها، كالورق والأخشاب، إلا أن هناك أنواعا أخرى يحتاج التعامل معها إلى بنية تحتية مناسبة وترتيبات معينة، مثل المخلفات الصناعية والعضوية، ما يحتم بناء إدارة حقيقية للمخلفات، تبدأ بعملية التحكم بجمعها وتصنيفها، لتنطلق بعدها عمليات المعالجة والتدوير أو التخلص منها بطرق علمية لتقليص التأثير السلبي لتلك المخلفات على البيئة والمجتمع.

في مقابل ذلك، يمكن استخدام النفايات بشكل مباشر للحصول على وقود، أو إعادة معالجتها للحصول على نوع آخر من الوقود، وهو ما يطلق عليه "استرداد الطاقة"، أو "جلب الطاقة من النفايات "، وذلك من خلال تحويل المواد الصلبة والسائلة والغازية إلى طاقة عن طريق توليد البخار والتحول الحراري، أو تحويلها إلى الكربون المنشط وقوس

البلازما. ولكن أفضل طريقة للتخفيف من المخلفات والنفايات هي بالتقليل من إنتاجها، والحد من الاستهلاك غير الضروري.

في هذا الإطار تدور الندوة التي يستضيفها منتدى عبد الحميد شومان ضمن محور "البيئة اليوم" الشهري، ويستضيف فيها نخبة من خبراء البيئة، يناقشون المخاطر والتحديات التي تفرضها المخلفات على إنسان اليوم، وطرق التخلص منها وتدويرها.

ملخص عن الفعالية:

أكد مختصون مشاركون في الندوة ضمن برنامج "البيئة اليوم" بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) في بيروت، تشجيع صناعة التدوير، التي تتناسق مع مفاهيم الاقتصاد الاخضر وتفتح آفاق الابتكار والابداع امام رواد الاعمال.

من جهته قال مساعد رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور هاني أبو قديس من الاردن، خلال الندوة التي ادارها الدكتور معتصم سعيدان، إن النفايات وادارتها تعتبر من التحديات الجدية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لافتا الى انه اذا ما أديرت النفايات بطريقة متكاملة، فلن تشكل عبئا على البيئة والمجتمع، بل من الممكن ان تصبح مصدرا للطاقة الخضراء، وتشكل قيمة مضافة للمجتمع وتخدم أهداف التنمية المستدامة.

وتناول الدكتور أحمد جابر من مصر، "تحديات إدارة المخلفات وسبل توظيفها"، مؤكدا ان المخلفات الزراعية، اصبحت تعد من ثروات الامم، فهي مصدر الانتاج الطاقة الكهربائية، ومصدر متجدد لإنتاج الوقود الحيوي، ومورد طبيعي متجدد للمادة الخام لتصنيع المواد الكيميائية الحيوية، مشيرا الى كيفية تحول النفايات الصلبة من قطاع خدمي الى قطاع صناعي، ينسجم مع مفهوم الاقتصاد الاخضر الذي من شأنه ان يخلق المزيد من فرص العمل.

وأشار المهندس زياد أبي شاكر من لبنان، بأن مطامر النفايات ومعامل التخلص من النفايات لا تخلق وظائف عمل بجودة صناعات التدوير، مستعرضا فيلم "نحو صفر نفايات " التجربة اللبنانية في اعادة تدوير النفايات من خلال المصانع الثلاث، (الزجاج، البلاستيك والورق والكرتون)، التي تم العمل عليها لإعادة التدوير.

"محمد طمليه ... يحدث لي دون سائر الناس"

تحدث في الندوة: أ. عماد حجاج، أ. مفلح العدوان، أ. أحمد طمليه
ترأس الندوة: أ. أحمد طمليه
الإثنين 2017/11/20
لحضور الفعالية

هي ليست ندوة استذكارية للراحل محمد طمليه في الذكرى التاسعة لرحيله، بقدر ما هي ندوة إبداعية نشهد فيها كيف يبوح المبدع عن وجعه الخاص.

عندما اختار محمد طمليه عنوان (يحدث لي دون سائر الناس) وهو الكتاب الذي يجمع نصوصاً له مع رسومات للفنان المبدع عماد حجاج، لم يقصد أن يخص هذا العنوان بهذا الكتاب بالذات، بل لعله أراد أن يعبر عن ما يجول في خاطره إزاء كل شيء. فقد حدث له ما لم يحدث لسائر الناس، لم يسع لبيت يستقر فيه، أو زوجة يأوي اليها، أو أطفالاً يأمل بهم خيراً، بل ظل رحالاً من بيت بالايجار إلى بيت آخر، وكأن الحياة بالنسبة له مستأجرة.

وعندما تم جمع هذه النصوص مع رسومات لعماد حجاج لم يكن ثمة تنسيق ما بينهما، بمعنى أن محمدا لم يكتب بناء على ما رسمه عماد، وعماد لم يرسم بناء على ما كتبه محمد، جمعنا النصوص فوجدناها متجانسة، وهذا دليل على تجانس إبداعي بينهما.

وعندما جمعنا الكتابات التي كتبها محمد أثناء معايشته، ولا نقول مصارعته لمرض السرطان، كي يكتب لها الأديب المبدع مفلح العدوان مقدمة تمهيداً لنشرها في كتاب فوجيء مفلح بأن النصوص التي بين يديه لم يكتبها مريض يعاني من السرطان، وسرطان خبيث، يجعل صاحبه يعد أيامه بالأيام. بل هي نصوص كتبها شخص بكامل عافيته الصحية، وبكامل قابليته للحياة، وقد اكتشف مفلح بفطرته الإبداعية الخاصة هذا الأمر فاختار للنصوص التي بين يديه عنواناً خبيثاً وهو (على سرير الشفاه).

قلنا أنها ليست ندوة استذكارية بل هي ندوة إبداعية فيها فرح أكثر مما فيها رثاء.

ملخص عن الفعالية:

استذكر مشاركون في ندوة: "محمد طمليه ... يحدث لي دون سائر الناس"، الذكرى التاسعة لوفاة الكاتب الساخر الراحل محمد طمليه.

وفي الندوة التي ادارها شقيقه احمد طمليه قال الكاتب مفلح العدوان ان طمليه ينظر إلى الواقع من زوايا ضعفه، وهو لا يكيل بمكيال الربح والخسارة، ويتحصن وراء خروجه المعلن على القوانين المهيمنة، ورفضه للمعيار السائد، ليتجول بعيدا عن ثقل الواقع وسطوة المجتمع.

واشار الفنان عماد حجاج الى تجربته المشتركة مع الكاتب الساخر طمليه والفكرة من اصدار كتاب «يحدث لي دون سائر الناس» والقصة وراء اصداره، حيث اوضح بأن رسومات الكتاب التي رسمها لم ترسم للنصوص الساخرة التي كتبها محمد طمليه وانما تم اختيارها لتوافق الفكرة وتطابق الجو الساخر بين النص والرسم.

واستذكر حجاج بعضا من القصص الحقيقية التي عايشها مع الكاتب الساخر محمد طمليه في بداية التسعينيات وقبل ولادة شخصية ابو محجوب الساخرة، حيث درج عماد على رسم موضوعات ساخرة من وحي تجربته ومعايشته لمحمد طمليه اثناء عمله في عدد من الاسبوعيات الساخرة التي عملا فيها سوية، داعيا الجهات المعنية برعاية الادب الساخر وارث المبدعين الاردنيين بإعادة طبع هذا الكتاب وتقديمه للجيل الجديد الذي لم يعاين تجربة طمليه الساخرة، حيث ان هذا الكتاب وكتب محمد طمليه الاخرى مفقودة.

حفل اشهار كتاب: "تنمية الوعي السياسي في الجامعات"

تحدث في الحفل: د. موسى المعايطة، د. جمال الشلبي، د. حسين العموش
ترأس المحاضرة: أ. أسعد خليفة
الأربعاء 2017/11/22
لحضور الفعالية

على مدار العقدين الأخيرين، تنبه أكاديميون وتربويون إلى الثقافة الشائعة وتدني مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، على إثر إخفاق الأيديولوجيات الرئيسية، خصوصا ما يتعلق منها بالقومية واليسارية، وتراجع تأثيرها والاشتباك معها في الحياة العامة، إضافة إلى أسباب وسياسات محلية ساهمت في هذا التراجع.

جاءت معطيات التراجع واضحة للدارسين والمراقبين، متمثلة في غياب الهم السياسي لدى الطلبة، إضافة إلى شيوع ظواهر سلبية عديدة شكلت بيئة غير صحية، فبدلا من أن تكون الجامعات مكانا للنقاش وتبادل الأفكار والبحث العلمي، والتأسيس لمجتمع فكري وثقافي وعلمي، أصبحت مكانا للعنف والتمترس خلف هويات فرعية قاتلة، وبيئة للاستقطاب الجهوي والمناطقي والعشائري والإقليمي.

في كتابه الصادر حديثا، يعالج د. حسين العموش أهمية تنمية الوعي السياسي في الجامعات الأردنية، ويعالج بأسلوب علمي كيفية الوصول إلى إيجاد وعي سياسي لدى الطلبة والشباب بشكل عام، مستعرضا التحديات التي تواجه هذا الطرح، ومستعينا بتجارب دول عربية وإسلامية وعالمية في هذا الجانب.

ملخص عن الفعالية:

أكد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية المهندس موسى المعايطة على أهمية تطوير الوعي السياسي لطلبة الجامعات وبث قيم التعددية والتسامح، واحترام الرأي والرأي الآخر وتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم على نحو يعزز من الهوية الوطنية.

وطالب المعايطة خلال حفل اشهار كتاب "الوعي السياسي في الجامعات" لمؤلفه الدكتور حسين العموش بحضور رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز، بايجاد تفاعل طلابي خلاق داخل مؤسسات التعليم العالي والمشاركة بالعمل السياسي، داعيا الى كتابة تاريخ الحركة الطلابية الأردنية.

وتحدث في حفل الاشهار الذي اداره الفنان اسعد خليفة، الأكاديمي الدكتور جمال الشلبي، مبينا أن هذا الكتاب الجميل من حيث الشكل واللغة هو كتاب علمي وفكري يتبع لحقل النظم السياسية التي تجعل من النظام، وقيمه، ومؤسساته الركيزة الأساسية في التحليل خاصة وان الجامعات باتت تشكل الجزء المهم من أدوات التنشئة السياسية التي يحقق من خلالها النظام اهدافه الثلاثة المعروفة: التأقلم، الاستقرار، والاستمرار.

واوضح الشلبي ان الكتاب يعالج موضوع الشباب المتعلم في الجامعات التي تعد "مصنع الوعي" لهؤلاء الشباب الذين يشكلون في العالم العربي والأردن نسبة عالية من عدد السكان.

واشار الى أن هذا الكتاب يأتي امتدادا مباشرا أو شبه مباشر لاهتمامات العموش في التربية والتنشئة السياسية على الرغم من تركيزه على المفاهيم الكبرى في عملية صناعة العقل وابنه النجيب "الوعي" عبر طرح كل المفاهيم القريبة أو البعيدة من قضية صناعة الإنسان ووعيه وأدوات التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يشرحها باستفاضة بالحديث عن التنشئة السياسية، والتربية السياسية وحتى الثقافة السياسية والمشاركة السياسية.

وقال مؤلف الكتاب الدكتور العموش، "لم يعد الوعي متطلبا اختياريا بل إنه حاجة ملحة للفرد خاصة في أهم مرحلة من حياته وهي تلك التي يتم من خلالها بدء تأسيسه الاجتماعي والسياسي الا وهي الجامعات حيث يحدد اتجاهه السياسي".

واضاف، ان "الوعي لا يفرض على الأبناء ماذا يفكرون بل كيف يفكرون في سلوك ممنهج ومنظم وحضاري في خضم التشويش الفكري الذي يحاصرهم من كل اتجاه"، مشيرا الى أنه طرح في الكتاب رأيا في كيفية الوصول الى تعليم أكاديمي يتقن الولوج لمفهوم الوعي السياسي، وتفعيل دور الطالب الجامعي في الحياة السياسية، وصولا الى فهم اشمل لدور الاحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وانتهاء لتحقيق رؤية جلالة الملك للوصول الى الحكومة البرلمانية المنشودة.

حفل إشهار كتاب: "الأدب والدبلوماسية في حياة نجدة فتحي صفوة"

تحدث في الحفل: صاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد أ. نيرمين قيردار
د. حميد عبدالله، أ. نجيد صفوة
ترأس الحفل: أ. صفوة فاهم كامل
الإثنين 2017/11/27
لحضور الفعالية

في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) 2013، أسلم الروح في العاصمة عمان، الدبلوماسي والأديب والمؤرخ العراقي نجدة فتحي صفوة، خاتما مشوار حياة ثريا، بلغ فيه التسعين عاما، قضى معظمها في خدمة بلده العراق.

ولد الراحل في مدينة إسطنبول العام 1923، وأكمل دراسته هناك حتى أنهى الثانوية، ليلتحق بكلية الحقوق العراقية، بينما أكمل دراسته العليا في "مدرسة الدراسات الآسيوية والأفريقية في جامعة لندن."

أتقن الراحل لغات عديدة، فبالإضافة إلى العربية، كان يتكلم التركية والإنجليزية والفرنسية وله إلمام باللغة الروسية.

منذ شبابه المبكر، اتجه نحو العمل الدبلوماسي وقضى أكثر من ربع قرن من عمره في سفارات العراق في عمان والقاهرة وجدة وأنقرة وباريس وواشنطن ولندن وموسكو، إضافة إلى مناصب في وزارة الخارجية العراقية.

استقال من العمل الدبلوماسي في العام 1967، وتفرغ للبحث والتأليف وإلقاء المحاضرات في ميداني الدبلوماسية والتاريخ في عدة كليات ومعاهد علمية داخل العراق وخارجه.

يتناول الكتاب حول الراحل صفوة، حياته وجهوده خصوصا أنه حمل هم التوثيق، وأحب الكتابة التاريخية، ويعد من أوائل الباحثين العراقيين الذين استفادوا من الوثائق البريطانية في الأرشيفات المختلفة.

ملخص عن الفعالية:

أقيم، برعاية صاحب السمو الملكي الامير رعد بن زيد، حفل إشهار كتاب "الأدب والدبلوماسية في حياة نجدة فتحي صفوة" لمؤلفه نجيد فتحي صفوة.

ويتناول الكتاب حياة الدبلوماسي العراقي الراحل نجدة فنحي صفوة، وتجربته في العمل الدبلوماسي وجهوده في التوثيق وكتابة التاريخ، ويعد من أوائل الباحثين العراقيين الذين استفادوا من الوثائق البريطانية في الأرشيفات المختلفة.

يشار إلى أن الدبلوماسي الراحل كان بدأ بتدوين كتابه "أعلام الأردن"، إلا أن ظروفه الصحية وتقدمه بالسن حالت حينها دون إكمال هذا المشروع.

كانون الأول

2017

"تأملات في وضع عربي جديد"

تحدث في المحاضرة: د. علي أومليل
ترأس المحاضرة: د. طاهر كنعان
الإثنين 2017/12/04
لحضور الفعالية

تمر المنطقة العربية بزمن غدا فيه الحديث عن واقعها ومستقبلها يشوبه كثير من الشك المصحوب بالقلق والاكتئاب –إن صح القول– في ضوء هذه الحالة التي لم تعرفها على مدى تاريخها الطويل. وما يزيد الأمر سوءاً ولوج هذه الأمة بوابة القرن الحادي والعشرين بهذه الحال.

يحاول المفكر العربي د. علي أومليل رصد معالم الواقع العربي الجديد منذ بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. فأمام بلدان عربية انهارت فيها الدولة، وأخرى تحاول مواجهة الإرهاب، وتجعل من الأمن هاجسها الأول، تصبح الدولة الأمنية مقدمة على الدولة الديمقراطية. والسؤال هنا لماذا لم يحصل انتقال ديمقراطي بعد سقوط أنظمة استبدادية في بلدان الربيع العربي (باستثناء نسبي في تونس)، كما حصل في بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية، بل وفي إفريقيا بعد سقوط أنظمتها الدكتاتورية؟ هل السبب هو عدم حل إشكالية إصلاح الفكر الديني، على الرغم من أن هذه الإشكالية بدأت منذ أكثر من قرنين من الزمان وتصدى لها رواد الاصلاح؟

لماذا لم ترسخ الدولة الوطنية الديمقراطية بقيمها ومؤسساتها؟ لماذا لم تصبح المواطنة هي الهوية الجامعة العابرة للهويات الطائفية والمذهبية والعشائرية والإثنية.

إلى أين نمضي .. هل إلى الأسوأ، أم إن هناك بارقة أمل للحديث– على الأقل– عن الوحدة، ولم الشمل العربي، وأمة عربية واحدة؟ ما من شك في أن العرب قد مروا– أيضاً عبر تاريخهم– بأزمان وفترات صعد فيها المد القومي تارة ثم انكفأ، كما علت فيها نعرات

التجزئة، وما لبثت أن انكفأت هي الأخرى، إلى زمن تأصلت فيه هذه التجزئة وأطلت على العرب برأسها القبيح.

ملخص عن الفعالية:

قال المفكر والباحث المغربي، علي أومليل، في لقاء بداية الاسبوع بعمان، إن انهيار بعض الدول العربية، أو عدم قدرتها على التحكم في مجموع ترابها الوطني، أرجعها إلى ما قبل الدولة، وأرجع مجتمعاتها إلى الهياكل التقليدية الطائفية والعشائرية والإثنية، «لتصبح ما دون السياسة بمفهومها الحديث.«

وأشار أومليل، الذي استضافه منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، في محاضرة بعنوان «تأملات في وضع عربي جديد»، إلى أن الأحزاب ، وخاصة المدنية منها، في بعض هذه الدول التي عمتها الفوضى، بعد «الربيع العربي»، لم تكن قادرة على قيادة الانتقال الديمقراطي.

وأضاف أنه، نتيجة لذلك، حصل الارتداد إلى العشائرية والطائفية والإثنية التي أصبحت اللاعب الأساسي والفاعل على الساحة، الأمر الذي أرجع مجتمعاتها إلى ما قبل الدولة وما قبل السياسة بمفهومها الحديث التي تؤطرها أحزاب ونقابات مهنية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال إن أي دولة لا يمكن لها أن تقوم على الطائفية، لكون هذه الأخيرة تقوم على المحاصصة والانغلاق، كما أنها لا يمكن أن تكون لها سياسة خارجية وطنية، وأن تولي اهتماما للأغلبية أو الأقلية السياسية بمعناها الحديث.

وأشار إلى أن «الربيع العربي»، كان حركة حقيقية عميقة كونه قام بفعل حراك الطبقة الوسطى التي كانت تطالب بالديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية، قبل أن يتحول هذا «الربيع» إلى خراب ودمار، ويصعد خلاله «التكفيريون» بفعل عوامل متعددة.

ضمن برنامج "البيئة اليوم"
السياحة المستدامة: نماذج من الأردن ولبنان
بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)

تحدث في المحاضرة: م. خالد الإيراني، أ. سامر ذبيان
ترأس المحاضرة: أ. فيصل أبو سندس
الإثنين 2017/12/11

تستأنف مؤسسة عبد الحميد شومان، بالشراكة مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، البرنامج الشهري "البيئة اليوم"، بمحاضرة تطل فيها على محور "السياحة المستدامة" التي أصبحت نوعا مستقلا من السياحة له أركانه وسماته ومخرجاته الخاصة.

في سبعينات القرن الماضي، انتعش مصطلح "السياحة المستدامة"، وطرح نفسه بقوة إلى جانب السياحة التقليدية، معبرا عن نفسه بأنه سياحة مسؤولة تحافظ على البيئة، وتستثمر بالموارد ضمن رؤية تنموية مستدامة تعطي نتائج إيجابية للمجتمعات المحلية؛ بيئيا واقتصاديا.

ويختص هذا النوع من السياحة بتغيير الثقافة السائدة، مركزا على مبادئ الاستدامة، وموازنا بين جوانب عديدة؛ بيئية واقتصادية واجتماعية، من أجل تشكيل نظرة كلية متكاملة تستهدف المجتمعات ذات العلاقة، ما يؤدي إلى نوع من الشراكة بين مشاريع السياحة المستدامة والمجتمعات المحلية تؤدي إلى منافع متبادلة للطرفين.

السياحة المستدامة تتمحور حول البيئة بشكل خاص، لذلك فهي تعتبر بلا شك أحد أشكال الحماية البيئية والحفاظ على الموارد، واستخدامها ضمن معايير محكومة بمفهوم الاستدامة الأمثل، وهو ما يعزز مستقبلها، ويجعلها منها أكثر الأنواع المرشحة للحضور والنمو في المستقبل.

ويهدف محور "السياحة المستدامة"، لتعريف الجمهور بالمساهمات الأردنية في السياحة البيئية، وأيضا استعراض التجربة المميزة لمشروع "أرز الشوف" في لبنان.

ملخص عن الفعالية:

استعرض وزير البيئة الاسبق المهندس خالد الايراني التجربة الأردنية في مشاريع السياحة البيئية، والتحديات البيئية التي يواجهها الاردن لافتا الى اهمية التشريعات البيئيّة بما فيها التوعية والثقافة البيئيّة تجاه المناطق الخضراء والمحميات الاردنية مبينا اهمية هذه المحميات بالنسبة لسكان المناطق المحيطين بها وبما توفره لهم من فرص عمل.

واشار الايراني الى مجموعة من المحميات والمرافق السياحية التي تخدم مفهوم السياحة البيئية مضيفا الى ان السياحة البيئية وسيلة وليست غاية تهدف بشكل رئيسي لحماية الطبيعة، لافتا الى اهمية الدور الاقتصادي في السياحة البيئية خاصة وان موقع الاردن الاستراتيجي بما يتمتع به من تنوع في الثروات النباتية والحيوانية وجماليات طبيعية يشجع على السياحة البيئية.

وشدد الايراني على مبادئ الاستدامة، وموازنا بين البيئة والاقتصاد والظروف الاجتماعية، ما يؤدي إلى نوع من الشراكة بين مشاريع السياحة المستدامة والمجتمعات المحلية والتي تؤدي إلى منافع متبادلة للطرفين.

بدوره تناول الدكتور سمير ذبيان من لبنان التجربة اللبنانية في تطوير "محمية ارز الشوف" التي تم تصنيفها من قبل منظمة اليونيسكو محمية محيط حيوي، حيث تبلغ مساحتها 50 ألف هكتار وهي أكبر محمية طبيعية في لبنان تشكل حوالي 5% من مساحته العامة وتضم جملة من القرى الموزعة على كامل الخريطة اللبنانية، والتي تدار من قبل لجنة محلية وفريق إداري وتعمل تحت مظلة وزارة البيئة إلى جانب شبكة من المحميات الطبيعية في لبنان والبالغ عددها خمسة عشر محمية.

واضاف ذبيان الى ان المحمية تتميز ببعض المعالم البيئية فهي واحدة من أعلى الجبال في الشرق الأوسط وتوفر ثروة كاملة من الخدمات البيئية بما في ذلك تجمع الجينات البرية، وتخزين المياه العذبة، والتخفيف من حدة التغير المناخي، والتوازن الهيدروجيولوجي، والقيمة الجمالية والترفيهية ولها خصائص بيئية هامة.

كلمة ختامية:

تواصلت الفعاليات الثقافية في المنتدى على مدار العام بمشاركة نخبة من أبرز الباحثين والخبراء العرب، حيث شارك في فعاليات المنتدى 22 شخصية عربية و72 شخصية محلية، حضرها ما يفوق 14.790 شخصاً.

وقد نظم المنتدى هذا العام برنامجاً بالتعاون مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت بعنوان "البيئة اليوم" بواقع محاضرة بيئية شهرياً، شارك فيها العديد من خبراء البيئة من أبرزهم: مدير عام الصندوق العالمي للطبيعة السيد ماركو لامبرتيني ووزير البيئة الأردني د. ياسين الخياط، ووزير البيئة السابق م. خالد الإيراني والمهندس نجيب صعب من لبنان. بالإضافة إلى برنامج آخر حول "الهوية" بواقع محاضرة شهرياً كان أبرز من شارك فيها: د. عبدالإله بلقزيز ود. علي أومليل من المغرب، ود. رضوان السيد من لبنان، ود. فتحي التريكي من تونس، ود. هشام غصيب ود. مروان المعشر من الأردن وغيرهم.

كما نظم المنتدى عدداً من الفعاليات بالتعاون مع عدد من المؤسسات العربية والمحلية، حيث نظم بالتعاون مع منتدى الفكر العربي والسفارة الأسبانية محاضرة "إميليو غارثيا غوميث" السنوية تحدثت خلالها المستعربة ماريا خيسوس فيجيرا مولينز وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم. وكذلك تنظيم محاضرة لمناقشة كتاب "من يحكم العالم؟" تحدث فيها الدكتور هنري عويط بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي في بيروت. كما تم التعاون مع جامعتي آل البيت والعلوم والتكنولوجيا لاستضافة المحاضرين العرب.

وفي سياق إشهارات الكتب التي استضافها المنتدى أقيم حفل إشهار كتاب "الحب غابة أم حديقة" للشاعر مريد البرغوثي، وحفل إشهار كتاب "الحب شرير" للروائي إبراهيم نصرالله بمشاركة عدد من الموسيقيين الأردنيين، وحفل إشهار كتاب "الأدب والدبلوماسية في حياة نجدة فتحي صفوة" برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد المعظم وعدد من أصحاب السمو الأمراء.

وضمن برنامج ضيف العام، تم اختيار معالي الدكتور خالد الكركي ضيفاً لعام 2016 حيث تم تكريمه خلال احتفال شارك فيه عشرون شخصية محلية وعربية عقبها محاضرة للكركي برئاسة وزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز .

كما استضاف المنتدى محاضرة لوزير النقل م. جميل مجاهد بعنوان "كيف نرفع سوية النقل العام؟"، ومحاضرة لوزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز تحدث فيها عن التعليم: أين نجحنا، وأين أخفقنا.. وإلى أين نتجه؟

إيمانًا بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، قام البنك العربي، بمبادرة غير ربحية وكخطوة ريادية منه، بتأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام 1978، للمساهمة في تأسيس منارة الثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK

البنك العربي
ARAB BANK

Based on its belief in the importance of building a scientific cultural ground, with serious attention to scientific research, cultural enlightenment, community innovation and encouraging reading, the Arab Bank established The Abdul Hameed Shoman Foundation (AHSF) in 1978, as a non-profit initiative and a pioneering step to contribute to building the a torch of culture and creativity in Jordan and the Arab world, as well as to be its arm for social, cultural and intellectual responsibility. The Foundation is based on three pillars: "Thought Leadership, Literature and Arts, and Innovation".

شركة مساهمة خاصة لا تهدف إلى تحقيق الربح

Non-profit Private Shareholding Company

940255, Amman, 11194 Jordan | +962 6 4645150 | +962 6 4633565 | Al-Ashrafeyeh +962 6 4765791 | shoman.org shomanfdn